Kitāb aḏ-Ḏaḫīra fī ilm aṭ-Ṭibb [Book of Treasure on the Science on Medicine].

Contributors

Ps. Ṯābit b. Qurra
Ḥaddād, Sāmī Ibrāhīm, 1890-1957

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/mnj7ur2f

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

WMS Arabic 404

[illegible] فيه المرهم الذي يلين [illegible] الموصوفة في باب النقرس او الجراحات
في هذه العلة الى اخراج الدم كما قال الفاضل جالينوس في كتابه الى اغلوقن
[illegible] يحتاج الى استفراغ دم فليس ينبغي ان [illegible] دفعة مقدار ما
يحتاج اليه [illegible] هذا في كتابه في ايام البحران وزاد فيه فليس ينبغي ان يستفرغ
دفعة بحسب ما في بدنه من الامتلا في باب [illegible] التحلل من الحرارة علاجات
[illegible] في هذه العلة من الاغذية والسعوطات والمياه والنطولات

في الرعشة الرعشة تحدث عن ضعف القوة الحيوانية مثل الفزع
ونحوه ولذلك [illegible] اذا كان حدوثه مختلطا بفزع وعلامة ذلك [illegible] الوجه
يصير [illegible] الوجه في الغضب [illegible] ذلك قوة قلب [illegible] الاولى تحدث
[illegible] تحدث الرعشة عن [illegible] بارد مثل الذي يحدث بالفالج
[illegible] وعلاج هذا واحد الا [illegible]
[illegible] فانه [illegible] الشراب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في [illegible] الاشربة والكندر
[illegible] ما يغلظ الدم وعلاج النوع الاخر ان يبدا بالتمريخ للعضو
العارض فيه [illegible] عصبه من الفقار بالادهان الحارة الموصوفة في باب
الفالج فان اجزا ذلك والا فليعالج علاج الفالج في [illegible] البدن وكذلك علاج الخدر
[illegible] علاج [illegible] العلة في الاختلاج والتمطي والتثاوب
[illegible] الطبيعة [illegible] الفضول الردية عنها وكذلك صار التمطي والتثاوب
والقشعريرة دليلا على الامتلا [illegible] والاختلاج [illegible] في عضو [illegible] ذلك
[illegible] فيه [illegible]

احزا والاعوجاج فعلاج اللقوة والفالج ـــــ في رياح الافرسة وهي انواع الحدبة قد يعرض ذلك من خارج مثل ضربة او سقطة او دفعة ومن داخل مثل خارج يخرج من عظم الصلب ويحدث من رطوبة لزجة تبل الرباطات الفقارات فتزيلها عن مواضعها فعلاج السقطة برد العضو الى موضعه والشد مع بعض المراهم الموصوفة للوثء والذي يكون من الضربة فعلاجه بالشد المستوي والمراهم كذلك واما النوع الاخر الذي يحدث عن رطوبة لزجة فعلاجه علاج الفالج من التنقية والتمريخ والمسوح واما الحادث من رياح تحتبس تحت الفقارات فعلاجه شرب دهن الخروع مع الاصول والبزور وحب السلبيج صفة معجون لذلك يبدل المزاج وج وناردين واسارون ومصطكي ودار صيني خمسة خمسة من عتيق دار فلفل دردنج بلادر بلادر بزر الكرفس وحرمل ثلثه ثلثه يعجن بعسل الشربة درهم بما فاتر ولبن الاتن صفة ضماد لذلك سعد سليخه يابسه فسنط ينضب الادوية بابوال او فيه مع نحو درهم دهن الناردين بعد الحاجة ويوخذ راس وذنب ويضمد بها الوضع ــــ الباب السابع في الماليخوليا والاسلما والدوار والسبات من حرارة والسبات من برودة والسبات السهري والحميات ــــ في الماليخوليا حدوث هذه العلة عن سوء مزاج سوداوي يركب البدن ضيقه ويحس اضراره بالدماغ وهذا النوع تتبين اثار السواد انه ظاهر جميع البدن منتنه مسكنه ويحدث عن نوع اخر من سوداء تكثر في الراس ويكون مع ورم الطحال ويلزمه تولد النفخ والرياح في الجوف واعراض النوع ان تغلب على صاحبه في ابتدا العلة الافكار الرديه والوحشه والجبن وسوء الظن وقطع الرجا من الخير والعلاج منه ما قاله الفاضل جالينوس

يجب

يجب ان يستعمل ومن قد غلب عليه السوداء الدوا المسهل القوي لعسر حركته واما علاج النوع الاول من هذه العلة التي وصفنا فيجب ان يبدا بالفصد من القيفال فان كان الدم اسود يخرج منه قدر القوة فان ذلك يدل على ان العلة قد انبسطت في البدن كله مع تمكنه من الدماغ وان كان الدم احمر فقطع ولم يخرج فانه يدل على انه الكيموس الردي في عروق الدماغ ولم ينبسط في البدن ويجب ان يخرج الدم مرة بعد ثم يدبر التدبير الواجب في هذه العلة فما نقصه من بعد فان كان حدوثه عن النوع الثالث الذي يكون مع ورم الطحال فيجب ان يفصد الاسيلم ويخرج من الدم بقدر ٦٤ القوة وان كان اسود حتى يصير يحمر يعني بذلك يجود والهضم واجتناب التخم وقلة شرب الما ومعالجة الطحال بادوية من المسهلات لذلك والمبدلة للمزاج وضمادات الطحال ويعنى بترطيب البدن خاصة في النوع الاول ويحتاج هذه العلة الى تنقية كثيرة وصبر على العلاج لانها وجميع الامراض السوداويه بطيئة التنقل الكبر ومن الادوية الجيدة مما يوخذ على الايام معجون النجاح وصفته هليلج وبليلج واملج منقاه من نواها عشرة دراهم من كل واحد وبسفايج واسطوخودوس وافتيمون وتربد كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل والشربة في مقدار القوة وان احتيج ان يقوى في وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه غاريقون وخربق اسود وسقمونيا بقدر القوة بعد ان يوخذ قبله حب الشبيار ومن المسهل لذلك ولكل امراض السوداء كالجرب العتيق والغليظ والجذام والبهق الاسود مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج اسود منقى عشرين درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد مرضوض درهم ونصف زبيب منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ذلك باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل

ثم يلقى عليه سبعه درهم افتيمونا مبزرا وحربا ويغلي غليه ويمرس ويصفى
ويوخذ منه ثلثا رطل بسكر ان يوخذ نبله من الغار يكون ثلثة دراهم ومن شحم
الحنظل ومن ملح نفطي دانق يسحق ويخلط ويوخذ مثل المطبوخ ثلث ساعات
او يوخذ نقيع البرخنش وزن سبعه دراهم افتيمون مسحوق محروق سكنجبين فانه
نافع يسهل السودا بقوه او يوخذ له معجون الهليلج والافتيمون والتريفل على الايام
فانه ينفع منه وله مطبوخ جامع كثير الاخلاط وصفته هليلج اصفر واسود وكابلي
من كل واحد عشره دراهم تربد سبعه دراهم سنا ثلثة دراهم افسنتين رومي
وبسفايج وتربد مرضوض وحشيش الغافث وورق الحسفرم وبزر الباذرنجويه
والفلنجمشك ولسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس درهم درهم حجر اللازورد
مرضوضا درهم خربق اسود مرضوضا نصف درهم زبيب منقى ترحيه مخمه عشرين
درها يطبخ ذلك باربعه ارطال ما بنار لينه حتى يبقى ربعه ثم يصب على وزن اربعه
دراهم افتيمونا مسحوقا ويمرس فيه ويصفى ويشرب منه ثلثا رطل فان بقي شرب
الباقي ويشرب قبل ذلك من اول الليل هذا المعجون وصفته يوخذ ايارج فيقرا
ثلثة دراهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلث درهم سقمونيا [illegible] يعجن بعسل
ويوخذ في باب الحكه والجرب صفته سقمونيا من الهليلج وغيره من الاخلاط
ينفع من جميع الامراض السوداويه صفه مرقه تنفع في ذلك ومن جميع امراض
السودا والقولنج يوخذ ديك هرم فيطبخ بما وملح كثير ودهن عشره ساعات
مرضوضا يحتمى من هذه العلة فانه يسهل سودا كثيره وينفعهم ان ياخذوا في ايام
الراحة من المعجون الذي وصفناه دايما ويجتنبوا المكسود والمالح والباذنجان
والكرنب والعدس والباقلى ولحم الصيد لاسيما خاصة الجبليه واللحم

الجبنة

الجبنة وجميع الاشيا المالحة والحريفه والحادة جدا والحامضة والعفصه ولكن
لطعامهم دسما وحلوا وشبه الذي لسبب له لطعم غالب بل يكون لذيذة مثل الفالوذجات
البيضيه الرقيقة بدهن اللوز والسكر ولحوم الحملان والدجاج السمينه والفراريج
الما الرقيق الكثير المزاج وخاصه اذا انقع فيه شي من لسان الثور ولا شي ابلغ
في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الكثير المزاج ومما يخصب البدن ترك الاستفراغ
في الما السخن اذا اخذ الطعام في الانهضام ويجب ان يطالبوا في النوم بعد الاكل
وينتفع من ذلك معجون المفرح على هذه الصفة او هذا الدوا وصفته لسان الثور
وزرنباد جزء جزء دوقو ونعنع والنرنجه درهم درهم يطلا بمزيج واذا اخذ لسان
الثور ونقع في الطلا وشرب ذلك نفع نفعا عجيبا صفه مطبوخ
يوخذ منه ايام الراحة حرملا وحسفرم ومرو ابيض واسطوخودوس وافتيمون
كف كف يطبخ ذلك بنار لينه بثلثة امثاله ما بعد ان ينقع فيه ثلاثة ايام حتى
يغلي غليتين او ثلثا اخفانا ثم يعصر ويصفى ويوخذ من النقيع دون هذا الما
ويروق ويرش عليه في دنه هذا الما الذي بعد النقي حتى يجتمع ويلين ويجعل
في المجمر ويطبخ برفق ويذر على كل رطل منه من القرنفل والباذرنجويه
والمصطكى والفلنجمشك والزعفران ومنثور الاترج المجفف من كل واحد ثلثة
دراهم ويضرب حتى يجتمع ويستوي ويوخذ منه فانه قوي عظيم نفعه
ان شا الله ويجب ان يعنى في هذه العلة بالقلب وتقويته ليزول عنه ذلك
الفكر والفزع والهم ويكون ذلك ان يطرح في مراق القلب بعد تنقيه البدن
فان كان مايلا الى الحرارة سقي بعض الادويه النافعه لخفقان الفواد الحار
وان كان مايلا الى البرودة سقي من الترياق مثقالا بشراب فينفع فيه

لسان الثور ويسقى من دوا المسك الحلو والمربا البقله المعروفه بالبادرنجويه
ويؤكل من هذه البقله مع الخبز ويسقى ايضا من المفرح ولذلك هذا الدوا الذي وصفناه
قبل او سعوط لسان الثور والدرنباذ الذي وصفناه فان كان حدوث هذه العله
من حراره تكون اذا حدثت بعقب حرارة اصابت الراس من الشمس او اغذيه
او ادويه حارة حادة استعملها العليل قبل ذلك مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل
والسذاب والحوارسان فعلاجه ان كان عن القعود في الشمس ترطيب الراس
بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع وبزر الخيار واللوز الحلو
المقشر والخشخاش الابيض تربى بها النيلوفر من ثلث مرات الى عشر ثم ينزع
الدهن ولا يجب ان يستعمل صاحب هذه العله الكافور فانه يدي لها بكثير ويسهر
ويمنع منه هذا النطول وصفته بنفسج يابس وورق النيلوفر وخشخاش
بقشره وكشك الشعير وقضبان الخطمي وورق القرع يطبخ في قمقم وينطل به الراس
ويطلى عليه بعد ذلك اللبن من الثدي ويبل منه قطنه وتوضع عليه وان كان حدوثه
عن الاغذيه والادويه الحادة لما وصفنا فعلاجه ان يسقا بنقيع التربد ان كانت
معه حمى مطبوخ صفته هليلج اصفر واجاص وتمر هندي منقى وسبستان
وشاهترج يطبخ ويسقى منه مع صبر ان لم تكن حمى وعند سكونها ينقع الصبر
في الهندبي تكون من المائه ثلث اواق الى الاربع ومن الصبر ثلث دراهم الى درهم ويستعمل
القي بالسكنجبين وماء حار والغرغرة بالسكنجبين ورب العنب ثم يستعمل سائر
المبردات المرطبه بالسعوط وصب الما البارد على الراس وان لم تكن حمى ادخل الحمام
وصب الما على راسه فيه ويوخذ بالحميه من اللحوم ويقتصر على اكل السمك وصفرة
البيض والسمك الهاربي والشبوط والبياض ولما كان ابتدا هذه العلة الافكار الرديه

ويعر

ويعرا العقل بحق قوم ان مسكن العقل القلب وذلك ليس كذلك لانا نجد بالعيان
ان صحة العقل تكون بصحه موضع التخيل والحس والحركة التي يسميها السطابيا
وهو مقدم الدماغ وصحة موضع الفكر الذي هو وسط الدماغ وموضع الحفظ والذكر
الذي هو موخر الدماغ والدماغ حاس للحواس وذلك انه ينشا من مقدم الدماغ
العصب اللين الذي يكون به قوة الحواس الاربع وحاسة اللمس ينشا عصبها
من موخر الدماغ والنخاع وهو عصب غليظ ياتي العضل والوتر ينشا من العصب
لان العصبه اذا وصلت الى اول العضو تجزا ثم ركب بعض اجزايها اللحم والرباط
فيتولد من جميعها العضل فتكون به الحركة الارادية ثم تتركب من طرف العضلة
مثل ما لو ضمها اجزا العضو ومن الرباط الوتر ويركب ظاهر العضو ومع طرفه
الاسفل حتى يتصل بالعضو الاخر فتكون معينا للرباط على ضبط المفاصل فالعضل
اوله عصب واخره وتر وتكون تحريكه الاعضا بان ينقبض نحو اصله فاما
العصب مخصوص بكثرة الحس وضعف الحركة والعضل مخصوص بكثرة الحركة
وضعف الحس وما دل ان افعال الدماغ تدبير العقل لانا نجد من يتغير عقله من
بخار يرتفع الى راسه من مرة صفرا في معدته نبريه صب دهن
الورد والخل على راسه ع في الصرع حدوث هذه العلة عن سدد
غير تامة تحدث في مخرج الاعصاب فلذلك تحدث عنها حركات سمجه فاما
السكته فهي سدد كاملة كلية تامة في الدماغ كله باسره ولذلك يبطل معها
الحس والحركة قال جالينوس اصناف الصرع ثلثه احدها تكون من علة
تخص الدماغ وتكون علامته انه لا يحس صاحبه له بابتدا حتى يصرع
ودواوه بشرب الخربق الاسود والاخر تكون بمشاركه الدماغ المعدة

وعلامته ان يعرض لصاحبه غثي ودوار ثم يعرض لحركتها من المعدة ويكون
دواؤه شرب شحم الحنظل والاخر يكون بمشاركة الدماغ لكل واحد من الاعضا مثل
الساق وغيرها وعلامته ارتفاع ذلك من ذلك العضو الى الدماغ ويعالج بالادوية
الموصوفة له علاج ذلك في النوع الاول والثاني ان نبدا بتنقية البدن الجيدة
خاصة بالادوية المسهلة والمنبهة وبما قد ذكرنا ما ذكره حال النوبة يوم اخر مثله
المزاج ما سبقه بعد وان يحال وقت حدوثها وحين تشعر بها بادخال
ريشة مغموسة في دهن ملحة تبنى من ايارج فيقيئا في الحلق وازعاج الطبيعة
للقيء والنوع الثالث الذي يرتفع من بعض الاعضا مثل الساق وغيرها علاجه
بان تشد فوق ذلك العضو الذي يتحرك منه قبل ان يرتفع ويدلك في غير وقت
النوبة دلكا شديدا حتى يحمى ويحمر ثم يطلى بالخل والخردل وخرء الحمام او لبن التين
او بعض اليتوعات مثل لبن اللاعية واذان الفار الداعية فان هذه كلها تنفط
وينفع بها وينفعها اكل التين اليابس مع الجوز واللوز فاما الادوية المسهلة
لذلك المركبة فمنها دوا صفته هليلج اصفر منقى عشرة درهم هليلج كابلي
خمسة درهم بسفايج مرضوض ثلثة درهم اسطوخودوس اربعة درهم ورد البنفسج
اربعة درهم افتيمون ستة درهم ينقع الهليلج والبسفايج في سبعة ارطال ما حتى
يبقى رطل ونصف ثم يغلى فيه ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطلا ثم يمرس ويصفى
ويوخذ قبله بساعتين هذا الدوا وصفته شحم الحنظل ربع درهم غاريقون ثلثي
درهم ايارج فيقرا نصف درهم خربق اسود ثمن دينار يعجن بعسل ويوخذ من الدوا
بقدر نبقة بطل وكذلك معجون النجاح له خاصية في ذلك وفي تبديل المزاج والمسهل
بعد ان يجعل فيه غاريقون وخربق اسود وشحم الحنظل واما الادوية المبدلة

المزاج

المزاج فترياق الاربعة يوخذ منه في كل يوم من ايام الخريف والشتاء والربيع
على الريق مثقال وسقاهم شراب السكنجبين العسلي وحده مع طبيخ الزوفا
اليابس فانه ينفع منه نفعا بينا لانه يقلع الرطوبة ويحلل الفضول من المعدة
خاصة الدوا المعروف منه في الحال ويستفرغ بعض ذلك بالبول وبعضه بالبراز
صفة معجون مبدل المزاج لذلك زنجبيل واسطوخودوس عشرة عشرة فلفل
دار فلفل وسنبل خمسة خمسة عاقرقرحا درهمين ونصف يعجن بما العسل
الرطب ويصب على مثله عسلا ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويوخذ
منه كل يوم مثل البندقة وان كان ذلك بطفل فينفعه تعليق حب الفاوانيا
عليه ويجب على صاحب هذه العلة ان يحذر اكل الكرفس خاصة والبصل
والثوم والخردل والكراث والباقلى وشرب الشراب وشم الروايح المنتنة
كرايحة القطران والقير والكبريت والجبن ونحوها فان ذلك ربما هيج
عليه العلة من ساعته او قبل وقت النوبة ومما ينفع من ذلك ومن
ساير الرطوبات في الدماغ المزعجة بالاشيا التي تحلب الرطوبات
البلغمية كالسكنجبين وانزى من الحب النيلي واحرى منه اذا جعل في الدمل
من السكنجبين او فيه خردل مسحوق فان هذا ينزل البلغم الغليظ اللزج ٧٢
من الراس وينقيه وشم السذاب والفوتنج والبنجنكشت والفاوانيا فاما اذا
حدثت هذه العلة مع اثار حرارة وتكون اذا حدثت معه حمرة في الوجه
ودرور العين فينتفع منه الحجامة على الساق وفصد الصافن وعفر
الانف حتى يسيل منه الدم والاسهال بعد ذلك بطبيخ الهليلج الاصفر
وتناول الحلو واللحم واللبن والتملي من ساير الطعام وينفع وضع دهن الورد

وما الورد والخل على الراس وشم الورد والصندل والكافور وما الورد في
السدر والدوار ان كان ذلك يصح عقيب ذلك عن المعدة والذي
يعطى له الاسهال بطبيخ الهليلج بعد القي بالسكنجبين والما الحار ويتناول بعده
الرمان المز والسفرجل والكمثرى وما الحصرم والسماق والمراق اللحم والعود
الرطب والتوت الشامي ويكون خبزه بطبيخ هذه المياه فان حدث مع ذلك حمرة
في الوجه ودرور العروق فليعالج بعلاج الصدع مع الحرارة وان حدث ذلك من حر
الشمس بعصب الراس ويكون لان الدابر في نفسه ضعيفا او فيه فضول
محتقنة والعلاج منه تمريخ الراس بدهن ورد وخل فان حدث ذلك عن
غم او تعب الطعام والتكلم ولم تكن معه حرارة ولا اثارة مثل الحمرة وغيرها
فعلاجه القي بالسكنجبين الحار والخردل والعسل والسكنجبين العنصلي يشرب منه قدر
رطل ونصف مرة بعد مرة فان لم يسهل القي فليمضغ حرمته مدة قبضة من قضبان بقضبان
الشبث فانه اقوى في القي من بزر الشبث في ثلثة ارطال ما حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه شي من عسل وملح ويشرب حتى [illegible] ويشرب
في ثلث مرات وقد يشرب ما النخل المعصور ورقه وصفه لعلاج [illegible]
فاذا نقي بالقي يعوض بعد ذلك بما يقوى المعدة ولا يقبل ما ينصب اليها
من الفضل الردي مثل الاطريفل الصغير والجوارشن العنبرجي المصطكي والعود
وان اضطر اليه فعمل ما يعوده الى ما يصلح للاطريفل في السبات
من حرارة ورطوبة قال الحكيم جالينوس الحكيم والنقلة بداى الناقل بقراط
واكثر اصحاب الطبايع تكون بان تميل الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن
وباطنه واما صاحب هذه العلة فيكون نومه مع السبات خفيفا يفيق

بسرعة

بسرعة ويحدث ذلك من بخارات حارة رطبة رديه الكيفية ترتفع الى مقدم
الدماغ والعلاج منه الفصد ثم استعمال دهن الورد والخل على الراس ليقويه
فان لم يكن دهن ورد جعل معه ماورد في السبات من برد
ورطوبة يحدث ذلك اذا اجتمع في مقدم الدماغ بلغم كثير فيعرض لهم نوم ثقيل
حتى لا ينتبهوا الا ان ينبهوا بالاجتهاد وعلاجه تنقية الراس والمعدة بحب الايارج
وبعدها بما هو اقوى منه مثل الايارجات الكبار ان احتيج الى ذلك وبعده
تمريخ الراس بالادهان الحارة وصب المياه الحارة عليه قال الحكيم جالينوس
في كتاب تفسيره لكلام ابقراط ان الخلطان الرطبان الدم والبلغم متى كثرا
في البدن جعلا صاحبه بليدا كسلان نوومًا ولذلك اذا زادت الرطوبة في البدن
حدث لصاحبها التوقف في سرعة حركته ويستعان في علاج هذه العلة بالنظر
في علاج ليثرغس وهو السرسام البارد في النسيان السهري اذا كان حدوثه
لشغل او غم مهما استفرغ بدن صاحبه وقل امداده به فان عرض عرض
في [illegible] لنشافه حلل القوى الطبيعية فضعف له الشهوة والاستمرا وانتشر
في جميع الافعال الطبيعية قال الناقل بقراط قد يحدث عن السهر اختلاط
وتشنج في النسيان السهري هذه العلة تحدث عن خلط مري وبلغمي
فمتى غلب المري سهر العليل ومتى غلب البلغم عرض له النسيان وربما عرض
معه هذيان وتخلط في الكلام والعلاج منه الادوية المركبة بحسب قوة احد
امر الخلطين وبحسب الوقت والزمان الذي يعرض فيه واصلح العلاج لهذه
العلة في ابتدائها الحقن ان كان الخلط البلغمي اغلب الاشيا التي فيها بعض
الحدة فان كان المري اغلب فالحقن اللينة ويستخرج سائر علاجه

من وراء البطن ولهم عرض في الكابوس يحدث ذلك شئ بخار يتصاعد
من اغذيه رديه ويكون زوال هذا النوع بسرعة وتحدث انطاس وفضل
تجتمع في البدن والوجه ان يبادر الى علاجه فانه كثيرا ما يودي الى الصرع والعلاج
منه تنقية البدن فان اخذوا الاعوجاج بعلاج الصرع

الباب الثامن

في امراض العين العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات والبصر يكون بالرطوبة
الجليدية وسائر الرطوبات والطبقات خلقت لمعونة هذه الرطوبة
اما لان تؤدي اليها منفعة ولتدفع عنها مضرة وهي كالخوادم لها محيطة
بها من كل جانب وهي في الوسط كالنقطة في الكرة والدليل على ان بهذه الرطوبة
يكون البصر ان الما اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهذه الرطوبة
بين رطوبتين واحده من قدامها تشبه بياض البيض تسمى البيضية
واخرى خلفها تشبه بالزجاج المذاب وتسمى الزجاجية وخلف هذه الرطوبة
ثلث طبقات اولاها تشبه بالشبكة وتسمى الشبكية وخلفها [illegible] طبقة
تشبه بالمشيمة وتسمى المشيمية والطبقة الثالثة خلفها [illegible]
طبقة تشبه بالعظم فيقال لها الصلبة وقدام هذه الرطوبة الجليدية
ثلث طبقات الطبقة الاولى تشبه بحبة العنب في لونها سواد مع لون السما
محل الداخل املس الخارج تختلف لونها بالابدان وفي وسطها ثقب حيث
يلي الجليدية الى الضيق ويضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وهذا
الثقب هو الحدقة ويلي هذه الطبقة طبقة اخرى تشبه بالقرن وهيا
وتسمى القرنية وتلون بلون العنبية التي تحتها وخلقت هذه الطبقة
وقاية للرطوبة الجليدية لانها في القرنية كالسراج في القنديل يضيا الالات

ولا يغيرها الضو ويختلط بهذه الطبقة طبقة لا يغيرها كما يغشى سائر الطبقات
بل تلتحم حول القرنية وتسمى الملتحم وهو بياض العين والعين تغور بشيا
بالسهر والفكر والغم غير انه مع الغم مع سكون منها ومع الفكر تكون
معه حركة ومع السهر تكون مع ثقل الاجفان ونعاره ونعاس في

الرمد وعلاجه وهو ورم حار في الملتحم قال الحكيم جالينوس في حيله
نحن لا نزال نداوي الرمد بخلاف ما نداوي به اصحاب الكحال لانا ولا نكد
نشابههم ان نكدوا العين دايما ما نعالجونها به ونحن ربما داوينا بالاسهال
او بالفصد او بالحجام وربما برا الواحد من ذلك وربما بدوا حتى يستعمل ذلك
فيهم جميعا والعلاج الذي نستعمله نحن في هذا الوقت ان نبدا بالفصد
من القيفال وبعد ذلك تسهل الطبيعة بالمطبوخ بالفواكه والهليلج
في الاوله وفي اخره بطبيخ الخيار شنبر ويطلي الاجفان بدوام شياف
و [illegible] لاحة تحل بالدبرة ويطلي به صفة مطبوخ الخيار
[illegible] مثقال حماعسر درهما [illegible] من [illegible] مثله
[illegible] يوخد من مايه ثلثا رطل ويعرس فيه من الفلوس عشرة درهم
ثم تصفى وتشرب ويوخذ قبله سبعا عشر درهم عاد تعود الى مثقالا
معجونا الحلاب ونعالج العين نفسها في اول الامر بان تحله فيها
لبن النسا المليل والنشاد فان اللبن تغسل وتحلو وان كان الالتهاب
والتوهج شديدا نقطر فيه بدل اللبن بياض البيض الرقيق الطري
دايما ويغسل الوجه بماورد قد مزج به شي يسير من خل فان كان الوجع
شديدا اخذ لعاب حب السفرجل بلبن النسا وبدام تقطيره في العين

فانه سريع في التحليل فان لم يسكن بذلك فطر فيه الشياف الابيض الذي صفته
اسفيذاج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا ونشا درهم درهم افيون نصف درهم
يشيف بلبن النسا او بياض البيض الرقيق شياف ابيض اللون صفته اسفيذاج
جزء كثيرا نصف جزء افيون عشر جزء يشيف صفته شياف اصفر يصلح
في وسط الرمد صفته انزروت اسفيذاج بلد بلبن كثيرا وحضض من كل واحد درهم ونصف
افيون نصف درهم يشيف بماء اكليل الملك وله شياف احمر انزروت محبب درهمين
شياف ماميثا درهم زعفران دانق يشيف بلبن النسا ولذلك الشياف الخلوقي
وصفته سنجسر رماني خالص جزء اسفيذاج نصف جزء نشا وكثيرا ربع جزء صمغ
وزعفران وافيون من كل واحد ثمن جزء يحبب باللبن فان احوج لكثرة الرطوبة
والالتصاق الى الذرور ذر بالذرور الابيض صفته انزروت جلال عشرة
يسحق بلبن النسا ويجفف في الشمس مغطى ويسحق ايضا باللبن [illegible] ترك
حتى يجف يفعل مثل ذلك ثلثة [illegible] يسحق نعما ويرفع و[illegible] طبقه
مان ولكن العلة ويتسبب في العين نبا باخر يتقه الرمد [illegible]
انزروت ابيض جلال عشرة دراهم زعفران وسنبل وصبر ومر درهم درهم
في العين في اخر الرمد وربما حدث الرمد عن قلة تنفس المسام وحدث
عن برد المعدة ايضا فيرتفع منها بخار بارد ويكون العلاج منه شرب
الخمر الصرف ودخول الحمام الحار فربما حدث بالنساء عن برد الارحام
فلا يسكنه الا الحقن الحارة مثل ماء الشبث والبابونج والحلبة ودهن
الناردين ويجب ان يتحرى في كل امراض العين بل في كل امراض الناس
قلة الطعم وترك الجماع البتة وترك العشا والنوم بعقب الطعام لئلا كان

[illegible]ا ونهارا فاما الرمد اليابس فينفعه فان كان البدن ممتليا او بعيد
العهد بالاستفراغ يستفرغ على حسب ما توجبه الصورة وان كان البدن نقيا
او يحدث في اخره الرمد الرطب يدمن الحمام والانكباب على الماء الحار ويستعمل
الاغذية المرطبة والتقليل من الشراب الماء الرقيق بمزاج كثير ويقطر في العين
لعاب الحلبة وطبيخ الزعفران ومما ينفع من ذلك ويحلل وينفع القروح لبن
الحسن اذا خلط مع لبن امراة للبياض في العين ينفع من خرء الضب
وخرء الحمام والعصافير وادوية البياض كلها يدق ويدخل الميل ويحل به
موضعه ويجب ان يستعمل ذلك بعد الخروج من الحمام والانكباب على بخار الماء الحار
ولذلك كبد الخطاطيف يدخل فيه الميل ويحل به موضعه او يوخذ ذرق الخطاطيف
ويجعل تغسل ويستعمل وقد قيل ان فراخ الخطاطيف اذا عميت بالا[illegible] المجرب
[illegible] الخطاطيف [illegible] اذا كان [illegible] الذكر [illegible] الا[illegible]
[illegible] الرمان [illegible] من ذلك
في [illegible] ولذلك الاصداف [illegible] وذرق
[illegible] ومن المجرب لذلك العضب البالي ما توجد [illegible] السقوف يسحق
ويكحل ويذر في العين اخذ زجاج اخضر يسحق بالماء ويلبب جزء بورقا ابيض
جزء سكر طبرزد وقشور البيض التي تخرج منها الفراريج مغسوله منظفة
يجففه جزء يخلط مسحوقه منخوله وتذر في العين ولذلك يسحق الورق
سحقا ناعما ويخلط مع الدهن ويكتحل به فانه سريع المنفعة في
الطفرة في زيادة عصبه في الحجاب الملتحم بسبب من الماء الاكبر فتنبسط
فعالج ما دام حديثه بالادوية الحارة الجلاء مثل الزنجار والنوشادر

والقاقلة [illegible] اصول السوسن وانفع من [illegible]
الحاد والروسناي [illegible] ان ادمنت وغلظت [illegible]
اللبن والنسبل [illegible] تعال التي تنبع من الجرب والسبل [illegible] من البياض
[illegible] والسبل امتلا يحدث في الاوراد من [illegible] وتحمر وتدمع
ويحدث معه في الاكثر حكاك وصاحب [illegible] والبرد [illegible]
الفصد من قيفاله في كل شهر مرة [illegible] اصعد في
الشهر مرتين ويجتنب الامتلا من الطعام والنبيذ ويتوقى [illegible] والغبار
وكثرة الكلام وسهر الليل ونطا الحدة [illegible]
الوجه [illegible] الراس ويبح منها اذا امتلا [illegible]
[illegible] اذا كانت رقيقة [illegible] منه الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حتى يجمع ويستعمل في السلاق السلاق غلظ في الاجفان
وانتثار الاشفار وعلاجه ان يبدا بالادوية المحلله ثم تكحل بالحجر الارمني
فان حبد بالغ في ذلك في السعطه والضربه نصيبان العين الانتثار
بادر في علاج ذلك الى فصد القيفال او الحجامة على الساقين وحقنه بعد
ذلك مسهله فان ذلك اجود من الدواء [illegible] الادب [illegible] دار لحوم
لجميع الفواكه او السقمونيا والحلاب ولا يصلح [illegible] في هذا الوقت [illegible]
العين الاذن وتقطر فيها [illegible] وتوضع عليها قطنه [illegible]

حتى يظن انه صحيح اذا لم يكن ناسورا رديا فاذا كان الناسور رديا فانه لبس
الفطم فان ذلك ليس له علاج الا [illegible] والكي وله [illegible] خرقة ثلاث
بول الصبي وتلوث في الدوا الحاد وتدخل في الناسور او تحمد فتيله من بخار
[illegible] بسكر واسنق وتدخل منه [illegible]
لحواه للمناخر [illegible] منه وافضله اذا [illegible] منه الميل المتخذ لهذه
العلة ويعرف به مقدار عمقه ثم يلف على الميل قطن ويلوث في الدواء ويحشى
على قطنه رقيقة شي من الدوا ويدخل منه في [illegible]
[illegible] يعقب [illegible] النوم خاصة اذا لم مع ذلك غلظ ادامه الحلم واستعمال
الدهن على الراس وان يصدع [illegible] ببياض البيض دهن [illegible]
[illegible] فيه لعاب [illegible] الكتان الماخوذ بلبن ويستعمل
[illegible] في ذلك واذا كان مع السلاق وغلظ الاجفان وحمرة
[illegible] الرمان [illegible] ويكحل به دهن
[illegible] ويشد في الخرقة في الاماق نضد العين
[illegible] المدقوق [illegible] وجهه بدهن ورد بالليل ويشد في
نتو العين وسقوطها يحدث ذلك بعقب الغضب والصياح الشديد الذي
والعلاج منه ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادويه [illegible] وبالحيض [illegible]
ويقطر في العين [illegible] اللسان ويسد برفادة وتوضع الرفادة
[illegible] اخرى وينام على القفا ولا [illegible] اياما ويترك [illegible]
ويقل الطعام [illegible] الطاس [illegible] وان لم تكن حراره اخذ
في فمه ما [illegible] واستعمل الدعة في المنقلت في العين

يحدث ذلك من كثرة الرطوبة العفنة التي تحتقن في الاجفان والعين ويجب
ان يلصق بالدبق او المصطكي الذباب فان كانت شعرة او شعرتان او ثلث
تنزل بين الجفنين فان كثرت تنتف وتكوى موضعها بابرة محمية فاذا كان
كثيرا فليس الا القطع ومن غريب العلاج ان تأخذ من الاثمد والنوشادر
والزنجار بجزء اجزاء متساويه تسحق على حجر ثم تنتف وتطلى بها اصل النتف وله
دوا اخر وتطلى بعد النتف بدم حلم الكلاب ويذر عليه ورد السوسن الابيض
او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف المحرق تقطران ساعة بعد ساعة في
اسباب الانتفاخ والانتشار يعرض ذلك عن رطوبة رديه الكيفية او لبا التقلب
وعلاج النوع الاول يكون بتنقيه الراس ثم تعالج العين وان احوج الى التنقية
عرضت كان كما قد وصفناه في باب النتل للاجفان وفي باب والتقلب
في حفظ صحة العين حتى لا تنتثر مما يصيب اشيا اقصيه نحو الحفظ على العين
صحتها توتيا وما يلطف الذهب واعظم ... مرده او ... بالاسى
والسماق والحرم والمرداسنج الزيادة في حده البصر ... مع احد هذه الكحل
المرزجوش ويخلط معه شيافات المسك ويجر ان يمر على الكحل ما الاجفان من غير
ان يقرب الحجاب ثم تستعمله النساء وغيرهم فانه يقوي العين حتى لا ينتثر ما دمت
البياض ما الحفظ من صحتها للنتل في الاجفان تحدث ذلك عن حرارة او رطوبة
غير طبيعية تدفعها الطبيعه الى الاجفان وعلاج ذلك تنقيته البدن
وبحب المصطكي وان احوج فالغوغايا وحب الايارج والغرغرة بعد ذلك ثم
يكحل الاجفان بالكحل ثم يدق السنبل والقرنفل والميويزج ويعلق بالجفن
بالبيض ... بالدواء المبل عليه ثم يرسل فانه ينتثر النتل كله ومانع العين

ويقويها

ويكتحل من الادويه المفردة   دهن الخروع اذا شرب نقى ما فيهما من الخلط الغليظ
اللزج خاصة مع نقيع الايارج او نقيع الصبر والزيت العتيق ينوم منامه
وكذلك ينفع منه دهن اللوز المر ودهن الناردين ودهن النخل ودهن الغار
ودهن الحلبه هذه كلها تنقي العين وكذلك دهن البلسان شربه والاكتحال
به الحضض والشاهترج والسليخة والوج وماء البادروج وماء البصل الابيض
وماء السذاب وماء الكرازيانج وماء الكرفس وماء الحندقوقي وماء شقائق النعمان
وخاصه اصله ودم السلحفاة وماء الكبد المشوية ومرارة الكلب والذئب
والنعامة والنعجه والمعزه وشحوم الافاعي ولذلك لحوم الافاعي تجلو العين
ودماغ الخطاطيف ودماغ ابن عرس والجندبيدستر والتلقن والنحاس
المحرق وقشور الكندر والاسق والدارصيني وعاقرقرحا وفرفيون هذه
كلها تنقي العين وتجلو التحيض **الباب التاسع في اوجاع الاذن** قال
يحيى النحوي في الماثر يقطر قوم في الاذن من الوجع الحار ما يكاد ادرنيه الوجع
في تلك الساعة ثم يسكن وقوم يقطرون في الاذن الاخرى التي ليس فيها وجع وقال
ليس من البيض في تسكين الوجع الحادث في الاذن من مادة تنصب اليها قوة عجيبة
حتى يستعمله ثم يستعمل اللبان النسا فاما النزع المعصور واستعمله مع
دهن الورد اذا اشتد الوجع ينفع وفي نسخة اخرى ماورد المرو ودهن
الورد ويجب في هذه الحالة ان يستعمل بعد تنقية البدن وان يقطر فيها
الادهان البارده مثل دهن البنفسج او النيلوفر او القرع او يجمع من دهن
الورد والخل اجزاء سوا ويجعل في السكر منه ويوضع على رماد فاتر ويغلي
حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويقطر منه في الاذن او يقطر فيهما من الشياف

المتخذ بالافيون واما اللبن فيجب ان يبدا به قبل كل علاج يحلب من الثدي منه
حتى يحمى ثم يصب يفعل ذلك مرات لينزه فان لم يسكن بالاشيا المبردة علم بدل
على ان هناك بثرة او دملا ويحتاج عند ذلك لعاب بزر الكتان والحلبة ودقيق الحمص
ويجمع ذلك كله مع اللبن ويقطر فيها وعلامة التقيح ان يسيل من الاذن مدة ويجب
ان يعالج حينئذ بعلاج ذلك ضماد لذلك يضمد به شق الوجع من الاذن
بنفسج وبزور الخشخاش واكليل الملك وبابونج وخطمي ودقيق الشعير يجمع
ويضمد بها ثم ينظر فيها ما الحم النضج الذي يسيل منه وهو على النار والماء الحار
ينفع في سيلان المدة من الاذن يجب ان يغسل بماء العسل ممزوجا او بلبان يجعل فيها
فتيلة قد بلت في العسل ولوثت في الانزروت والكندر ودم الاخوين فان دام
ذلك وطال لوثت الفتيلة في مرهم الزنجار واستعملت او تلوث فتيلة في عسل قد ذر عليه
الزنجار وتدخل فيها او يسحق خبث الحديد بالخل حتى يصير مثل الخلوق ثم تغمس فيه
فتيلة وتدخل في الاذن وقد يبرئ مرارة الثور ممزوجة بخل وعسل وتقطر منه
قطره وقد يدرك هذا وسائر الادوية في الاذن بالالة التي يقال لها [illegible] فانه
ولذلك يجب ان يكون كلما يقطر في الاذن فاترا الا ان يضطر الى ذلك فان كان
الذي يجري من الاذن الدم فينفعه ما ينفع سائر المواضع التي يجري منها الدم
ويخص ذلك ان تاخر زمانه وتطاول الحال حتى ينتن ثم يعصر ما ويقطر من عصارتها
فيها ومما ينقي الاذن حتى لا يبقى بها ما يصب الشب اليماني اذا سحق على مسن
لين وقطر بالخل او بالزراوند في اذا كان مع دلائل البرد علاجه
وخاصة اذا عتق ان يبدا بان يقطر في الاذن قبل كل علاج دهن [illegible] انا ما كتبناه
بورق قد سحق واغلي في ماء العسل والخل ثم يغسل الاذن بعد مرة بالماء القراح

ثم

ثم يقطر فيها الدواء ومرارة دقيقة خردل وشب يماني وتخرج منها فتيلة مثل
البلوطة وتوضع في الاذن ولعصارة السلق الرطب خاصية في التنقية من
السدد الحادثة في الاذن اذا قطر منها فان كان قد تقدم اثر الحرارة كان
حدوثه عن مواد ترتقي الى الراس وهذه المواد ربما انحلت من ذاتها كما قال
الفاضل بقراط فان لم تنحل فالعلاج منه تنقية البدن بحب الايارج والقوقايا
وساير حبوب الصبر بحسب ما توجبه الصورة وتستعمل بعد ذلك هذا تكميدا
بخار الاسفنج المطبوخ فيه [illegible] بنفسج ويتغرغر بهذا الماء سكنجبين فان كان
ثم يقطر فيها هذا الماء ويحرز سخانته وينكب فيها ويحفظ ذلك ودهن الماء منها يحمل
معه كندر وخل ودهن ورد ويطبخ حتى يكون له قوام ثم يقطر منه فانه
يلطف الدهن ويحلل ما تولد المواد ـــ في الدوي والطنين في الاذن متى
حدث ذلك فعلته بحدوثه عن الحرارة والعلاج منه ان يقطر فيها دهن
ورد وخل ممزوجين وكذلك لبن النسا وماء القرع والقثاء والماء البارد وحده
وان كان حدوثه عن مرض تقدمه بما قد طبخ فيه افسنتين ثم يقطر فيها الدهن
والخل لدخول ـــ الماء الاذن يؤخذ انبوبة تثقب او تثبت ويلف على راسها
قطنه محكمة ويدخل احد راسيها الاذن والراس الاخر يشعل منه النار فانه
ينقيها فاما الادوية التي خاصيتها تنقية الاذن فمنها العسل اذا جعل منه
وحده في الاذن يغسلها وكذلك دهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار
مع الشراب العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والبورق والعسل وكذلك القند
وماء المرزنجوش والنمام ـــ الباب العاشر في امراض الانف قال جالينوس
في تفسيره لطيماوس ما كان من الدماغ مما نسبنا لنا نحو الطبيه وما كان من

من الروايح مباينا للتي تنتنه فالروايح الطيبه صنفان منها ما تلتذه النفس
مثل الطيب ومنها ما تلتذه البدن وهي روايح الاطعمة اللذيذة واما رايحه الخبز
فالنفس والبدن يلتذانها متى كان الانسان باقيا على حالته الطبيعية وكانت
نسبه الخشم الى تدبيره في بطلان الشم فان حدثت هذه العلة لسدة في الدماغ
في بطونه او لسده حدثت في المنخرين وعلاجه تنقيه البدن من الخلط الغالب
ثم الغرغره ثم العطوسات المذكورات فيه ومن يسقط في حالة بما السلس واذان
النار بحسب ما توجبه صورة العلة والمزاج في الرعاف قال جالينوس في حيلة
البرء كثيرا ما ينقطع الرعاف باستنشاق الما البارد وشربه ويحسان ميزيه مرحى
لحضر الانسان ولذلك الجلوس في الما الشديد البرد واما استنشاق الخل الممزوج
بالما الكثير البرد فمن الدوا الشافي كذلك وينبغي منه ان تشربه خرق الكتان خلا
وما وردا مبردين في الثلج وتلقى على مقدم الراس وتترك عليه حتى يجف
فان لم تغن فيه قطر فيه ما الباذروج او الكزبرة الرطبه وتحشى باللوبيا
المطبوخ او خزف او يوخذ عدس مقشر وصندل وطين وماميثا وشي من كافور
ويعجن بما الاس الرطب ويطلى به فان لم يسكن الخزن فتيله من خرقه كتان
او وبر الارنب ويلوث فيه اكسير معجونا ببياض البيض ويوضع في الانف
وصفه الاكسير في باب الجراحات والنزف ويستعمل الدلاطات فان لم يسكن
استعملت المحاجم فان لم يسكن حقن بحقنه حادة فانها ترد الدم نحو اعقده
للقروح في الانف اذا كانت يابسة مرهم صفته شمع ابيض ومخ ساق البقر يذابان
بدهن بنفسج ودهن لوز حلو ويخلط فيه شي من كثيرا وشي من رغوة الحلبي
ويجعل لدماع ويستعمل في اليوم مرات للقروح الرطبه في الانف مرهم صفته

بزاب

بزاب الشيخ بدهن ورد ويخلط معه اسفيذاج ومرداسنج مثله ويحرج بالرطل
ويستعمل ويتعاهد الحجامة على النقرة واخذ حب الايارج بسبب تغير رايحة الانف
السبب في ذلك رطوبات حادثة عفنة تنحدر الى الانف تغير رايحته وربما انصب
الى الحنك فتغير رايحة الفم ايضا والعلاج منه اذا كان انصبابها من عفن تنقية ان
ينقى غير يستعطف بقوى الرايحة كشير الايارج مع رغوة الجوزل وقثاء ينفر عن
نحوه بنبات قد طبخ منه سنبل وقرنفل وسعيد وسك والحبوب ثم ينفخ فيه من الحنا
اليابس ويرى داخله ولعله ذلك من حرشيد ان يسقط بزول حمل الاغراب بري فان
نحو قنول اى حمل كان فان لم يغن ذلك او كان قد اعقب حسن لا نتنه في الانف
تقيح خلا وفت وقنوذى ضعاف ببعض الدوا الموصوف في باب شقاق الشفة
فان يقي فيه حبيبة او يرتج الانف فتيله ملطخة بعسل وتترك فيه ساعة
ثم يخرج ويعطس حتى يخرج منه الرايحة فان لم تخرج اعيد التدبير وعشره وثلثة حتى
يسقط ثم ينفخ فيه خرق محرقة ثم يطلى داخل الانف بشيافة الزيت مخلوطا
بعسل فان لم يغن اخذ قلقند ويشب ومر بالسويه ويسحق ناعما ويعجن منه
بعسل ويطلى منه فتيله ويدخل فيه فان كانت الرايحة عتيقة ولغلظ الدوا
لا يصل قوة يحمل جميل يحمله خل حاد ثقيف وعسل ينقض في الراس الانف
حدثت هذه العلة من جنس الاورام وسمي لها الكثير الارجل ويعرف بالناسوره
ويجب ان ينظر فان كان هذا الورم رخوا علج وان كان صلبا لم يعالج ما يسرطاني
ومن الادوية التي تعالج بها ان كان رخوا وكذلك يعالج بها النزله التي في الحدوه
هذه صفته دوا ذلك زنجار النحاس يسحق بالمطبوخ ويطلى به ولذا لا انه يبطى مرغد
ويجمع لانه يعالج قليلا قليلا فيزال الرعاف الحاشى يسحق وتنفخ عليه الرعاف

الى ان يصير في حد منتها ان يحس منه فضل طرا الى يحلل في الامعا ويسهل منه الثفل وقد اتت
اللبن الباب الحادي عشر في امراض الفم وشقاق الشفة وفيه علاج البخر
واللهاة والخوانيق وعلاج من يتخلص من الخناق السل وعلاج الغرب اذا انخلص
في شقاق الشفة صفة مرهم لذلك وللخشكريشة الانف والشفاه وفيه شحم
الدجاج ودهن ورد ويجعل فيه مثل دهنه من شمع مر الادويه نشادر او لنتر اعفص
مدقوقة منخوله واسفيذاج يدعك في الهاون حتى يختلط ويلين يريح ويستعمل ويلطخ
عليه في الاوقات عرق البيض وعرق القصب في انواع القلاع في الاحمر منه
يتولد عن رطوبات حارة دموية وصفراويه والعلاج منه ان يبدا بالفصد
والمسهل وان يتمضمض بماورد ويطلا على فم بماء الاثير بارسن اوكزبرة بانسه وعدس
مقشر وهو نشا طراس معرفه وسولته او صندل احمر ودم الاخوين بما اعتب الخل
او يتمضمض بخل ممزوج قد طبخ فيه ورق السماق النبق او اصله او بزره او الحصرم فان له
قوة عجيبا اذا الهيب منه الانسان مرارا بالخل الممزوج فاذا عقبهم هذا التدبير جففا اذا
في الفم ذرورا ثم يمضمض بعده بدهن ورد مفتر ويستعمل هذه الذرور وصفته
كثيرا ونشا وطباشير وسكر يسحق ويوخذ منه على اللسان ويلطخ بالخل حتى يذوب
وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه شي من كافور فان لم يجد يعني البدن بفصد
العرقين الذين تحت اللسان ويمضمض بعده بخل وملح واسهال الطبيعه بطبيخ الخيار
شنبر وصفته في باب الدماغ في النوع الابيض من القلاع تحدث هذه العلة
عن رطوبات مالحة بلغميه والعلاج منها ان يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان اجزا
والا ذلك بالزاج المحلى مغسولا بعسل وهذا الزاج احمر او زاج الشب فان اجزا
والا ينقي البدن بما يخرج الرطوبات وكذلك الحصص لمن منه في النوع الاسود
من

من القلاع تحدث هذه العلة عن الاحتراقات وهي اردا الانواع لانها تودي
الى الاكله ودواها ان ينفخ احمر وعاقر قرحا بالسويه يسحق وينخل ويحرق ويستعمل
حيف في امراض اللسان اللسان عضو شريف خطير عظيم المنفعة لانه يترجم عن القلب
ويتكلم ويذوق ويدير الطعام في الفم ويحدره الى المعدة وصار له هذه الفضائل لكثرة ما ينبت
اليه من العصب والعضل في اصله عضلات موصولات بطرف فم المعدة فوق قوره في الطعم
وعصبة موصوله بفقار العنق والعصب الذي ينحدر الى الوجه يتشعب من مقدم الدماغ
والذي ينحدر الى العنق ينشعب من موخره وهو اغلظ وعلاج امراض اللسان ان
ينظر فان عرض منه ورم حار عولج بعلاج القلاع الاحمر من المضمضة بتلك
الاشيا الموصوفة هناك الى ان ينتقل الخالص يريان لا يستعمل شي من ذلك
الدهن فان احتاج الى الاحرا فصد القيفال والعرقان اللذان تحت اللسان حسب ما وصفنا
هناك ويستعمل الجوهر المسهل الموصوف هناك ثم تعاد الغرغرة والمضمضة الى ان يبرأ
فان عرض استرخا ملعاج بالغرغره بالخردل المسحوق مرارا ويعمل نصف
وللجوز المربى الصغار خاصيه في النفع من ذلك ولذلك يدب الجوز الموصوف في باب
الخوانيق صفة حب لذلك على الانباط جز حلتيت ... نصف جز ويعمل
تحت اللسان ويتمضمض به وينبذ او عسل او عند ذلك مرارا الى ذلك فان احتاج الى
الدن بانقي الراس وسائر البدن من الرطوبات الضفدع وهو شي يتولد تحت
اللسان عند سبتنى الضفدع وربما منعت من الحركة والعلاج منه ان يدلك بالنوشادر
والعفص فان اجزا والا ذلك بالدوا الحاد الموصوف في العلة الدامية بالخل والملح في
علة الاسنان وعلاجها اجمعت الاوايل على ان الاسنان لا حس لها لانها من عظام
والعظام لا حس لها وقال الحكيم جالينوس بل لها حس وهي مختلفه لما يختلف الشفه

والعروق الشرايين ثلاث ما بينه من ذلك
فوق قوته في الطعم

وبعضها الحدو وهذا دليل بيّن، واما سائر العظام والرباط والرئة فلا حس لها وان ظهرت
اذا كانت عارية من اللحم والعصب وما يعرض وجع السن يشبهها من الحرارة واليابسين
الوجع بالاشياء الباردة لورم اللثة وقد راجع الكثير الاوائل انه ما ادخل الفم في علاج
الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الورم ويحللان البلة الزايدة على قدر الحاجة
وينقص منها وادابه واما الخل فيفيد مع ذلك قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حرارة يسيرة
وفيه غوص فالنقص يقوى الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان
الحارة والباردة اما في العلة الحارة فلتبريده واما في العلة الباردة فلتلطيفه النضج البلغم
ولتحلل فيه خاصية لتسكين لحرقه لان معه من اللطافة ما يوصل به الادوية التي
يطبخ فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المجربة الا انه يجب ان يستعمل في العلل الحارة
وحده وفي الباردة مع العسل في علاج امراض الاسنان اذا كان ذلك مع حرارة
ولهيب وورم اللثة فاما ان يقصد التنقل وان دعت الضرورة الى قصد العرقين اللذين
تحت اللسان فسقيه السيلان المضمضة الموصوفة في باب القلاع الاحمر وان احتيج في ذلك
مع اشارا ورد فتق مع الحرح الرطوبات الغليظة ثم غرغره بما قد طبخ فيه فقاح الاذخر
مع الفلفل او خل قد طبخ فيه جوز السرو والاهليلج ويوخذ فلفل جزين وورق الاس
نصف جزء عاقرقرحا وسونيز كل واحد ثلث جزء يستعمل فانه عجيب النفع واذا كان
الوجع في عمود الاسنان وكان فيه ورم في اللثة واسترخا منها فليتمضمض بما ورق
الاس وورق الزيتون الرطب وماورق عنب الثعلب وكذلك اللبن الحامض فان لم
يتضب هذا رطبه طبخ ورق الزيتون والعفص واقماع الرمان ويستعمل ذلك
او يطبخ ورد احمر وعدس وقشر مقشر واصل السوسن ويتمضمض بما ذلك
في الضرس وهو خدر يلحق الاسنان ويحدث ذلك من خارج من قبل اشيا

حامضة

حامضة وقابضة ودليل ذلك انه يحدث عقيبه ويزول بسرعة او يحدث من داخل
عن بلغم حامض يتحلب من المعدة فيودي قوته الى هذا الموضع وعلاج الاول مضغ
القرنفل وبزره والعلك والنبق والجوز والبندق فان انجع والا كمد بالملح اللوز المشوي
او صفرة البيض المسلوقة او يقطر عليه شي من شراب لحرارته او يكوى بالزيت وما
المرزنجوش المسخن مرارا واما علاج النوع الثاني فتنقيه لحصر المعدة
من تلك الحموضة بما قد ذكرنا في موضعه من علاج امراض المعدة في التاكل في الاسنان
سببه ما يعرض ذلك فيها والتفتت رطوبة حادة اكالة تنجلب اليها والعلاج
منه التعزية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والعوسج والقنة والفلفل والقطران
والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب فانها اذا عجن من داخل
خارج او داخل نفع وان كان قد زنا كل بعضها وحشي بها مسقت العفص المتحلل
واذا بقيت وكان الوجع وله قوي الشونيز اذا دق وعجن بالخل يحسر به وحشي او طلي
وان كان التاكل يحتاج ان يبرد حتى يستوي ويكوى الباقي ويدهن لئلا
يابسه ويرطب بالزيت وماء المرزنجوش فان ذلك يقويه ويمنع التاكل واما
السواد العارض فيها فسببه سبب التاكل والعلاج منه ذلك العلاج وفي
الاكثر يسود ثم يتاكل وان كوى السواد كما قلنا سقط ولم يتاكل تاما
ما ينفع من ضعف الاسنان وفساد اللثة ما الورد باقماعه وبزره والجلنار
والسماق والكرمازج والعفص المحرق المطفا في الخل والملح الاندراني المقلوا
المطفا في الخل والزاج وحب الاس اعنى هذه كلها ان استعملت مفردة
ومولفة نفع من فساد اللثة وضعف الاسنان تسحق وتدق ويلطخ بها فاذا
الخل يتمضمض بعده بالخل وماء الورد وماء السماق في استرخاء اللثة اذا كان

اذا كان حدوثه عن الرطوبة فعلاجه ان يطبخ الجلنار في شراب ويتمضمض
به او شب يطبخ بماء وخل وبالعسل ويستعمل ولذلك العفص المطبوخ في خل
واقوى منه النوشادر والمصطكي واقوى من ذلك الدب الجبلي فان حدث عن ذلك
حرقة او وجع يشرب فليتمضمض بدهن المصطكي وصفته دهن ورد خالص
ثلثة اواق يلقى فيه مصطكي مسحوق قدر خمسة دراهم ويغلى بنار لينة غليانات
ويرفع ويستعمل وكذلك دهن الاس ينفع منه نفعا عجيبا ولا يجب ان يستعمل الادوية
الشديدة القبض في منع الاخلاط المنصبة الى الاعضا فان ذلك يحبس الفضول حبسا
عنيفا ويضغطه فيكون سببا للزيادة في الوجع ولا يجب ان يستعمل الادوية
المفرطة التحليل فان لها حدة تحدث للعضو شبه التاكل بعيد في
اللثة لحم ان بدا ذلك الوجع فتبلد بورق ويتمضمض بعده بخل الاس وقد يكوى موضع
التاكل من اللثة بحديد فيسقط عنه الفساد والعفن ثم ينبت فيه لحم صحيح
وقد يكوى بدهن مغلي يوخذ ميل ويلف على طرفه صوف ويدخل في دهن مغلي
من اللثة حتى يستوي ويبيض الموضع الذي حول الاسنان ثم يذر عليه العفص
مسحوقا ولفساد اللثة وجلا الاسنان يوخذ عند منعم النفضا واس يسحق
ويذر ثم يعجن بعسل وخرق ويستعمل في الباسور في اللثة لحمان
ينقى اولا بالمبضع ثم ينثر عليه هذا الدوا وصفته جوز الطرفا وعاقرقرحا
ثلثه ثلثه هليلج اصفر درهم ماميران وجلنار وزعفران درهم درهم وورد يابس
ونوشادر وكبابه وزبد البحر نصف نصف كافور ربع درهم يستعمل وبعد ذلك
يستعمل السنون بالبابونج فينزا ويديم المضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه عاقرقرحا
وجوز الطرفا وصبر فاما الذي يقطع الدم السايل من اللثة فسنون صفته

طرفه

الطرفا وسك بلام ثلثة عصارة لحية التيس وطين مختوم وانهل درهم درهم
وارمني نصف درهم يخلط بمر ثوثة ويدلك بها اللثة او يوخذ يستعمد ورق
الاس ويدلك بها فاذا مضت ايام طليت بعسل ولذلك استعمال العسل
والسكر الطبرزد لتنقية الاسنان تعرمات منام بسوك جيد وبعضها
ويقوي اللثة وينشرها فاما السنونات التي تحفظ على الاسنان صحتها وتقوى
وتجلو وتشد منها سنون ذكر جيد لانه جريد ومرخوه تغني عن السنونات الكثيرة الاخلاط
وصفته اهل ونشو اصل الكبر العنزا اسوا ابرق ويغلى وخلط ويستن به بعد
الغرغرة بالابارج فمن لم يحتمل الا ذلك لحرارته فليستعمل هذا وصفته يوخذ بزر
الورد وانبرباريس وثمرة الطرفا وورق الصنوبر وورق الزيتون اجزا سواء
والمالح عشرة دراهم من جميعها واصل لسان الحمل ثلثة دراهم شب درهم نوشادر
وننحت انكلا ما اثر حسب ... لجيد الصورة ويستعمل وصفته ملح مقلو من كل
حنيفي زرنيخ احمر واصفر ودار فلفل وحجر بورق ثم يطحنا مثل الهبا ودون الادا
من ثمن بورق ويعجن ويصب عليه خل خمر حاد غمرا ويوضع في الشمس في جزيرات
ويحرك ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ايضا ويفعل ذلك حتى يجف ويقرص
ويرفع فاما ما يعين على سرعة نبات اسنان الاطفال من دهن اصولها دايما بزبد
الغنم ومخها او بطبيخ راس الارنب ويستعمل مخه لكن اذا غلب الريق في الفم والحال
الذي يسيل منه في النوم اذا كان ذلك عن حرارة فاكل الهندبا على الريق بالخل ابدا
ويستعمل التي اذا كان كذلك وسويق الشعير والخيار بابسا على الريق وان كان
ذلك مع الغلظ فيه والرطوبة فينفعه ان يخلط في السويق شيا من خردل
ويحسي الذي بالغدوات على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكي فان اجزاءه الاستعمال

التي تدر اكل البقل والعسل ويبرء من بعد ذلك الاطريفل او الترسيما وسفوف ما الهليلج
الجوزي ونحوه واما قطع اللعاب السائل من افواه الاطفال فالقاقيا اذا انقع في شراب اسطوخ
حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات في البخر اقول ان ذلك يحدث على ضروب
مثل الناسور في اللثة والحفر في الاسنان ويوخذ علاج ذلك من موضعه الذي يسم
ومنه ما يحدث عن شي ينزل من الحنك وعلاجه يوخذ من علاج امراض الانف ومنه
ما يعرض عن المعدة الا انا عن فرط يبس ينقلب علتها في مزاجها وعلاج النوع العفني
ان يستاك الذي بعد الطعام بشي ان يكون فيه السمك المالح وطبيخ البقل واللوبيا
والشبث بلحم سمين ومرق دسم والذي قبل الطعام باكل البقل بالعسل استعمل
ذلك دفعات كثيرة ويتجنب معه الاطعمة التي تسرع الى الفساد والمولده للبلغم
مثل السمك الطري والالبان والفواكه الطريه والبقول والحبوب وكثرة النوم
والدسم ويقل من شرب الما الا القليل والنوم الذي يعرض على التي يستعمل بالبنا
من ذلك ثم ينقيا ويكون غذاوه الاطعمه الخفيفه اليابسه من الشوا والكعك
والقلايا والخبز ويتعاهد اخذ ايارج الفيقرا وبعده حبا صفته قرنفل وانيسون
وملح هندي وسمسق دهن الهيل وقاقله وناردين درهم درهم صبر وزن
الجميع مرتين يحب مثل الحمص والشربة ثلاثة دراهم ويوخذ نقيع الصبر في المصطكي
في شراب الافسنتين وكذلك ينفع حب الاصطمخيقون اذا شرب منه مثقال وفي
خلال ذلك يتعاهد اخذ الكموني والسكنجبين القوي ويلح في شرابه مثل
الطب وقرنفل وعود في ويتغرغر بعد ذلك بالسعد العفص المنقوع في ما الورد ويدمن
مضغ المصطكي والعاقرقرحا وحسو المرى على الريق فاما البخر الذي عن السل
فلذلك الذي ياخذ في ايام الراحة فيها معجون صفته تفاح الحراف الاس بالزبيب او بزر

السعتر

السعتر يعجن بالزبيب ويوخذ منه اما اوجبت الصورة بالغداة والعشي مثل
الجوزة او البندق وجوز السرو ويعجنان بالزبيب ويوخذ منها او يمضغ هذه كلها ويجعل
معها مصطكي يعجن بالزبيب ويوخذ منها فاما الحبوب التي يوخذ منها في الفم دايما
فمنها الحب المعروف بالهندي وصفته سنبل درهم مويل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا
درهم درهم مسك وكافور وانوف دانق يعجن بشراب ريحاني وله حب صفته عود في
ومصطكي وقرنفل بالسويه يعجن بنقيع محلول بشراب ويحب صفة اخرى مرو وتمام
يحب بشراب ريحاني او علك الروم نادرين يحب ذلك وله اشنان ينقي للاسنان
الفم وان ابتلع منه شيئا لم يضر مضرة الاشنان جوز كندم ثلثين درهما صندل
ابيض وسعد ابيض عشرة عشرة اصول الاذخر خمسة قرنفل وسبعة ساسنبد وكندر ثلثة ثلثة
قرنفل وكبابه درهمين درهمين كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل فاما النوع
الذي يحدث من يبس مزاج المعدة ولذلك ما يتورد معه الاسنان فالعلاج منه
تنقيع الشمس واكل الشي الرطب في ايامه والخوخ الاشنع والاجاص الذي ينبه
حموضه وشرب السويق بما الثلج وما الثلج وحده واستعمال جميع ما يبرد المعدة
ويرطبها وشرب السكنجبين او الخل الممزوج بما بارد في علل اللثة اذا عرض
سقوط منها حرارة فدواها ان يتغرغر بما الجبن او بما يخص النفس ويدان يلقى
فيه ملح او عفص مشوي مطفا في خل خمر فان كان مع برد ورطوبة فعلاجه
ان يدلك الذنب بالورد ويتغرغر عربه ولذلك القسط الذي يدان بالعسل اوني
منه النوشادر فان لم تنفعه ولم تجد حرارة ويكون من غلظ فيحتاج ان يحمى الحلتيت
بالخل ويتغرغر به ويتجر بعصا بنفشه مرضوضه ينفع ولا ينقطع الدبا ما الا اذا غلظ
واسهال وفيه اصلها وتثبت فيها رطوبة تشبه بالمدة في الحوانيت

اقول ان اصل اللسان في جانبي الحلق كذلك اصل اصل الاذنين وهما اللوزتان
ويعرض لاورام الحلق في الاكثر من هذه المواضع واسلمها الذي ان فتح العليل فاه ودلع
لسانه تبين الورم وشرها ما لا يتبين والعلاج منه اذا كان حدوث ذلك من حرارة
لحاجة ان الفصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه والهليلج ومثل مطبوخ الخيارشنبر
او الحقن اللينه حسب ما توجبه الصورة فاذا استفرغت فضع المحجمة على اسفل
القفا وميل بها الى ناحيه الوجع لان ذلك يمنع الدم ويمنع النوازل وليغذا بماء شعير
قد طبخ فيه عدس وخشخاش ويستعمل في خلال ذلك الغرغرة بالاشيا اللينه
مثل ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والكزبرة الرطبة فاذا نضج الدبيلة فليتغرغر
بما هو اقوى من ذلك مثل الماء الموصوف للمضمضة في باب القلاع الاحمر والغرغرة بالخل
نافعة لجميع انواع الخوانيق والغرغرة برب التوت الشامي وصفته يوخذ التوت
الشامي الغض ويطبخ حتى يخثر مثل العسل او برب الجوز وصفته يعصر قشور الجوز
الرطب ويطبخ حتى يصير يذهب منه النصف ثم يجعل فيه مثل نصفه سكر او يترع
رغوته ويرفع فان لم ينحل الورم في اربعه ايام فانه ينفجر ويحتاج الى ما ينضجه
وينفجره مثل العجين المداف في ماء الرمان او الطبيخ وصفته عدس منقى وورد
واصل السوس تطبخ ويصفى ماؤه ويتغرغر به فانه ينفجر سريعا ان شا الله ويزيد
المر والعفص الموقوف المداف في لبن ماعز ساعة تحلب يتغرغر به او يتغرغر باللبن
الحليب بسكر وكذلك السمن والزبد ودهن اللوز المسخنه اذا تغرغر بها اسرعت
التفجير وكذلك طبيخ التين والزبيب مع ماء العسل يسرع في الانفجار فاذا انفجر
تغرغر له بعد السمن ويتغرغر به مع نشا وكثيرا ايام ودهن لوز حلو ويتغرغر به
ويحسى حسا من النخاله بدهن لوز وماء نزحاني وان كان يحدث ذلك ختونه

ودوحا

ودوحا يتغرغر بلعاب بزر القطونا والخطمي ودهن البنفسج فاما اذا كانت العلة
من برد فليتغرغر برب الجوز او التوت بعد ان يجعل فيهما في اوله شي من الشبث
وفي اخره شي من العاقرقرحا ويطلى خارجه او داخله بخرء الكلب الابيض معجونا
بالعسل برتقه وينفع منه للعلق الذي يتعلق بالانسان فيعلق بالحلق باكل الثوم
والذباب الذي يحدث في الباقلي فان كانت في موضع يتبين ادخل فيه الكلبتين وجذب
واما علاج من يتخلص من خناق السد فيجب ان تبادر الى فصده وتليين طبيعته
حقنه لينه ويحسى اياما حسوا يتخذ من دقيق الحمص واللباب والخم ويترك فيه
شي يسير من الخبز يتحساه او كشك الشعير وصفرة البيض واما علاج الغريق الذي
يتخلص فيجب ان يعلق منكسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب في حلقه شي من خل قد
اغلي فيه شي من فلفل ثم يتحسى اياما حسوا من دقيق الحمص باللبن او ما قد ذكرناه
في باب من يتخلص من خناق الشد **الباب الثاني عشر في النزولات والسعال**
وساير اوجاع الصدر والقلب السيلان من الراس ما ينزل الى المنخرين يسمى
زكاما وما ينصب الى الفم يسمى نزله وتكون حركته في الجلد عن الدماغ لاجل الحرارة
والبرودة ويعتل بملابسهم ويسيل منه ما يعرض للمعدة الذرب في اكثر
الامر من الامتلا وفساد الهضم فيجب ان يعنى بعلاج قدر العلة ولا يستهان
بها فانه كثيرا ما تحدث عنها ورم الدماغ واللوزتان واللهاة وكثيرا ما تكون سببا
لفساد الصدر وكثيرا ما ينزل الى المعدة فيتولد منها الم شديد والغرض
في علاجها نوعان ان كانت رقيقه وتكون في الاكثر مع الحرارة ان نغلظها بطبيخ
الخشخاش وصفة اتخاذه يوخذ من الخشخاش الرطب يغمس وينقع ويطبخ
بما حتى يتهرا ثم يصفى ويرمى ليسكر ويطبخ ثانيه حتى يكون له قوام الجلاب

وان لم يوجد خشخاش رطب اخذ من بزر الخشخاش اليابس عشرون ينقع بالما
الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي معه شي من قشوره مرضوضة شي
من خشخاش اسود وان احتيج لصعوبتها الى ان يلقى معه شي من بزر البنج عند
طبخه التي عليه او يجعل فيه عند الفراغ منه شي من افيون فان لم تكن الحرارة قوية
شديدة جعل تركيبه بالسكر فانه يكون اقوى في ذلك ويسقى العليل منه
غدوة وعشية وفي طول النهار كلما تعرض الشي الى ان يبلغ نصف رطل ويشرب به
عند النوم وكذلك لعوق صفته خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقية ونصف
اصل السوس مقشرا مرضوضا ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد
اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة
ارطال من ما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا والصمغ
مسحوقين منخولين ولعاب بزر القطونا نصف رطل وسكر طبرزد رطلين ونصف ويغلى
حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما واكل الخشخاش على حدته وبجلابه ينفع منفعة
وكذلك ان اتخذ لهم ناطف او حلوا بدهن لوز نفع ويستعمل هذا النشوق يطبخ
الخشخاش بقشره والباقلى مرضوضا بقشره وورق الكاكنج وورق البنفسج
والخلاف بماء الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم والبنج
بالسان الحمل وسائر ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم
السعوط بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشره مرضوضا وورق
الاس مرضوضا حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا ويغني عن استعمال
المرطبات والسعوطات الموصوفة في ذلك الموضع وكذلك التبخير بالباقلى المقلو
بجلد حمار جففا وبالسندروس والسكر والصندل والزعفران والكافور وكذلك

الاكباب

الاكباب على بخار خل قد القي فيه حجارة من حجر الرحى او حجر النار وبطل النوم
ما ليسا فان نزلت الى الصدر في الاكثر عند الاستغراق في النوم وينفع المحادة يوضع
الجنب وينفع استنشاق الورد دايما جدا فاما الغذا فليكن الاحسا المتخذة
من النشا ودقيق الباقلى فان الباقلى خاصة ينفع في هذه العلة طبيخه وحسوه من
دقيقه ومقلوه لما فيه من قوة للبلاد وفيه خاصة لدفع النزلات ويعين على نفث الرطوبة
وعند الحاجة الى هذا الحب ان يقشر ويرض ويطبخ بالما الكثير حتى يتهرا ولذلك طبيخ الاوز والفروج
بدهن اللوز ويذر عليه شي من كثيرا مسحوقا فان لانت الطبيعة فيجعل حسوا فيه شي من الخرنوب
الشامي وصفته يشوى الخرنوب ثم ينخل ويرض ويطبخ بالماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويجعل فيه
وان احتيج الكثيرا فيه جعل فيه صمغ مسحوق وقليل دقيق فان كان الامر شديدا جعل فيه مع ذلك
خشخاش مسحوق صفته يوخذ الخشخاش بقشوره ويحمص حتى يحمر ثم يسحق ويدق ثم يستخرج
ويذر ويسقى ويلعق ويجعل في حسيه وان طلب العليل غذا اقوى فصفرة البيض والسمك
الطري الشبوط البياض مقليا بدهن لوز ودقيق شعير ولا يبرد باقسما واما علاج
النوع الثاني وهو اذا كانت النزلة غليظة وتكون في الاكثر من البرد وعلاجه ان
يدثر تكميد الراس بالخرق المسخنة او الجاورس حتى تبطل حرارته الى عمق الراس
واكثر ما ينفع في ذلك الاكباب على بخار طبيخ الشراب الذي قد القيت فيه حجارة محماة
فان لم ينفع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحلق الى المنخرين بشم الشونيز المقلو
المرضوض والانيسون والنفط ويستعمل الغسل وطبيخ الزوفا والسليخة المايل
الى الحلاوة ويلطخ بزر الكتان المقلو المحرز بعسل وحده ومع شي من فلفل العرق
ويطبخ الحلبة ثم يزول ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويوخذ منه لعوق
اخذ ما الكرنب ثلثة اجزا عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويوخذ منه فانه جيد نافع

وبعض الحرق وله العرق قوي جدا ينقص ما الحصل غير مطبوخ جزئين وعسل منزوع
رغوته مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل الكثيرا ويطبخ
مع مثله عسل النحل مطبوخ حتى ينعقد ويوخذ منه واذا عجن لذلك الجزء ما انا يعمل نصوح ناخذ
منه بالغداة والعشي نفع وما ينفع ولذلك يقوي الراس ويقطع البلغم من غير اسخان يجب
منه من معسول ومن بنفسج وعصارة السوس النقيا يوخذ منه ولا يجب لصاحب هذه
العلة ان يستعمل الاستحمام الا بعد النضج وينفع منه جميع الذوب والدخلين وجميع
عنا صل البرئ في السرة والمعدة بالدهن الحار فاما غذاوهم فيجب ان يكون من النخالة
والحسو المتخذ من دقيق الحنطة وما العسل ودهن اللوز وان غلبت العلة غذا فرخ
من ذلك بصفرة البيض النيمرشت بالزيت والمري والفراريج المتخذة بالزيت والمايلق
وان لم ينفع ذلك فارسه تقطعه بالكي نعما نذير الحرق لانه ثابت ثمانية العشر
وحدثت عنها سعال ثم يجب ان يكون التدبير بالعلاجين من النزلة والسعال
في السعال وساير اوجاع الصدر والسل ونفث الدم السعال يحدث في اكثر الامر
من رطوبات تنصب من فوق الدماغ الى الصدر واما من اسفل من الات الغذا
الغذا واما من الات النفس والعلاج منه ان كان حدوثه عن حرارة ان يسقى
منفعا مرات بطبيخ الرودنا الذي صفته عناب عشرين عددا سبستان خمسين عددا
تين اصفر ثلثين عددا رب سوس منقي من عجمه عشره دنقا خشخاس ابيض
سبعه دراهم بزر الخطمي وكثيرا وحب السفرجل خمسه خمسة فان كان السعال
ولعابا جبل فيه برساوشان ثلثة دراهم وبزر واصل الرازيانج الرطب ثلاثه دراهم
يطبخ ذلك بارتوا رطال ما حتى يبقى رطل ثم ينقى ويشرب منه ثلثة اواق بوزن
خمسة دراهم بنفسجا يابسا مرات ويشرب بعد ساعتين ما الشعير مع دهن البنفسج

او دهن

او دهن حب القرع وشي من ناتبذ خزانبي صفة لعوق لذلك بزر
القثا واللوز وبزر الخطمي مقشرا من كل واحد ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل
واحد ثلاثه دراهم ونصف تدق الادويه وتنخل وتعمد الى شي من اصل السوس المقشر
المرضوض وشي من عناب وسبستان وزبيب منقي وتطبخ بما عذب حتى ينضج ثم يصفي ويجعل
فيها شي من البنفسج وتعجن به الادويه وترفع في اناء زجاج ويرفع منه ويلعق العليل منه
في كل وقت مع شي من دهن لوز ان لم يكن به لهيب وعطش شديد فان كان به ذلك فاجعل
بدله بنفسجا ودهن حب القرع ويعطى بعد اللعوق شيا من رغوة بزر القطونا وحب
السفرجل وبزر الخطمي يجعل رغوتها في موضع واحد ويستعمل في اغذيته الحسا المتخذ
من ما النخالة والسميد ودقيق الماش بدهن اللوز وما الباقلي المقشر بدهن لوز ويمزج حدور
من يهم هذه العله بدهن بنفسج ويتخذ بقشرا ويلقى لهم في الما الذي يشربونه كثيرا الوضع والحنيج
الى ماسيلهم فهذا سبستان وعناب ثلثين درهما من كل واحد اصل السوس مقشر مرضوض
عشرة دراهم يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يبقى ثلثه ثم يلقى فيه عشرة دراهم بنفسجا يابسا ويغلي
غليانا ثم يصب على الماء ورد عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس
ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى منه القي فيه عند طبخه تربد محكوك مرضوض من درهم
الى ثلثة او يلقي فيه ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا بعد ان يصفى ويشرب وزن
ثلاثة دراهم في قدح من ما السكر المحلول صفته فيرد طي الحب اذا كان مع حمى او لم تكن حمى
شمع ابيض معسول مضى يذاب بدهن ورد ثم يلقى ما الخيار والقرع والنيلوفر معصره
مصفاة اجزا اسوا ويوعا في الهاون حتى يجمع ثم يشرب جدا ويبرد بالثلج ويلقى عليه
مطيبا الولد يتخذ منه حبه قرص اصل السوس وكثيرا فانيذ وصمغ وحب السفرجل
حرفرف خشخاس جزء ونصف نشا نصف جزء يتخذ ويتخذ منها حب في قدر دستيلان

صفة حب للسعال ينفع من النوازل وسائر الخشونات في الصدر نشا وكثيرا ورب
السوس وبزر الخبازي والقثاء والخشخاش ولوز مقشر وما قل الاجزاء سواء وتلت بمثل جميعها
سكر طبرزد وتعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ منها حب وتمسك في الفم الليل والنهار
واذا لم تحضر هذا بالاجزاء فيه السبستان الواحد بين الواحد وحب السفرجل والكثيرا
او الصمغ الذي يقبل النفث وان غلظ الامر فيه الخرجب على هذه الصفة نشا وكثيرا ورب
السوس يعجن بعصارة الخس ويحبب ويوضع منه في الفم ويشرب ان ماء الخشخاش بالزبيب
المنزوع العجم او سبفخنج واذا اعتقبت خشونة الصدر وكانت الحرارة قاتلة ينبغي
ان يلعق لعوق مسحوق بزرقطونا ما خوذ بشيء مثل السكر ثم يجعل معه شيء من دهن اللوز
ويحرك حتى يجتمع ثم يلعق منه دائما فان كان السعال الذي يحتاج لم يخضع على ماء الشعير
المطبوخ مع الزبيب واصول السوس وبرساوشان واصل البادنجان ودهن لوز ودهن [illegible]
ومن المصطكي وزن مثقال يذاب في المطبوخ ويسقى منه ابدا من الخير حسبنا او السوسن
او يسقى ماء الادابح الرطب الغليظ مع سكر طبرزد فان عتق ذلك اسقي سفوف الكثيرا
المعجون بالعسل يحتمي منه بالغذاء والعشاء ماء النخل والزبيب ولذلك اذا طلع رطوبة
غليظة لزجة يعالج ببزر الكتان لكل عشرة دراهم منه درهم فلفل مسحوق مثل الكحل او بزر
القثاء او فوتنج تعجن ايما نشاء ببزر بعسل ويلعق منه او يلعق عسل الناصح على
النحل ويلعق منه حب لهذا النوع من السعال تمسكه سائلة وعلك البطم ومرا مجرا
سوا اصبر وثلث حب ينجر حبا كل حبة دانق ويوخذ منه الحبة والحبتان والثلث
فانه يريح العليل ويمنع السعال الصعب الشديد والاستفراغ السعال الرطب الذي ينفث
العليل معه النفث الكثير والذي اذا لم ينفث ثقل صدره وضاق نفسه الاصول
ويزر الحسن والبنج واكل التين اليابس مع الجوز او اللوز ويقطع السعال المزمن لخروج

الدم

الدم بالسعال ينبغي من النفخة الارنب وزن [illegible] ماء بارد ولد مجيب يوخذ منه
الجدي قبل ان يجمد يعقده فيه ومن الخل مثله يخلطان ويشربه ذلك على الريق ثلاثة
ايام في كل يوم مثل ذلك فان احتاج صاحب ذلك الى الفصد فصد الباسليق ويمص الخل
بالماء قليلا قليلا وكذلك يوخذ بزر لسان الحمل سحق فاو [illegible] بالسان الحمل
او ينبغي طينا ارمنيا او طينا مختوما بماء بارد او ماء النصب الرطب او ماء الشوح
الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر في الربو ودلائله [illegible] الشديد
المتتابع ويكون ذلك في الاكثر من البرد ودلائل البرد ان يتنفس نفسا سريعا
كما يتنفس المحموم من غير الحمى والحر في هذا النوع من امتلاء قصبة الرئة والصدر
من رطوبات غليظة لزجة لان الربو تنسف ذلك بلينها من الصدر ويخرجه
بالنفث بالقوة الجاذبة والدافعة اذا كان معه سعال وان لم تكن معه سعال
فهو الربو [illegible] في الاستنشاق والحرف ايضا من الحرارة من كثرة بخار القلب ولا
[illegible] انه [illegible] ويلينها ضخيرت ودم الرئة فتكون دلائل الحرارة فيه يكون في
التنفس [illegible] العطش وربما حدث عن غلظ الطحال فتكون هذا النفس منقطعا
[illegible] نفس الصبيان ويقال له النفس البكاء وقد يحدث ذلك من استرخاء عضلات
الصدر والذي يعرف به هذه الانواع قول الفاضل جالينوس عسر النفس اذا
حدث مع ضيق الصدر يكون من كثرة الرطوبات ويكون النفس معه غالبا ويسرع
صاحبه الى الانتصاب ويسهر لذلك ويكون اخراجه النفس احب اليه من استنشاق
الهوا والذي يكون من البخار الحار والورم فان استنشاق الهوا احب اليه من اخراج
النفس فاما الذي يكون من ضعف الحرارة الغريزية واسترخاء عضلات
الصدر فان نفسه تكون لينا لطيفا بلا انين وربما اجتمع نوعان من هذه

العلة فاما العلة في الاعضا الذي ينقطع معها النفس من المختنقين ولا تبطل
الحياة فانما تكون البقيا بتنفس البدن بالمسام بمنزلة الهوام التي تاوي بطن الارض
في الشتا وذلك مخوف وخاصة اذا كان لا يحرك الاطراف المختنقين فلذلك يحدث
من شدة البرد في تلك المواضع لانه لا يزال المحمل اذ النفس وقوته وتنا ابعد يكونان
من افراط الحر فالان النفس ضعفه وقلته مما افراط البرد في تلك المواضع علاج
الربه اذا كان حدوثه من رطوبات غليظة لزجة سقي السكنجبين المتخذ بالعنصل
او خل الاسقيل وحده او الاسقيل المشوي المخلوط بالعسل في ماء التين او الرازيانج
المرضوض والدوفا اليابس والشونيز فان كانت مزمنة وكانت معها اثار الحاجة
الى النفض يرى بذلك انتفع بالاخذ فان احدا بما ذكرنا من العلاج والاغذية التي
اولا بالعجل والسكنجبين ثم بالاشيا الحارة مثل الخردل والبورق فان احتمل
فهو من اجود ما ينتفع به فان احتمل ذلك دبرته بالعجل لا تعرض منه خي باخذ
قوته بعد ان تغل منه عيدان ثم تحح العيدان منه برهي وبطبخ العجل وقد
يسقى من ذلك من ما مطبوخ الحلبه والزبيب مقدار اوقية ونصف مع وزن
اربعة دراهم دهن لوز حلو ثم يسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحادة
ثم يعاود ما يسهل النفث مثل طبيخ التين والزبيب ودهن اللوز ثم يستعمل
الضمادات مثل هذا تبند ودقيق الشعير وعسل ودهن الشبث ودهن السوسن
او السذاب ويمسح الصدر ببعض هذه الادهان وما قد وصف لعسر النفس وبه
النفلت محنقه بدق وتنخل ويسقى منها بماء طبيخ الزبيب او بماء الجزر وبه
محنقه من غير ملح ثم يدق فيوخذ منها كل يوم درهم ونصف بماء طبيخ الزبيب
ولذلك للسعال الكائن من الرطوبة يسقى من التمر والحلبه ثلث اواق كل يوم على الريق

والطبيخ

والطبيخ التين خاصية في النفع من ذلك وينفعهم شرب النبيذ الحلو والرب وشراب
خاصية في تنقية الرية وتلين الطبيعة وان كان عسر النفس من بخارات
حارة فعلاجه علاج ذات الرية في الصحة اذا عرضت عن الدخان والغبار
والصياح فينفعها دهن البنفسج ~~او العرسي~~ واللوز اذا اخذ ذلك في الحمام
ولذلك حسو البيض النيمبرشت والزبد الطري المغسول بسكر والاحسا
المتخذة من النشا وما الشعير وكل الادوية والاغذية التي تذهب خشونة
الرية فاما اذا عرض من الرطوبة فالذي ينفعها الزنجبيل المربى والحلتيت
فانه ينقي الصوت وخاصة الباقلي والخردل والثوم والبصل المشوي وكذلك
الزبيب المنقى فان وليه تعرف حين ينزل النخلة من الراس الى الصدر كيف
يحج ليسيل ويقل حتى يتخلى والشهية مثل البنزنه في ذات الجنب
هذه العلة اذا كانت صحيحة فهي ورم في الحجاب فاذا كان هذا الورم في
الغشا المستبطن للاضلاع يسمى ذات جنب غير صحيحة واعراض هذه العلة
اربعة حمى لازمة ووجع ناخس وضيق نفس وسعال ونبض منشاري للحمى مع هذه العلة
تكون غبا كما قال جالينوس فاذا بدا النفث فيه في الرابع اتاه البحران
في السابع او في الحادي عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر فان تاخر النفث الى
الثامن تطاول مرضه وتاخر الى الثلثين وقال جالينوس في تفسيره
لفصول بقراط من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله تؤول
الى التقيح اي جمع المدة والنضج والانفجار وانصبابها الى الفضا الذي بين الصدر
والرية فان لم ينق في اربعين يوما من يوم تنفجر فيه المدة آل امره الى
السل قال الفاضل جالينوس او بقراط في الفصول لا يعرض لمن بطنه

بالطبع لين ذات الجنب ولا ذات الريه ولا الحمى المتلهبه ولا شي من الامراض
الحارة. واشر الوان نفثه واصعبها ان يكون اسودا او يشوبه الصفرة وشر منها
ان يتاخر النفث الى اليوم السابع ولا تسكن الحمى والحرارة واما الحرحرة التي
تحدث في الصدر فاذا حدثت معها وفي ابتدائها فلا خوف منها فان حدثت في
اخرها فذلك مخوف وتحدث من الرطوبة ولا تنفك هذه العله تحدث من الحرارة
واليبس لانها تكون من بخار يرتفع الى الراس ثم ينزل الى الصدر والبخار اليابس
اذا ارتفع لم يكد ينزل بسرعة ومن اسرع اليه في هذه العله الموت فانه يموت
قبل ذلك من حسنه مرضه علاج هذه العله اذا كان الوجع يتصل بالتراقي
ووجد سعة فقل هناك كما امر الفاضل ابقراط في كتاب الامراض الحادة يكون
بالفصد لان الثقل يدل على كثرة الدم والوجع يحدث بحدوث دم قد استحال الى كيفيته
رديه ويكون الفصد اذا كانت العلة في ابتدائها ولم تكن السدة لكثرة الامتلا
من الباسليق بهذا او الابطي من اليد المحاذية للعلة ومما يزيد نفعه من
فصد الباسليق في هذه العله وجميع امراض الصدر الحجامة في الكاهل فان
كانت العله قد اتت لها ايام وكان البدن ممتليا يجب ان يكون الفصد من الجانب
المخالف والتنقيه من اليد المحاذيه للعلة. قال يوحنا بن سرابيون الفصد يجب
في هذه العله اذا كانت المادة مضطربه لم تستقر ولم تزل في موضع واحد ان يكون
من الجانب المخالف ليجذب واذا استقرت وارتبكت في موضع واحد فمن الجانب المحاذي
له فان كان الوجع اسفل من الحجاب لم يجد صاحبه من ذلك في التراقي فبخار يسيرا
من علاجه بالاسهال فان ذلك يدل على ان الخلط مال الى السوداء بالاحتراق ونسبه الى اسفل
ودل ان حال السوس يقول في الاعضا الالمة الورم الحار في ذات الجنب يكون على الاكثر

الاكثر

الاكثر من جنس الدرار لان الغشا المستبطن يصعب امتناعه عنه لا يقبل
الامادة لصفاقته ثم يلزم العليل بعد الاستفراغ بالفصد كان او بالاسهال ما الشعير
الذي قد القي معه عند طبخه عناب وسبستان واصل السوس فان حدث لصاحبه
في الجنب من خارج حمرة او نتو او شرا او وجع مختلف يبين اذا غمز عليه فيجب
ان يكمد في ذلك الموضع او يضمد بالخردل والتين مدقوقين حتى ينضجه فاذا
لم يصر النضج وو نفث نفثا البدن فيحتاج ان يدخل العليل الحمام ويامره بان يقعد
في الما فوق فان ذلك يعين على النضج والنفث ويجود النفس ويسكن وجع الجنب
او يكب على الما الحار الذي صب عليه دهن بنفسج وينفخ فاه ويحمي من الما الحار في
الاوقات والحيان لا يصل الماء العليل دوسيقا فانه يوذي ويضعف القوة في
ذات الريه وعلاجه علاج ذات الجنب والفرق بين ذات الجنب وذات الريه
ان ذات الريه لا يكون معها وجع لان الريه لا حس لها فان تاخر البرء من هذه
العله استخرج علاجه من علاج السعال في نفث الدم وخروجه من الفم
بالبحث النفث النفث خروجه من الات الغذا بالقي ووجع فيها ويخرج من
الات النفس بالسعال والنفث ووجع فيها وما ينزل من الحنك يخرج بالنخع
والتنخع ويحس بالوجع في الراس والعلاج من ذلك ان كان خروجه بالنفث
ويكون ناصع اللون دقيق القوام زبديا فان ذلك خروجه من الريه وان كان غليظ
القوام مايلا الى السواد ليس بزبدي فخروجه من الصدر والعلاج منه ان يبتدا بالفصد
من الباسليق ثم يسهل الطبيعه من الخلط الغالب على البدن ويومر العليل بالدعة
والسكون والنوم بالكثير او الضجع فان لم يسكن فليسقى من هذه الاقراص ووصفتها
طين مختوم وكهربا وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ ونشا درهم درهم

يرف بعض الاشربة النافعة والشربة مثقال وله قرصة صفتها اقاقيا اربعة
دراهم ورد وجلنار غبيرا كثيرا او صمغ درهم درهم يغرغر في الشربة مثقال بماء
ولذ يبرز مع ذلك سعال مزمن فيخرج الخلط المزوج بسعفه وان كان سعال فينبغي
ان يجذب الخلط ويحتال بجعلها في حماة البلد دوح والنيله والحماض في
الصوت والكلام والعلاج من العوارض فيهما اقول ان الصوت غير الكلام
والكلام غير الصوت لان الات الصوت الحلق والحنجرة وعضلها واعلى الحنك والاسنان
والرية والصدر والحجاب وسائر الات النفس لان العصب الذي يودي القوة
يجيء من الدماغ الى الصدر ثم يعود فيرتفع من الصدر الى الحلق وسمي الراجع لذلك
لذلك والات الكلام اللسان والشفتان والمخرج ويعاون ايضا الاسنان في العلاج
من العوارض في الكلام في الاله يكون وسيذكر في ذلك في بابه والعلاج من العوارض
في الصوت في الاله يكون قصبة الرية والنفس لا يكون الا بحسبها وضعفها لتولد من
البرد ويبسها لتولد من حرارتها وصفاء الصوت من يبس الرية وصفائها والصوت
الخشن يتبع خشونة قصبة الرية والصوت الاملس يتبع ملاسة
حب لذلك نفع الصوت اذا كان العارض منه من النفخ مع البزر لوز حلو
الكتان مقلوا وحب الصنوبر درهمين درهمين انيسون وصمغ عربي واصل السوس
درهم درهم فانيذ سجزي عشرة دراهم يحبب بالماذيانج واذا لم تكن الرطوبة والبرد
غالبين فينفعه ان يتبع الرب الابيض الذي من عجمه بدهن اللوز حتى يلين
ويوخذ منه بالغداة والعشي من عشرة الى عشرين واذا كان مع رطوبة ينبغي ان
دلك صرع بعض يسير فاما اذا كان مع ذلك رطوبة غريبة كثيرة ويكون في
في اكثر الامر خرخرة ويكون في حلقه ابدا بلغم لزج فينبغي ان يغرغر بعد بالخردل

ح

ح الحلاب او يعجن الفلفل بعسل و يتخذ منه حب ويمسك في فمه وله دواء مركب
فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قدر البندقة
في النهار دفعة او دفعتين واما الادوية المفردة التي تنقي الصدر والرية
فمثل بزر الانجره والزوفا والخشخاش وبزر الفجل وحب الغار وزراوند والتراب الحلو
واصل السوس والايرسا وحب الصنوبر واللوز الحلو وعلك الانباط والتين
اليابس ودهن النيل الذي يحسي هذا كله ينقي الصوت وينفع من البحة
في الرية مطبوخ الزوفا فاذا كان مع السعال نفث مدة ولم يكن غليظ
وصفته بشم مقل ثلاث دراهم با مقشر خمسة عشر درهما حلبة
مقشرة عشرة دراهم عناب عشرة عددا سبستان عشرة عددا تين ثلاثة
عدد اصل السوس مقشرا عشرة دراهم ربيب منقى من عجمه خمسة دراهم
يطبخ بالماء بعد طال ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويشرب منه ثلاث اواق بعد ان
يجعل فيه من دهن لوز حلو درهم ونصف ومن لبن درهم ومن فانيذ خمسة
دراهم للسعال ونفث الدم لون عناب عددا وخمسون سبستان
وخمس تينات عددا زبيب منقى سبعة دراهم برساوشان ثلاثة دراهم اصل
السوس عشرة دراهم بشر مقل اثنتين دراهما بزر الخبازي والخطمي ثلاثة
ثلاثة يطبخ بالماء بعد طال ما حتى يبقى ثم يصفى ويشرب منه درهم او افتح دهن
لوز حلو او دهن قرع حلو ولكن درهم من فلا واحد ينبغي مثل سبعة
دراهم ويعمل لحسا متخذ من دهن الكاثيلا ونشا ودهن لوز اوما النشر
او الكثيرا ونشا ودهن لوز وفانيذ او سكر في السل هذه
العلة تحدث في الاكثر في الاسباب التي هي مستعدة من اول تولدها الحدوث

ذلك والتي حدوثها ضيقه في الخلقه واكثرها نابته كالاجنحة
عاريه من اللحم وسال لاصحابها المجعون والذين اعناقهم طوال وخناجرهم
حادطه والذين من نتان وسمان تمتلى مواد وتنصب الى التنفس
وقد تحدث هذه العلة عن ذات الجنب وذات الريه وورم الصدر والحجاب
والريه والحادث عن هذه المواضع تسهل علاجه ويؤول امره الى الصلاح
فانه اذا نضجت انفجرت وخرجت المدة منها بالنفث لان الريه تنشف ذلك بسخنها
وبالقوه الجاذبه من الصدر وتخرجها بالنفث بالقوه الدافعه وبعض الحالات
سائل فيخرج بالبول وطريقها التي تسلكه هو العرق الضارب الاعظم
وفي بعض الاوقات بالبراز وطريقها التي تسلكها العروق عن الضارب المعروف
بالاجوف فاما الحادث عن ورم الريه فانه ينفجر صعب علاجه وال امره الى الهلاك
وعلاج هولا ما لم ينفجر الورم حسب ما قد وصفناه في باب ذات الجنب وذات
الريه فاذا انفجر فعلاجه قريب من علاج السل وهولا ان لم ينقل من المدة
من يوم ينفجر فيه الورم الى اربعين يوما ال امرهم الى السل فاما الذي [illegible]
عن ورم الحجاب فانه ان ينفجر صعب علاجه وال امره الى الهلاك وعلاج
الذلك تكون حتى يسقى اللبن وخيره لبن النساء ثم لبن الاتن وبعده لبن المعز
فاذا شربوه فيجب ان يرمسوا ويأكلوا خبزهم به فانه نافع جدا في ابتداء العلة
وانتهائها على ان الحكيم جالينوس يقول في المجرد واللبن الذي يطلق لقروح
الريه والصدر والكلى ما لم تطلب فاذا طلب فاللبن لا ينجح ويتأدى الى السل ويكون
غذا من يشرب اللبن خبز بلبن فانه لا دبا الفول او خندروس متخذ بماء العسل
او ما التنوخ العسل او سمن [illegible] مع العسل او حسو متخذ من [illegible] بماء العسل او دهن اللوز

فاما

فاذا راد دا في الغذا ملح الطير والجملان الخفيفه ويتزيدون التراب الماء وفي الجمله
يكون علاجه علاج من يريد ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى فلا يطلق له اللبن
ويجب ان يسقى سكانه ما الشعير المحكم الصنعه وصفته ان يرق الكتل في الماء ويغمر
ويطبخ بالماء [illegible] ثم اتبه مضاعفه مع السكر الطبرزد بعد ان يخرج سلعه [illegible] اجزاء
فيقطع اذنابها وارجلها ولا تغسل بالرماد والملح وتلقى مع الكشك ويطبخ
كما قلناه وتكون الغذا الاكارع الحملان يطبخ بكشك الشعير او السمك [illegible]
والسمك الطري بالكبابه والحسو المتخذ بالنشا والسكر ودهن اللوز فانه
اذا هم السعال طبخ لهم ماء الشعير وجعل فيه ماء الخشخاش ويطعمون منه ويستعملون
الابزن والحمام المعتدل الذي لا يكون حارا ويمرخ صدورهم ومفاصل الاطراف
بدهن البنفسج بعد الخروج من الابزن او الحمام ويعمل تخل تدبيرهم الى الخصب
النوب وامثاله من المعتدل الذي لا يسخن ويحذرون التعب والجماع صفه قرصه
للسعال ونفث الدم بزر الخبازى والنشا مقشر خمسة خمسة بزر البقلة واصل السوس
اربعه اربعه نشا وكثيرا درهم درهم ورد اربعه درهم طباشير دم الاخوين محرق
درهم درهم يعرض منه مثقال الشربه الواحدة فان عتقت العلة وعفنت علامتها
من النفث فانه يحتاج ان يؤخذ منها مثل ما قد وصفناه في باب النزله عن الرطوبات
مثل لعوق ما الكرنب والعسل فان جعل فيه عنزروت وفراغه شي من حب الانار مقشرا
مسحوقا او لعوق الحنظل الموصوف هناك او لعوق الابزر وغير ذلك ويكون
الغذا مثل ذلك الغذا على انه يحتاج ان يستعمل مثل مرة بالنظر في كتاب
الكلاسنات الكبار في القلب يحدث في الجلع الخفقان والخفقان
حوله اختلاجه يحدث للقلب عن امتلاء من الدم كثيرا او لورم في حجاب القلب

او رطوبة تحتبس في الغشا المحيط بالقلب فان كان حدوث ذلك عن ورم بحجاب القلب
وكان الورم حارا فانه يؤول الى الموت سريعا وان كان الورم غليظا صلبا يحدث عنه الغشي
المعروف بالغشي القلبي وكان موته منه في الاكثر فجاة فان حدث ذلك عن رطوبة
محتبسة في الغشا المحيط بالقلب وعلامته ان صاحبه يحس كان قلبه يترجرج في
رطوبة والعلاج من هذه الانواع ان ينظر فان كان الخفقان حدث عن امتلا
من الدم بدا بفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يسقى بعده ما يقوي القلب ويزيل الحرارة
مثل هذا السفوف وصفته بزر ماسيه درهم ورد وطباشير درهم درهم
كافور قيراط يسقى منه مثقالا بما التفاح او حماض الاترج او رب النبق فان كانت
الحرارة قليلة او كانت بعد الفصد فالذي ينفع له سفوف صفته ورد وطباشير ثلاثة
دراهم ماسيه درهمين بسذ ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم ويقدر
يسقى رب النبق على هذه الصفة طباشير عشرة ورد وكبابه وقاقله وهيل بوا ثلثة ثلثة
ينفع ذلك في ابدال الطال حامضا ويشرب في ايام او يومين ويبرد في
الرائب نصف رطل ووزن عشرة دراهم كعكا سحقا وفي اخر باب المعدة شراب
حامض النبق من الحرارة يسقى طباشير وكهربا صفه فيروطي لذلك سفوف ابيض
مصفى مذاب بماورد ويخلط بما الفرع والبقلة والخيار وما الورد والصندل
والكافور حتى يجتمع ثم يستعمل فاما اذا كان الخفقان من رطوبة فيسقى من ترياق الافاعي
والمثروديطوس ودوا المسك والاطريفل المعروف بالشليثا او دوا صغير نفعه بابس
كهربا جنه بسذ وسنبل وهو المال تلبه ثلثة قرنفل درهم درهم
دوفي والشربة درهمين بما التفاح فاما الذي ينفع القلب من الادوية بخواصها
فالبسذ والكهربا واللولو الصغار والسنبل والابريسم والعنبر والاملج والاترج

والبادروج

والبادروج ولسان الثور والبادرنجبويه والقرنفل وقشور الاترج مالها الذكي
لتقويه فالعود والمسك والسك والزنجبيل والمصطكي

الباب الثالث

عشر في اوجاع المعدة المعدة عضو شريف لا يعاز بسبب الاغذا الذي به قوة
الاجسام ودوامها والامزاج قال الحكيم جالينوس قد يكثر ايضا الصداع لاجل المعدة
عند الوجع الشديد والغم الشديد وعند ابطا الطعام ويحدث القلق عن اوجاعها
سريعا لكثرة حسها ولقربها من القلب وهي تالم من فساد مزاج حار وبارد وحتى
يطول فعلها سريعا فاما من فساد مزاج رطب ويابس فلا يتبين ان تالم الا في مدة
من الزمان فاذا الت من ذلك واستحكم حدث عن الرطوبة الاستسقاء وعن
اليبس الذبول والدليل على ان العلة من فساد مزاج بلا مادة وحده مزاج
مع مادة الوجع الشديد اذا كان في بعض الاعضا ولا يكون مع ذلك غلظ ولا
ورم ولا شي من اثار الامتلا مثل انتفاخ العروق وتهيج ويسلك هذا عند
استعمال العلاج لتبديل المزاج بالتبديل سريعا الاثر واسرع ما يسكن عند
الاستفراغ بل ربما زاد فيه الاستفراغ زيادة كثيرة وينظر ايضا فان كان ما يبرز
من العليل اذا اكل طعاما فمعدلا مختلطا باحد الكيموسات فان فساد المزاج مع مادة
وان خرج بلا كيموس فالعلة فساد مزاج بلا مادة وايضا فان العلة اذا كانت
مع مادة فيكون ما يتولد في الاكثر تكون غليظا لا لحجا واذا كانت بلا مادة
فيكون في الاكثر صافيا رقيقا متخلخلا والمعدة ينقسم قسمين فمها وقعرها
فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس لذلك وقوة الشهوة وقلة اللحم
وقوة الهضم لذلك وقلة العصب وضعف الحس وضعف الشهوة لذلك لذلك
يحدث عن الامراض والاوجاع فيها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج

والاختلاط والوسواس والاحلام الرديه وبطلان الحواس الاربع لما قال الحكيم جالينوس
رايت اناسا حموا ابدانهم تحميه بغته ولم يكن تقدم منهم الاستعمال المتنقيه عن التخمه
قبلا ان تقيوا فاتيا مرتا الضعف الا اذا بالجمله واناسا اخرين بالقي منهم هزلا
تتغيروا دلونه مايلا الى السواد واخرين تغيروا بسببها الى الكراث واخرين اكلوا
الحميه رديه كثيره فتنشت في معدهم ونالهم من ذلك سبات فلما تقيوا اونقوا
بالدوا الذي كان في معدهم تخلصوا واناسا اخرين اجتمع في فم معدهم كيموس ردي
فنا ذا باحلام ونوم ملتبس حتى عرض لهم من ذلك وسواس فاما الامراض
فيما فان كان عن فساد مزاج حار وكانت مع ذلك ماده وحدث ذلك كما قال
الحكيم جالينوس بكثرة حلب المرار عند الاوجاع المستزيده والاغتمام الشديد
الى المعده فيجب ان ينقى من الماده بالقي بعد اكل السمك الطري وبالسكر والسكنجبين
ويستعمل بعد ذلك السهل بالحب المتخذ من الصبر والهليلج ويجب سكنجبين ويسقى
منه مع طبيخ الافسنتين شاهنتج دمرهندى واحاص وزبيب ويسقى
ذلك مرارا حتى ينقا وقال جالينوس في حيله البرء من اراد ان ينظف معدته
من الاخلاط الحاره المتداخله جرمها فلياخذ افسنتين رومي خمسه دراهم
ورد احمر مع عرق ويطبخ برطلين ماحتى ينقى ويدعه نصف يوم وان شئت
فيقع مع شي من صبر وان شئت وحده يسكن قليل فان كان المرار المودي
ينصب الى المعده من الكبد او من ساير البدن فاقصد العروق وافضى
بالحب الذي تقدم ذكره بعد ان تخرج منه سقمونيا ستري وتميل بغذاهم
الى الماده الرطبه مثل الفراريج المتخذه بالمزه النافعة لان من شان
الفراريج ان تسكن بالطبخ حرارة المعدة وتطفيها وتسقيهم السكنجبين السكري

واما

واما الرمان المز وما الحماض فان كان فساد المزاج بلا ماده فيصلح لهم دوغ البقر
مفردا ومع هذه الاقراص وهي تصلح لفساد المعده والكبد الحارة الملتهبة وتسكن العطش
وصفته طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وحب القثاء الحار والبقله جزء جزء
ورد يابس سبعه دراهم كافور دانق انبرباريس وعصارة ثم ستة دراهم طين
ارمني اربعه دراهم يعجن بالقرعه وتقرص ويسقى منه مرة مع دوغ المخيض البقر
وماء الحصرم ومره مع جلاب الاترج ومره مع ربوب الريباس ونضمد الجزا ببرد
مثل الصندل والورد والكافور وقد يسقى للضعف تهاج الحرارة جلنجبين ورد
طباشير فان كانت العله تلتهب وتحتاج ان يبرا بالفصد ويسقى بعد ذلك ماء البقول
مثل عنب الثعلب والهندبا مع الخيار شنبر اذا كانت الطبيعه ممتنعه والسكنجبين
اذا كانت يحميه ويغذيهم بماش مقشر وفروج ونطفه ولحم وكبير واماهم الجلاب
وماء الرمان والاحماض وبقول بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير وشبه يابس فاذا انتشرت الحرارة وضعف ينبغي ان يخلط بالبقول شي
من ماء الرازيانج ويخلط بالغذا التوابل ويسقون بالضماد اكليل الملك بالورنج
فاما اذا كانت العله منهما من فساد مزاج بارد وكانت مع ماده فيجب ان ينقى
بالقي بالسكنجبين العسلي وما يضاف الشبث في الرازي فيها من البزر وبحو
ويسقى بعده حب الشبيار او حب الاياريج حتى ينقى ثم يسقى دهن الخروع مع
ماء الاصول ويسقى بعده الاياريجات فان لم يحتمل العليل ذلك سقيناه مكانه دهن اللوز
مع ماء الاصول والاصرونيبا واذا نقيت المعده من الماده سقيت ما يقويها حتى لا تقبل ما
ينصب اليها مثل هذا الدوا وصفته مصطكي واقراص الورد والهليلج كهربا ونعنع يابس
وسرماحور وعود وقي درهم درهم يسقى منه غبيبه او شراب عتيق وجيان او با الانيسون

والمصطكى والقرنفل وبنفعه الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج الكابلي
ولذلك كمون منقوعا وبزر الكرفس جزء جزء يسحق ويشرب منه ما ادون ثلثة
دراهم صبرا ويشرب بالعسل او الخمر ويجتنب من الغذا الحار مثل الحمص والقنابر
والعصافير واما الفراخ لحارة الا انها لثقلها يجب ان يحذر ولكن نزايهم شرابا
عتيقا او شراب زبيب وعسل نقيا او خمر بغوره اما العسل المنزوع بالعود وفقاح
وسك ومصطكى وان كان الوجع بلا مادة فيجب ان يسقى الترياق وزن درهم
مع شراب عتيق او يسحق منه مثله مع ميبه او بروسيا ما النعنع او منقوع الطوثى وما
المصطكى والسنبل والاذخر ودوا المسك بما حار فان كان الوجع ضعيفا فقدم
درهم جلنجبين مع نصف درهم الى درهم مصطكى وعود في من ربع درهم الى نصف
درهم بما يسر بالحرارة او اقراص الورد الصغير مع رب السفرجل او نصف ربع
الى ربع فلفل الترياب او درهم حب الغار مع عصارات فلفل بما حار صفة جوارش لذلك
خفيف ينفع من ضعف المعدة والانطلاق تنزر ونانخواه بالسوية زبيب بعجمه مثلها
يعجن ويوخذ منه فاما الحموضة فانما فان كانت خفيفة فيكفيه مص التفاح الحلو
وسفوفا الكزبرة وان كانت قوية ينبغى تفاح الاخضر مع الكمون وباسفوفها ولذلك دوا
صفته ورد احمر درهم فلفل ابيض نصف درهم كمون وبزر الشبث ربع ربع والتربد نصف
درهم الى درهم فاما الوقوف على فساد مزاج المعدة ومن فساد جرمها او لمرض
فيما ينبغى ان ينظر الى ما يبرز من العليل من فوق ومن اسفل اذا اكل طعاما مغيرا لا
يكون معه كيموس مري حاد فان ذلك عن كيموس محتبس فيها فان كان مع الحزن لمعص
وان خرج الطعام وحده فهو عن فساد مزاج وحده وقد ينبغي في هذه الحال وسو
الهضم وهزال البدن الدايب مع الخفقان وصفته يوخذ بزر الكرفس والزاريانج

ويكون

ويكون وكرويا كف كف سذاب رطب نعنع وكرفس من كل واحد باقة
صغيرة وخبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليه سبعة ارطال
رايبا ويترك يوما ثم يشرب كل يوم ثلث رطل ويزاد تصاعدا كل يوم الى
رطل ويتغذى بعده باربع ساعات بطعام خفيف كلحم الدجاج والحبا والكبك
من لحم رخص وصفرة البيض ويحمى الخل والبقل والنمكسود والمالح وقد يشرب المحرور
على وجه اخر وهو ان ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل الصغير في الماء حتى
ياخذ قوتها ثم يشرب منه وكذلك ان نقع الخبث وحده في الشراب قام مقام
شراب الخبث صفته ادوية منفردة عن الباب لاوجاع المعدة من الحرارة والبرودة
صفة معجون الخبث الهندي من وصف منكه الهندي جامع النفع في الامراض
ويسمى للنا وبذان العمى هليلج كابلي اصفر واسود هندي منقى من نواها
وبليلج واملج منقيين وبرنج منقى وبزر حب وراسن يابس وبلادر وبسبسه
وقشوره من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل
ودج و [illegible] ملعوبه وملح اسود نفطي والخولنجان وكمون اسود وكرويا و
اسارون وانيسون وسورنجان وبسبايسه وخرنوب وقاقله ونار مشك
وشيطرج ومصطكى وكندر من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وسليخه
واسنه وسليخه وورد احمر وخولنجان وسعد يابسه وصندل ابيض واصل السوسن
الاسمانجوني من كل واحد خمسه دراهم اذخر واسفاقل ولسان العصافير
ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج وباذرنجويه وفلنجمشك يابسه كلها واكليل
الملك وقرفه وسعد وجوز جندم وسعتر بري وسعتر جبلي من كل واحد عشرة
دراهم حب الرشاد وخردل وشونيز وبزر الرازيانج وحلبة وبزر الشبث وبزر

السذاب والحرمل وبزر النانخواه وبزر الرطبة وبزر الجزر وبزر البصل والخشخاش
والكزبرة وبزر الفجل والكمون والكرفس والكراث والجرجير وبزر الكتان والهليون
والانجره والنودرنجين والسمسم وحب الاهليلج من كل واحد ستة دراهم لب البطم ولب
الفرطم ولب حب القطن وحب القنب وحب السمنة والسمسم الابيض والاسود وحب
الصنوبر الكبار وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر القثا ولب النارجيل ولب الجوز
واللوز الحلو والبندق الحلو والفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش من كل واحد خمسة
دراهم وغبار اصل السوس عشرين درهما نشا عشره سكر خمسين درهما سمن البقر الطالع
عشرين درهما خبث الحديد البصري سحيق الجميع فذاف ماية خلط وسبعة اخلاط دونها
التدبير ومن العسل ستة امنا وسبعه وثلثون تدق الادويه على المراتب اليابس
على حده والدسم على حدة وتنخل اليابسه وتسقى اللبن الحليب سبع مرار وبول البقر ثلث
مرار ثم تدق وتنخل وتسحق ثانيه بالماء الحار ثم يسحق والسحيق ثلثا مزوجة اجزاءها سوا
حتى تصير كالمخ مع الادويه اليابسه ثم بالادويه الدسمة والسمن وتعجن
بالعسل دنيا وتنزع وتعجن ستة اشهر وتستعمل بعد ذلك **الخفقان**
المعدي القلبي وقد يعرض للمعده عرض اختلاجي يسمى الخفقان وتكون
المطر ابدا يسرع اليه الغشي وحدوثه يكون بسبب خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها
لذعا محسوسا والعلاج منه اخراج ذلك الخلط وربما كان حدوثه عن دود يرتفع
اليها من الامعا فاما العلل العارضه عن سوء المزاج في المعدة وساير البدن
اذا كان ذلك مع غلبه بعض الاخلاط فانها تحتاج الى ادويه تستفرغ البدن
فاما الاوجاع العارضة عن سوء المزاج فقط بلا مادة فاستعمال الايارج وغيره
من المسهلات يحوج صاحبه الى الوقوع في الدق لفساد الطعام في المعدة اذا لم تدفعه

الطبيعه

الطبيعه القويه بقوة بحيث يتناول الكموني على تبرد الحاجه والاحتمال وان دفعته
الطبيعه فيدفعه بين وان كان الطعام يفسد كثيرا في المعده فيحتاج ان يتعاهد القي قبل
الطعام وبعده بالاشربه الحلوة مثل الجلاب وشراب العسل وما اشبهه وينقص
الشرب في الوقت بعد الوقت بالايارج الفيقرا ولكن لا يؤخذ الهليلج والافسنتين والطبوخه
بل على قدر مزاجه واحتماله صفه جوارش ينفع للمحرورين لاوجاع المعدة يقويها
ويهضم ويمنع الاسهال طباشير وورد جزء جزء ل وسك وبالسوية يدق وتنخل
ويعجن برب التفاح او رب السفرجل والشربه ثلثة دراهم ايضا جوارش مثل
لهم صفته ورد وطباشير درهم درهم ثم بزر بقلة نصف درهم سنبل ناردين ربع درهم
زعفران دانق ط يعجن بعسل الطبرزد وهو شربه واحده وكذلك بزر نانخواه وزن دانق
سقمونيا ثلث اواق ورد غاريقون مصطكى وتشربه وقد يحدث سوء الهضم عن حرارة
ويكون ذلك اذا احالت الحرارة الغريزية الى المعدة دواء لاوجاع المعدة مع حرارة
طباشير درهم ورد درهم يسقى ذلك برب الحصرم او الاترج ويسقى بالغشي ورد
دهن دهن لوز مع اوقيتين من ماء الرمان المز صفة ترصة للحرارة في المعدة
والعطش الشديد ويتخذ منه حب يوضع في الفم دائما يبلع الحلق والسل اذا خف
العطش حب الترنج وبزر الخيار وبزر القثا مقشر خمسه خمسه بزر البقلة عشرة
كثيرا سبعة تدق وتعجن بلعاب بزر القطونا وماء الخيار وشي من بياض البيض
الرقيق صفة لون منه اخر بزر القثا والخيار والبقلة وكثيرا خمسه خمسه غبار اصل
السوس ثلثه دراهم بزر الخس الابيض وانبرباريس درهم درهم لحب ويوخذ
منه لضعف المعدة والذين تغور طعامهم تشتد برد ما يخرج وكثير وهلكى
وعود ذ قنوز المصطكي الاحمر خمسه خمسه يعجن بعسل وما الاهليلج المطبوخ مع العسل حتى

يجمع ويغلظ صفة حب يسهل السوداء لمزاج المعدة مع حرارة صبر جزئين كثيرا
وهليلج اصفر جزء ورد نصف جزء زعفران سدس جزء يحبب بماء عنب الثعلب يستعمل
عند الحاجة اطمحيقون حسن ينفع المعدة صبر وسقمونيا وانيسون ملح حمحة تربد
عشرين درهما حب والشربة درهمين وقد يتخذ لذلك مثقال صبر بسكنجبين او دانق
دانق سقمونيا بسكنجبين مطبوخ الخيار شنبر للمحرور وصفته في باب البرسام يؤخذ قبله
بساعتين صبر وغاريقون درهم درهم سقمونيا نصف لحلاب في باب الحالة والترب
سفوفات يتخذ من ما الهليلج ينفع بها اذا احتيج اليها في امراض المعدة صفة
الشربة مختارة تخلع البلغم في اوجاع المعدة من ضعفات حتى باسويه صفة
منبه ترنجبين حبة حبة ماء السفرجل السكر الطبرزد عشرة ارطال ماء التفاح
خمسة ارطال يطبخ ذلك حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويصب على كل ثلثة ارطال
يطبخ ذلك حتى يبقى منه النصف منه من المطبوخ الجوزجان للحب رطل من ماء النعنع
الموثوق المعصور نصف رطل ويطبخ حتى لا يكون له قوام الجلاب ثم يلقى عليه عود
درهمين سنبل وقرنفل ودار صيني وسك ومصطكي وبسباسه وهيل كل واحد نصف
درهم ترض وتشد في خرقة رقيقة وتلقى في الشراب وهو حار ويترك ساعتين ويمرس
فيه ويعصر ويطبخ ثم يداف فيه نصف درهم زعفران ويرفع صفة شراب للمحرورين خاصة
للخفقان ماء الرمان الحامض والاملس ويطبخ باوقيتين يؤخذ مرضوض حتى يبقى نصفه
ثم يلقى عليه رطلان سكرا ويؤخذ رغوته ثم يؤخذ سقمونيا بماء الحي فان فعله في الاشربة
اقوى وزن حبه درهم ودرهم زعفران سحيق السقمونيا ويجعل في خرقة كتان ويمرس فيه
ويلقى الزعفران ويرفع والشربة اوقيتان ونصف اخرى يطبخ رطل ترنج مرضوض بستة
ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد باربعة ارطال سكرا ويمرس فيه درهمين

سقمونيا

الفصل النفخ

سقمونيا ودرهم زعفران والشربة درهمان وتسقى الترنجبين اذا استعمل بمائه
اخرج الرطوبات والبشر من الرطوبات فان سقي سحوقا اخرج الرطوبات والبشر
بمزاج الصفراء العفنة وان اخذ مثل ذلك من ماء الاجاص والتمر الهندي والعناب مع
الترنجبين والسقمونيا كان جيدا وان جعلته بالورد الطري المعصور فهو ذلك صفة
مطبوخ يطبخ للمعدة والكبد هليلج اصفر وكابلي وشاهترج وبزر الكشوث وعناب
وسبستان واجاص من كل واحد قدر الحاجة وخمس تينات وخمسة دراهم بنفسج
يابس وثلثون درهما ترنجبين وريوند درهما انيسون درهم مصطكي درهم لك
درهمين الاصل عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ
منه ثلث رطل مع نصف مثقال تربد الادوية التي تنفع المعدة تخرجها
والتي تقويها والتي تكشف البلة وتحلل الرطوبة منها وتنفعها الخل ينفع
المعدة وبزر خياره تضعفها الا ان يكون معه شيء قابض الهندباء تنفع
المعدة ولذلك الطلع والثوم والبسر من الحلتيت وبعض الشنبوه والادهان كلها
والسمين ترخي المعدة وهي رديئة لها الا ما كان فيه بعض القبض كالزيت ودهن
الورد في النفخ في المعدة الرياح النفاخة تولدها الاطعمة النافخة التي تحل الى
البخار من حرارة يسيرة لان الحرارة القوية تحلل قوة النفخ من تلك الاغذية
والبرودة التامة ولا تمكن للغذاء ان ينفخ معها نفخا تاما حتى يتولد عنها نفخ
والعلاج من ذلك ترك الاغذية المنفخة فاذا تولدت فتكميد الموضع بالجوارش
المسخن فاذا اخذ من الملح على الطعام ولذلك التكميد يصب الشراب الكرنجاني الذي
طبخ فيه فنه البر مجاسف فان لم ينجع فليتحسى ما قد طبخ فيه انيسون ومصطكي وسعتر
ومرزنجوش او يستف كمونا درهم ونصف بنبيذ مطبوخ ممزوج بماء حار او جوارش

صفته سفوف لذلك يؤخذ من جوارشن البزور جزو ونانخواه وبزر الكرفس
بالسويه ويؤخذ منه بنبيذ مطبوخ ممزوج بما حار او جوارشن البزور نفسه وان كان
تولدها مع لين الطبيعه فحب الرشاد المقلو بما فاتر وان كانت الطبيعه يابسه فسفوف
صفته حب الرشاد وبزر الكرفس بالسويه يسقى منه درهمين بالسويه بنبيذ مطبوخ
وان احتيج الى ما هو اقوى منه فالترياق والمثروديطوس والسجزنيا والاثرويه والفلافلى
والفوتنج في الفواق وسببه اجتماع جميع اجزا المعده لدفع الموذي لها
عنها والعلاج من ذلك اذا كان حدوثه عن كيموس مرى يلذغ المعده تنقيه
المعده وسائر البدن من ذلك الخلط بالقي تستلحيه بما حار وسكنجبين او بالقي
بما الشعير مع ما الرمان الحلو وما القرع وان كان حدوثه عن جفاف يلحق
المعده عن استفراغ او غيره فالعلاج منه يسقى بزر القطونا وبزر لسان الحمل
بما بارد ودهن لوز او دهن بنفسج او دهن قرع ويضمد المعده بضماد صفته
دقيق الشعير وخطمي وبزر القطونا يعجن بما عنب الثعلب ودهن ورد ويستعمل
ويحدون باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار وان اعتقلت الطبيعه كان الطعام حسو
الجاورس مع صمغ فان كان حدوث ذلك عن استفراغ ينبغي ان يتلاحق ذلك بتغذيه
العليل بالاغذيه الخفيفه السريعه الهضم المقويه مثل صفرة البيض وما اللحم
من صدور الدجاج وشم الروائح الطيبه من الاغذيه والطيب ويشتم دهن
البنفسج ويتغذى الحسو المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر ونحو اللبن
بالسكر فان حدث ذلك عن اخذ ادويه حاده مثل الزنجبيل والفلفل والثوم
والخردل والشراب فالعلاج منه يحسى الما السخن دفعات كثيره قليلا قليلا
ثم يحسى الدهن ثم يستعمل سائر التدبير الذي تقدم هذا الفصل فاما

الحادث

الحادث عن برودة ورطوبة فينتفع بسفوف صفته بزر الكرفس الجبلي
يسحق ويكون كراث حرشف يدق وينخل ويسقى منها مثقال بالما الحار او يسقى
من السذاب اليابس او الحلتيت ايهما شئت وزن درهم بما وعسل او يشرب
من المثروديطوس بنبيذ سكر ممزوجا بخل او شراب الاترج نافع لذلك في الشهوه الكلبيه
والعله المعروفه ببليطا هذه العله تحدث عن فساد مزاج بارد يعرض لفم المعده
ولهما يكون حافظا يجمع مخففه في المعده او استفراغ مفرط تحدث لجميع البدن
والعلاج منه ان يغذى العليل غذا دسما ويتناول كثيرا قوى الحراره او يلتف
في الاطعمه عليها بخله مثل الاصبهاني والخمر الذي لا قبض له فان من شان القبض
ان ينفرد بهذه العله ويجب ان يتقدم في اول طعامه من الاغذيه السمينه الدسمه ويكون
مشابهة غذاه كثير الدهن ولا تكون فيه حموضه ولا قبض ويشرب من الشراب
القوي وصفنا فان اصاب العليل مع ذلك اختلاف سقي الجوزي فان كانت العله
كالنسا الحوامل التي يقال لها قطا التي تحدث شهوه الاشيا الحامضه والحريفه
وتحدث ذلك بهن اذا انضاف الى افواه معدتهن كيموس فاسد وعلاجه في النسا
يكون في الرجال بالقي وشرب الادويه المسهله المنقيه للمعده مثل حب الايارج وحب الصبر
والمصطكي وحب الاياريه والادويه الموصوفه لاكل الطين في نقصان شهوه
الطعام تحدث ذلك عن فساد مزاج حار او بارد او كيموس محتبس في المعده وبطلان
شهوة الطعام في الامراض المزمنه ردي وخاصه اختلاف الدم لانه يدل على موت
القوه الشهوانيه وينبغي ان يؤتى العليل بما يشتهيه فاذا ذاقه ذمه ويرمي
من ذلك انه لا يشتهي شيا البته وقد يعرض كثيرا ذهاب الشهوه والشهوه الكلبيه
من الفضول التي تنحدر من الراس الى المعده وعلاجها في باب الاسهال الحادث

عن الدماغ والسبب الذي يحدث منه شهوة الطعام والجوع هو البرد لانه يحدث
بالمعدة الخلا ويجمع اجزاها فتقوى القوة الجاذبة فيها فاما بطلان الجوع فالسبب
فيه افراط الحرارة وذلك انها ترخي الاعضا الصلبة فتضعف عن الجذب فعلاج الذي
يكون باخراجه بالقي والمسهل للخلط الموذي بضره حارا كان او باردا او بفساد المزاج
يكون علاجه بتبديل المزاج بضده والدوا الشريف لهذه العلل الدوا الذي وصفه
الفاضل جالينوس في كتاب تدبير الاصحا وصفته ان يوخذ ما السفرجل النضيج الهش
الطيب الرائحة القليل العفوصة الذي قد نقي من داخله ومسح خارجه المدقوق
المعصور المسكن اياما حتى يصفو ويروق قدحين ومن العسل جزء ومن الخل جزء
يطبخ بنار لينة وتنزع رغوته ويجعل معه من الزنجبيل والفلفل الابيض ويطبخ حتى يصير
في قوام العسل وهو نافع لمن كانت شهوته ضعيفة والاجود ان ياخذه قبل الطعام بساعتين
وان اخذه بعد الطعام جاز فان اراد به لفساد مزاج المعدة فليخزه بسكر طبرزد فاما
ما يستحضر شهوة الطعام فالكرسنه المعروفة يوخذ منها دانق ودرهمين بما الزيتون
المزو الاشيا المعمولة بالخل مثل القضبان وهي قضبان الكبر والسلجم والبصل خيرها
البصل لمن يحتمل مزاجه وقد تهيج الشهوة عند الجوع المعتدل وتبطل عند الجوع
المفرط لان المعتدل يكون عند انصباب الحموضة من الطحال الى فم المعدة عند الحاجة
الى الغذا فتحتج احدهما ببرودة وقبضه فتقوى لذلك القوة الجاذبة فيها
وذهابها يكون لان الحرارة تكثر في فم المعدة بما ينصب اليها من الصفرا عند خلا
المعدة فتقهر الحموضة فتبطل الشهوة لان الحرارة ترخي الاعضا الاصلية فتضعف
لذلك القوة الجاذبة فيبطل العطش الغالب المفرط يحدث ذلك اما الحرارة او اليبوسة
او لهما جميعا وهذه الحرارة يكون حدوثها عن احتراق المعدة وتكون علامته خفاف

والمرى

المري والحلق والفم وعلاجه النوم فان لم يسكن فالسكنجبين ومياه الفاكهة
وربوبها فان كان اليبس غالبا في المعدة فعلاجه الما البارد وما الشعير وما القرع
والخيار والقثا ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل فان كان حدوثه عن حرارة
القلب والرية فعلاجه استنشاق الهوا البارد وتبريد الصدر بالخرق المنقعه
فان كان حدوثه عن افراط حر الهوا والسموم فعلاجه تبريد اليدين والرجلين
وصب دهن الورد على الراس من مكان عال فان كان حدوثه عن عفن كيموس
مالح فعلاجه تنقية المعدة من ذلك الكيموس بالقي والمسهل ويوخذ بالما الحار ما
يسكنه بقوة فان احتاج الى اقوى من ذلك فاكل الثوم والمعجون الثومي فاما قلة
العطش فيكون افراطه في الاهوية والبلدان قلة العطش في الامراض الحارة لكثرة
نزول الفضول من الراس الى المعدة سبب في الشهوة والغثي اذا افرطا والعلاج
منهما قطعهما وفي ابتدا القي اذا احتيج اليه لتنقية البدن الغثي والقي يحدثان
من شيين احدهما اللذع يعرض لفم المعدة من خلط حار حاد محتبس فيها والاخر من
خلط لزج يثقلها وتحدث هذه العلل عن مادة يوذي القوة بكيفيتها او بكميتها
او بجنسها ما يوذي بالكمية ان يكون الغذا اكثر مما تحتمل القوة والذي يوذي
بالكيفية فان يكون الغذا مرا او حريفا او حامضا يلذع ويوذي القوة ويثقلها
حتى لا تحدث هضم والذي يوذي بجنسه فان يكون مادة مجتمعة في المعدة
محتبسة فيها وهذا الفضل ان كان كثيرا رديا في فم المعدة احدث غثيا من
غير ان يقي الانسان وان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه تهوع
وهو غثيان بلا قي وعلاج ذلك اذا كان حدوثه عن سو تدبير في الغذا ان يطلع
ذلك ثم يقيض لتقوية المعدة بما يصلح لذلك المزاج فان كان حدوثه عن مادة

[illegible]

فقد تكون هذه المادة بلغما غليظا لزجا ملتصقا بخمل المعدة وعلامته ان يحدث
التهوع والعلاج منه ان يتقي المعدة من تلك المادة بالاشيا الملطفة كالسكنجبين
العنصلي وحبوب الايارج الخفيفة واستعمال الصوم والتعب وقد تكون المادة مرية
تتولد في المعدة او تنصب اليها من سائر البدن وعلامة ما يتولد في المعدة ان تكون
اذاة دائمة وعلاجه ان يلطف بما البزر الذي تشربونه ورد صحاح وطباشير او بسفوف
الطباشير بالتفاح وفي حالة سويق حنطة حريفا وسويق حب الرمان وكعكا اخرا
محققا في التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه فانضع محجمة اسفل البطن تحت السرة
فان لم يسكن تضع محجمة اخرى من خلف بين الكتفين ويحتال في تنويمه وتركها عليه
وان نعما ستريد معلق بنوم فيه ويحرك برفق كان افضل ويجب ان يتفق المراقبة
نكرا خفيفا وينفع من نفعا محجما ان كين باخذ طبع فيه خشخاش ودقيق شعير مقلو
قليا خفيفا فان كان هذا الداء ينصب الى المعدة من سائر البدن وعلامته
ان الغثيان يسكن كلما تقيا الانسان حتى يجتمع شيا اخر وعلاجه ان ينقى البدن
من ذلك الخلط ويصلح له الحقن اللينة فاذا نقي البدن فحينئذ يقوى المعدة
بماء الفواكه وربوبها مثل رب الرمان التانج وصفته يوخذ ما الرمان
الحامض المكلل حتى يسكن نصف حتى يطبخ حتى يكون له قوام ويرفع فان لم
ينقطع بذلك واشتد الامر فيه التي في هذا الاعند فلحمه شي من نعنع وعود
ومصطكي مرضوضين وقد ينقع حب الرمان ومثل ثلثه سماقا في ماورد يوما
وليله ثم يصفى ويسقى منه وقد يسقى من طباشير من درهم الى ثلثه بما التفاح
المز او الرمان الحامض فان لم تكن بالعليل حمى فصد الباسليق لتكسر قوة
هذه المادة وتلهيبه ويورده له دوا حاح يسقى عند المرارة ودرهمه

درهم

درهم سماق ثلثه درهم طباشير درهم سك درهم كافور دانق ونصف الشربه
درهمين بما الرمان المز الحامض فيزداد فيه او مثل ذلك من ما التفاح المز او ما
السفرجل او يسقى سويق الحنطة والشعير بالثلج فاذا افرط سقي الكعك المحرق
مثل الكحل في ما التفاح والبسر من الشراب ومتى تقيا اغمي عليه حتى يغسله
ويطلي صورة كله بالخلجه ملابسه ومتى خيف سقوط القوه او حرقه ما اللحم
المتخذ من الفراخ وعنق الجدا والبنتا وقدم الكعك المحرق مثل الكحل وما
التفاح والبسر من الشراب فالعلاج لنفث الدم ويكون ذلك من المعده واللحم
وذواده المضرة الاشيا القابضه للدم مثل اقراص الكهربا واقراص الجل
مع الطين الارمني ولذلك دوا صفته عفص جلنار جز جزو درد ثلثه
اجزا صمغ وكهربا وطين ارمني جزجز الشربه ثلثه دراهم مع فير الماميرن
بالسان الحمل والبقله وتضمد المعدة والكبد بالاشيا القابضه البارده فاما
استفراغ الذي للتنقيه فنقول العالم فيه انا مادح له لسيبر لاستفراغ البدن
فقط بل نتوهم انه اذا استعمله انسان ذا باسكن ملحده كلاه من وجع الفرح
سريعا واي وجع كان ذا في بوم اخر التي يبتغ السنة من الاحشا الحركته
العنيفه وكل حالتوس في حلبه البرة التي يمنع من انفجار الدم من العروق
الصوادب وعن الصوادب وعن المعقودة والكلى والرحم والمثانه كما ان
الحمد الى المعقود يمنع من التي وجزاده ثنا استعمال الحلوب ان يكون بعد الرياضة
لتزيت الاخلاط اللزجة ويكون قبل الطعام لشرب الاشربه المقيئة فان لم
يحب يليين بالمعدة ملطفه مثل السمك المالح بالخل وقضبان الشبث والكرنب
فان هذه ترقق البلغم حتى يجي بسهوله وجزاوة ثنا استعماله للمحرورين

ان يكون بعد الخروج من الحمام لئلا يجذب البدن الاخلاط الحارة القشفة وتلين الاعضا
التي بها يكون القي وبعد التملي من الطعام والشراب ومما يعين على ذلك شرب
الدهن السخن المضروب بالماء السخن واكل اللبوب كالجوز والبندق ولب البطيخ والقثا
والخيار معجونة بعسل وسكر كل على قدر مزاجه ومزاج الخلط الذي يريد تنقيته ومما
يعين على تسهيل القي تحريك المواضع التي تقرب من المعدة والبدن والبطن فاما
الادوية التي ينتفع بها ولا يجب ان يوخذ الا في المطبق وفي ساير الاوقات لجوزنا لاغذيه
صفة دوا ينتفع به المرطوب بزر النمام والجرجير والشبث بالسويه يدق ويؤخذ
منها خمسة عشر درهما بسكنجبين عسلي ويمزج بما فاتر ويشرب ولمن فيه حرارة بزر البرسن
عشرة. صفة القي ثلثه بزر الحلبه درهم لوز درهم يعرم بها السرمن الترنجبين ثلثه
دراهم بما قد طبخ فيه الشبث والحلبة واللوبيا بعد ان يراق منه عسل وكذلك دوا
ينقي الجوف بالقي والاسهال من الاخلاط الغليظه اللزجه وصفته حب الرشاد
ثلثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بما حار فاما الاغذيه التي ينتفع بها المرطوب فالسمك
المالح اذا اكله بالخبز وامتنع من شرب الما حتى يشتد عطشه ثم يشرب ما قد
طبخ فيه النخل واللوبيا والخردل الصحاح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين
عسلي ومن الاطعمة التي تعين عليه الزلابيه والخبيصه الرطبه واللوزنيج بلا ما
ورد ثم بدهن الشيرج فاما الادويه التي ينتفع بها المحرور فما ورق الخيار المدقوق
المعصور بالسكنجبين او السكر الاحمر او بزر البرسن ثلثه دراهم يسحق فاما فاسكنجبين
ممزوج بالرمان الموفق في العصور او ما قد طبخ فيه بزر البرسن صحيحا وقشور البطيخ الحبشي
ومن الاغذيه فالسمك الطري اذا طبخ اسفيدباجا بالبرسن وجعل دهنه دهن شيرج
ويشربه ما الشعير مسخنا مضروبا بالسخن وكذلك بزر الخيار المقشر المسحوق اذا شرب

منه وزن عشرة دراهم معه فاسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به المحرور
نفسه بعد استعمال القي فالتمضمض بخل ممزوج بما ويغسل وجهه بما ورد ويأخذ
شيا من الجلنجبين السكري وسكنجبين ولا يتعرض للطعام حتى يأتي لذلك ساعات
واذا اكل فاخذ ما يعتاد عليه مثل الطراهيات والفراريج ونحو رمانيه ونحو ميبه
عند ونعنعا فالذي يدبر به المرطوب نفسه بعد استعمال القي فالتمضمض بالشراب ويغسل
وجهه بما الزعفران او الما الحار ويأخذ شيا من الانجانات مثل الهليلج المربى والزنجبيل
وورد المسك والمربات او يتحسى عانيا عليه منه مصطكي والانيسون وان صدع
من ذلك تنشق ما البابونج ودهن الحمزانه فان كانت الرطوبة شديده
غليظه يتحسى بعد القي ما قد طبخ فيه دوقا يابسا او شراب قد ديف فيه شي من
فلفل مسحوق او يشرب سكنجبين عسلي او خمر يتوب ولا يتعرض للطعام سريعا
فاذا اكل فاخذ ما يسهل عليه مثل القنابر والعصافير مطحنه ومقلوه ويشرب
عليه شرابا لطيفا قليلا او يمز سابنه وقد ميه عزام دقيقا في الخنا
الحادث فوق المذكور فقد يوذي للخاصرة ما قد المه حتى يخرج معه الغذا ومرة
يمنع فيغثي المعدة وكلاهما يمنع الهضم ويتولد عنه سوء الاستمرا وربما تولد
عنه وجع شديد للمعدة وذلك يحدث على ضروب فمنه ما يحدث في المعدة او فساد
مزاج والعلاج منه اذا كان حدوثه عن فساد المزاج بالمبدله بما له قوة
في تحليل النفخ مما قد ذكرناه بدبا ويوخذ له بعد ذلك ما يقوي المعده ويزيل
النفخ مثل الجلنجبين مع الانيسون او ما قد طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر ونانخواه
ونعنع ومصطكى وقد ينتقل في الغمر العارض من الرطوبات بكونه حدوث فكره تنفخ
وقراقر والعلاج منه شرب ما العسل او ماء جلاب قد انعقد المسحوق والانيسون والحبق والرزمانا والكرويا

والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار وراوند وفطراساليون هذه كلها
اذا شرب منها مفردة ومولفة وزن مثقال او درهم مسحوقا او منقوعا بالعسل او ما
حار اذهب المغص ومما ينفع من ذلك نقيع حب الغار وبلع مايه وما يحرق من نقله تقويه
السرة جيد في المغص الكاين من الحرارة علامته الالتهاب واللذع والعطش
ومما ينفع من ذلك ان يوخذ وزن درهم بزر القطونا مع ماورد ودهن ورد وان جعل
بزر القطونا والدهن في ثلثة اواق من ما الرمان ويكون الدهن درهمين نفع وكذلك
ينفع ما الخيار المعصور في شهوة الطين واكله ايضا لان الاكثار من الطين يفسد في
البدن كله والدليل على ذلك الصفار الذي يعقبه ويحدث ذلك عن فساد مزاج
المعدة من هذا العارض الى الاستسقا ومما يقطع شهوته ان يلقى بعد اكل السمك المالح
والطري باللوبيا الاحمر وقضبان الشبث فانه اقوى في ذلك من البزور المطبوخة
ثم شي من ملح جريش وشي من خل يوخذ من هذا الما رطل ومن سكنجبين ثلث اواق
ويجعل معه من الطين الموجود في الدعوات ثلثة درهم يشرب ويتقيا به ويتقى بعد
ذلك هذا الدوا اسبوعا وهو شراب الخبث وصفته لب حب البلوط خمسة
درهم زبيب منزوع العجم سبعة درهم انيسون ثلثة درهم هليلج وبليلج واملج
منقاة من كل واحد ثلثة درهم خبث الحديد يسقى خل خمر عشر دفعات يلقى ذلك
بمطبوخ خمر عفص قدر ثمان اواق حتى يبقى النصف ثم يسقى منه سبعة درهم
على الريق ويكون الطعام زيرباجة من لحم حولي او دجاج وحمص ويتجنب بعد شرب
الدوا ما اللحم المطيب بالتوابل والابازير الرطبة ويترك له في الخبز السكر ويتحاماه
فان سكن الوجع ويداوم عليه وبعد ذلك يتعاهد هذا الدوا الذي صفته
اياره فيقرا ستة درهم هليلج اسود وبليلج واملج وملح هندي ثلثه ثلثه

حجر

[illegible]

حجر جندم عشرة دراهم يدق ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة
دراهم على الريق بما حار قد طبخ فيه المصطكى والانيسون ويسقى من نعنع وياخذ
منه اياما كثيرة حتى ينقطع عنه تلك الشهوة صفة علاج لذلك كمون كرماني
ونانخواه ومصطكى جزء جزء يدق وينخل ويلبح ماده قبل الطعام وبعده وله سفوف صفته
فاذا كان كبار وصغار وذبابه جزء جزء يستعمل ورد مثل الدود واكله يدق وينخل ويسف
منها على الريق مثقال ويتحسى على اثره ما فاتر مرارا لكثرة قليلا قليلا صفة
دوا لذلك لمن قد بلغ به اكل الطين الى فساد معدته وكاد يقع في الاستسقا حب
البلوط ثلثة درهم صبر سقطري عشرة درهم غافث نشنين درهم اصل الاذخر اربعة درهم من
درهمين ورد الحبيب ويطبخ برطلين ما حتى يبقى النصف ويسقى في ثلثة ايام

الباب الرابع عشر في انواع القولنج والديدان المتولدة في البطن

اقول لما كانت تولد هذه العلة في المعا احتاج الى معرفة الامعا وهي في العدة
ستة اولها معا يسمى ذات الاثنى عشر لان طوله اثنا عشر اصبعا مضمومة
باصابع صاحبه يكون ثلاث فتحات ويتصل بهذا المعا الصايم ويسمى لذلك لانه
عري من الكيلوس في الاكثر لجريان المرار الذي يطلع للدم منه وهذا المعا متصل
في طول البدن ويتصل به المعا اللفايف ويسمى الدقيق وجعل طويلا لان يكون فيه غذاوه
لئلا يحدث من المعا الصايم ما فيه بسرعة حتى يجذب عروق الكبد من ذلك الغذا
ما يصلح لها برفق ثم ينتهي هذا المعا الى الشرج ويتصل بالمعا المعروف بالاعور لان له
فما واحدا ويتصل به المعا المسمى قولون ويسمى بذلك لانه ينثني في نواحي البطن
يمينا وشمالا وذلك انه يبتدى من عند المعا الاعور ويمر في ذات اليسار حتى
يقرب من الطحال ثم ينثني ويتحدر امام الكلى حتى يبلغ اسفل البطن نحو اليمين

حتى يبلغ اخره ثم ينثني ويرتفع حتى يبلغ المراق ويتصل به عند ذلك معا واسع
يقال له المستقيم لانه منتصب لا ميل له ولا انثنيه ويتصل بالمقعده

انواع القولنج هذه العله في الاكثر تتولد عن اربعة انواع من العلل بلغم لزج او ريح زجاجي
لان العضو الذي تتولد فيه هذه العله وهو معا القولون هو بارد الطبع فالم بالبرود
كثيرا ودلايل هذا النوع ثبات الوجع في موضع واحد وانه لا ينتقل ولا يكون معه
ثقل وريح بارد ناحيه وعلامتها انتقال الوجع من موضع الى موضع وقرقره من
غير ثقل يوجد في موضع الوجع وتكون الطبيعه محتبسه وصاحبها يجد وجعا شديدا
ومغصا وغثيانا وقيا ويبس الثفل وعلامته ثبات الوجع في موضع واحد من المعا
وتجد تقلاف موضع الوجع ثابتا واذا برز الثفل خرج مع نخالة شبه لبنج وورم
يحدث هناك وعلامته ان صاحبه يجد مع الوجع حرا والتهابا وضربانا ولذعا وربما
نزل منه اثقال وثلثه النوع الريح الغليظه والورم ويبس الثفل يكون علامتها واحد
فاما اذا انفردت فعلاج ذلك مفردا اما النوع الذي من البلغم فالحبوب المسهله
وخيرها الشبرم وسماه حنين حب اللولو وصفته شبرم وسكبينج بالسويه يحل
السكبينج بماء حار ويعجن مع الشبرم وشي من الزعفران ويحبب والشربه من نصف
درهم الى درهم وللصبي دانقين وفي نسخة اخرى يحل بدل السكبينج مصطكي
ومتى نبا العليل اعيد عليه حتى ينبله واما النوع الريحي فحب صفته شبرم وشحم
الحنظل جزو سكبينج جزو ونصف وجندبيدستر وفلفل ومثل نصف جزو
نصف جزء يحبب صغارا والشربه وزن درهمين ويتبع منزان باطنجمه
درهم من حب الرشاد ويغليه بشي من الما ويحل فيه نابند او شيا من دهن
حل ويسقيه وله حب اقوى من الاول وينفع تنفعه الانواع الثلثه التي من البرد

جر

صبر عشره شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف تورث درهمين ومثل درهم شحم الحنظل
الذي يحبب صغارا والشربه مثقال الى درهمين فاما الحبوب المذكورة لذلك فالشهرياران
او المرزنجوش وجوارش الخبر والاسفتي فاما اذا كان معه غثيان فجوارش السوطلي المسهل
وللاملاح العنبر احاصيه في تسكين الغثي والنفخ من ذلك ولذلك الهلونيا النافع سيد
والزوسيد يسقي من احدهما نصف درهم فانه ينفع الى [illegible] ولكن ينبغي في هذه العلة
ان يذهب بالعليل الى تسكين الوجع بالتخدير وتنويم العليل ولا يسقى الاضمدة المبردة لان
كل دوا يدخله البنج والافيون والبيروح يعقب الدرس ويطفي الحرارة الغريزية مثله
حب حاد قوي الحرة لهذه الانواع من صنعة حنين ويوخذ صبر يتبي من السسه
وبزر ولور حلو مقشر وهليلج اصفر جز جز غاريقون نصف جز وزعفران ربع جز الشربه
على قدر القوة فاما النوع الريحي فقد ينفع لهم الجوارشنات من المسهلة ما يشق الرياح
ويطلق لهم الشراب العتيق القوي السخن اذا شربوا منه على الريق قليلا قليلا او قيه
حتى يبتغوا منه قدره ولمل صفه حب نافع للقذر بين واصحاب الطباع الغليظه
سور بخانا ابيض وشبرم وهليلج اصفر وافراريون ومثل احرا سوا الحب والشربه
على قدر القوه واما خرا الدب فقال للقولنج جالينوس في الميامر ومارات [illegible] شربوا
خرا الذيب للقولنج الذي يكون بالادميين [illegible] ولم تعاودهم العلة اصلا ونفعني
منه اني رايت من كان يعلق منه على الخاصرة لخيط صوف فكان ينتفع واما انا فامتحنته
بان صيرته في جوف حنه من فضة وجعلت لها عروتين لتمر فيها السير ولبست
احمل فيها مقدار باقلاة كبيرة واعلقها على موضع الوجع للتجربة فاستبان لي منه
ما تعجبت من فعله [illegible] ما رايت [illegible] النفع في اكثر من الناس والماسيه تقرب بشي
بشي من فلفل وملح وسذاب وسنح على هذه الصفة انيسون وبزر الكرفس من كل

رطل محموف
درهم
٤
بزر كتيلا
درهم
٤
بسفايج
درهم
٤
زنجبيل
درهم
٢
شحم و [illegible]
درهم درهم
١ ١
يجبل [illegible]
[illegible]

واحد درهم تربد اربع دراهم خرا الزنج ثلثي درهم بورق ونخل والشربه درهم ونصف
فاما الحقن لذلك فمنها هذه الحقنه الكبيرة الجامعة وصفتها حلبه وبزر كتان من
كل واحد اوقيه حب الخروع وزن ثلثين درهما ابنجان اسود وسنبذاج عشره لب القرطم البري
والبستاني ثلثين درهما سذاب رطب باقه كمون اوقيه نخاله نصف لور مقشر اوقيه
سبستان حبه اصل السوس مقشرا واصل الخطمي من كل واحد ثلث رطل بزر البطيخ اوقيه
ونصف اصل السلق والحراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين رطلا
ما حتى يبقى خمسة ارطال فان لم يحتج حرارة جعل فيها من مقل اليهود نصف اوقيه
سكبينج اوقيه اشق وجاوشير من كل واحد مثقالين يسحق من هذا الماء اوان
ماء ويصب عليه من دهن الناردين اوقيه ومن ماء الكامخ اوقيتين ونصف ومن العسل
مثله ومن شحم الفراخ المسمنه مذابا اوقيه يجمع ويسحق ويحقن بها ومتى خرجت بنادق
اعيدت الحقنه جديده حتى ينقى منها وعلامة ذلك ان الطبيعه تنحل فلا يخرج معها
شي من البنادق وقد يحقن بما الكرانب غير مملوح شيرج بدرده او يوخذ
من ما الدباغين الغدير الذي قد نقعت فيه الجلود ويجعل معه شيرج ويحقن به مقدار
سكرجه بعد ان يسخن حقنه للنوع الذي يكون من دباج غليظه يوخذ زيت
فيطبخ فيه سذاب حتى يذبل ثم يوخذ منه وزن ثلثين درهما ويجعل فيه من الجندبيدستر
والجاوشير والسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين وان صعب جدا جعل في هذا
الزيت وزن خمسه دراهم بورق واغلي به واحتقن بذلك فان خرجت بنادق اعيدت
الحقنه حتى ينقى البطن منها فلا يخرج شي منها او يجعل في وزن ثلاثين درهما من هذا
الزيت من الافيون والجندبيدستر من كل واحد دانقين او دانقا او يوخذ من هذا
الزيت وزن ثلث درهم ويجعل فيه وزن عشره دراهم ميعه سايله ويحقن بها هذه الحقن

ويجب

ويجب ان يحقن به بعد ان يحقن بما ينقي فيخرج الثفل حقنه لهذا النوع زبد وعسل
يسخنان مع وزن درهم ونصف مر مسحوقا ويتلطف فاما مذابا يغلي ويجعل في دهن
السذاب ولذلك ينفع من اوجاع الطحال والوركين والنسا يطبخ الحرف الابابلي بالما
ويحقن برغوته بزيت مسخن ولذلك اذا اردت حل الطبيعه سريعا شحم الحنظل
وبزر الاترجه لحره وبزر القرطم مرضوضين من كل واحد كف يطبخ بثلثة ارطال
ما حتى يذهب نصفه ثم يصفى الصفو الباقي ويجعل فيه وزن بلبه درهم بورق الخبز
ومثله دهن الخروع ويحتقن به وان جعل فيه وزن خمسة عشر درهما ملحا اندرانيا
او غيره من الملح في ثلثين درهما مرى نبطي حل الطبيعه ضماد لحله ويسهل منه
صفه حقنه للسحج يوخذ شونيز ومرزنجوش ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد
به السره فانه فايلخ سابريد نزعه وهذا ضماد ايضا يسهل شونيز وبرسن وحب
الحار مدقوقه معجونه بمرارة ثور يضمد به السره فاما الاستعمال بالاطلاق ان يخرج
الاثقال فلا يجب الا اذا ضعفوا فانه في هذه الحال يصعب القوة وفي اولها يلطف
المادة ويغلظها فاما من اختلط الا المعقود في الابزن فيحتاج ان يطبخ فيه ورق الكرنب
والشبث والاقحوان والسذاب الرطب والتفاح والمنضج والبرنجاسف والخزامى
فاما الضماد اللعابات لهذه العله يوخذ كل ليله على الدوام مادام الوجع فاما بزر
كتان وحلبه وحب الرشاد وتغلى ثلثتها بالما ويوخذ لعابها ويتنفى منه اوقيتين
مع شي من ماء بزر ودهن شيرج شياف لذلك بورق مقلوا ونشا مالي
سعتان ويعجنان بعسل معقود ويتخذ منها شيافا فان ولها اجود بزر الكرفس
والكراث والجرجير وحب الرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل والملح
الاسود اجزاء سوا تدق ويتخذ منها شياف وقد ينتفع من سقاهه هذه العلة

دهن الخروع فينتفع منها وصفته يوخذ اصلين وبزر الكرفس والرازيانج والنانخواه
ونجيل وخولنجان وكردمانا وكمون ولوز مر كل واحد كف يطبخ بالما حتى يحمر الماء ويصفى
ويوخذ منه كل يوم ثلثة اواق الى اربعة مع وزن درهم الى ثلثة دهن الخروع مع ما
الغزلم وقد صفي الحب ويطرح عليه وزن عشرة دراهم فانيذا ومن الدهن ثلثة دراهم
وقد يتخذ هذا الدهن على هذه الصفة يوخذ هذه الادويه جميعا ويرض منها ما كان كبارا
ويجمع مع كيلجة من حب الخروع الحديث مدقوقا ويصب عليه من الما غمره ونصفه ويطبخ
بنار لينة حتى يخرج دهنه وينصب الما ثم يصفى الدهن ويرفع ويطلى ويسقى منه في كل يوم
ثلثة دراهم على قدر العلة وان شرب ابدا مرزنجوشا مع ايارج وعن الايارج اسبوعا او
اسبوعين فاذا خف وسكن الوجع فحينئذ ياخذ نفسه بتقليل الغذاء ومنع خبز الحواره
فقطع الغذا يوما او يومين فان لم يصبر فيتحسى شيئا من ما اللحم مفردا ولا يتناول الا قبل الكثرة
في شراب ويتخلاه ويكون هذا تدبيره حتى يامن ويتقوى العضو الذي تتولد فيه العلة
فاذا انبسط في الغذا فيكون ذلك بالاسفيذباجات الدسمة بلحوم الحملان والاطيار التي
يقع فيها النعنع والكرفس والجوذابات المتخذة الرقيقة بالسكر والعسل حسب ما توجبه الصورة
وما الحمص بالكمون والشبث والمري ودهن الجوز او خبيصة تتخذ منها وتحساها والزيتية
اذا اكلها بعسل واما البقول والمحمضات فمن تناول الاشيا التي تنفخ ذكر الوجع
من الاشيا التي في ذنبه من الغذا مثل ما الشبث يوخذ منه كل يوم على الريق من ربع درهم الى نصف
درهم مع وزن دانق بورقا او يحسي شيئا من ما الكرنب او السلق ثم ما الحمص بعد ان
لا يتعرض لشي من البقول والحمص او ياخذ كل يوم من التين المنقوع بالعسل حتى يخرج من العشرة
الى الخمسة عشر قبل الطعام بثلث ساعات فاما علاج النوع الردي الذي يكون مع حرارة
فالقولنجيه وعلامته ان يكون مع تزيد في موضع من البطن فهو انه لا يسنح او لا مادة به

مسهلة

مسهلة يودي الى الملاوس بل يسيرا بالمغص ويكون اخراج الدم قليلا قليلا
في مرات كثيرة فان احتبس البول لكثرة الورم فيفصد الصافن ويفصل الانثيين
سلتين وقد فعلنا ذلك مرارا لكثرة قدر البول ولانت الطبيعة ويسقى بعد ذلك ما
الشعير بعد ان يطبخ معه شي من اصول الرازيانج وما الهندبا او ما عنب الثعلب المصفى
قدر نصف رطل بعد ان يرش فيه وزن عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه
وزن ثلثة دراهم دهن لوز حلو فاذا انتفعت امامه او دني الفلوس في ما الطبيخ
الاسفيوس الابيض والبنفسج ويقطر عليه دهن لوز حلو وياخذ منه اسبوعا
او اسبوعين واحتاجوا الى الحقنة ويعصر من ما السلق حتى اواق ويجعل
معه دهن خل ومن السكر اوقية ومن البورق درهمان او حقنة بنقصان السلق
ونقصان الخطمي وعناب ونخالة وسبستان وثمانية بيض وبورق وشحم وسكر
ومتى انحلت الطبيعة والحمرة البادث اعتبرت الحقنة حتى تنقطع ولا يخرج
منها شي فان احتاجوا الى شياف فيتخذ بايس الحنظل منه وزن نصف درهم ويستعمل
وقد يوجد هذا الورم من الجنس البارد الصفراوي وعلامته تشوق تلهب وعطش شديد وحمى
ودم يحتبس في بعض مواضع البطن فيحتاج الى علاج برفق فيتخذ له حقنة من بزر الخطمي
والخبازي وحب السفرجل يطبخ ويوخذ من عصارته ثلث اواق فان سخرابتي او نبه دهن
البنفسج او تنبه ويستعمل ولا يحمل فيه من جرء الابنه وزن درهم فاما تدبير اصحاب هذه
الانواع التي من الحرارة في حال الصحة بحسبها فاذا فارقتهم العلة ان لا يرجعوا الى الغذا
حتى يبرو البرء التام ويتلو احله الغذا وياكلوا الخبز بما السلق والاسفاناخ او دهن
لوز وسفاهرا احد الاجاص المنقوع في ما السكر كل يوم من العشرة الى العشرين قبل الطعام
بساعتين وقد يسقون باخر دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة يوخذ من ل

البنن الابيض تلوث عددا وبيب منق من عجمه ووزن عزب صمغ بنفسج يابس
عشرة دريم يطبخ باربعة ارطال ما حتى يطبخ ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع وزن
ثلثة دريم تلوس خيارجنبر غير مسحوق يقطر عليه وزن دريم دهن لوز حلو او خمسة دريم
وقد يعتاد يوما ويوما وجع الخواصر دائما ومما ينفع لذلك معجون صفته حلبه وبزر الارنج وحب
الرشاد ونانخواه وزنجبيل وفارسي من كل واحد جزء سكبينج اصفهاني زعفران مثل الجميع
يحل السكبينج بماء حار وتدق الادويه وتنخل وتعجن ويرفع في حنجر ويؤخذ منها على قدر
١٧٨ القوه وله بنادق تنفع من الحصر بزر الكرفس وسكبينج وقانيد بعسل
ويترك حتى يربو ثم يوخذ وله فتيله تنفع عرق النسا من البرد حب الرشاد وبورق
وسكبينج وفوتنج يتخذ منه فتيل ويتحمل به في الدبر وتاويله احد
هذه العلة تحدث اذا استرخت الامعا الدقاق لورم او برد يستحجر لطوبات غليظة
وهو متلف من سبب حدث وخاصة المتن منه وهو الذي يبقى الانسان معه الزبل
سيقن حتاوه ويشرمنه الذي يقتن معه البدن كله ولم ارا شانا الخلص منه والعلاج
منه ان ينظر فان كان من ورم حار بدى بالفصد وبعد ذلك يسقى ماء الشعير والكاكنج
واللبلاب ودهن اللوز الحلو والخيارجنبر فان كان من البرد يسقى منه دهن خروع مع
طبيخ الاصول والخيارجنبر وبصديان كان عن حرارة بالدافعه مثل الورد والصندل وشياف
ماميثا ودقيق الشعير فان كان باردا ضماد بوج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب
وان كان هناك بلغم فانه يسقى حب الشبيار ثم دهن الخروع وقد يستعمل فيها الحقن
اللينه ثم من بعدها التي هي اقوى منها وتجلس العليل في طبيخ البابونج واكليل الملك
والشبث واقول كلا يصلح للقولنج يصلح له واما من كان لا يستطيع ان يسكن الغذا من
التهوع فينبغي ان يدمن اليمكون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ بالنعنع ويسقى في اخره

اللبنه

اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي مع شي من سقمونيا او صبر حسب ما توجبه الصورة
فاما الادويه المفردة المنقيه للامعا الدقاق وهي الامعا العليا فمن التين اليابس
وما الفراخ الكثير البطى وما اللبلاب اذا شرب من ماوه ثلثة اواق غير مصفى
وكذلك الويز اذا الغى منه مع العسل مرجحه او ثنتان ونصف وكذلك حب النيل
المقشر اذا شرب منه وزن درهمين والاسنه المحرقه المتخذه بخميرة اذا شرب
منها وزن درهمين بالعسل تنقي الامعا واقواهما دهن الخروع وبعده دهن البزر
والقار اذا شرب منه وزن درهمين ثلثة اواق من ما العسل فعل مثله والصبر
الاسقوطرى اذا اخذ منه وزن ما حلو وكذلك الصبر باو تتشرب لبنا حليبا وادمنه
عسلا وكذلك الاستنج والغيض اذا شرب من كل واحد منها خمسه دراهم ادمن
ما احرجها او ثنيان تنقي الامعا وتخرج السدد واخرجت الخلط الغليظ والديدان
والحيات حب القرنج فاما الادويه المفردة المنقيه للامعا الراسخ المستوى وهو
المعا المسمى المخرج للثفل الغليظ اللزج فمن الملح الاندراني والبورق الارمني وبمادة
النطرون وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والماء الحار المري لطبيخ
الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل هذه معزوله ومولفة وتتخذ
منها شياف وكذلك ورق السذاب واللوز المر ودهن حب الغار وبورق النحل
مع العسل والنحل تنسمه مع العسل او يتخذ منه فتيله وتحرك في الدبر العيني باخره
الاسنان في المقعدة فانها تلين الطبيعه وتخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المحروق
مع العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز مسدات بلون
شحم الحنظل جزا واللوز المقشر جزئين فاما الادويه المفردة التي تلين الطبيعه وتخرج
الاثفال فمن النبيذ السايله اذا شرب منه وزن مثقالين بما حار ثلثة اواق وكذلك

علك الانباط والبورق الارمني والمصطكي والميويزج وبزر الانجره والبسفايج اليابس والصبر هذه تخرج الثفل وتنقي الامعا في الديدان والحيات وحب القرع العلة المولدة لها في لان الباري جل وعز جعل الثفل كل طبعه على ان تكون منها حيوانات لكونها المادة التي تتولد منه البلغم فمن اجل ذلك تتولد في الاكثر لمن كان المزاج دقيق فلبلادة بهم شره ولعرض لهم سو الهضم عن استعمال الغذا الغليظ البارد وبعض يكون تولدها عن عفن تتولد عن سو الهضم فاما اختلاف اشكالها فبحسب اختلاف اشكال الامعا التي يتولد فيها فان الطوال تتولد في المعا الصايم والدقاق والعراض تتولد في المعا الاعور والقولون والصغار في المعا الصغير المستقيم والعلاج من ذلك اخذ ما نصفه من الادوية المولفة والمفردة من ذلك دوا صفته بربخ مقشر ترنجبين وسرخس اربع اربع ملح اسود درهم قنط مر ستة الشربة خمسة دراهم بلبن حليب اخر شيح بربخ ترمس مقشر سرخس قنبيل خمسة خمسة ترنجبين عشرة الشربة حبه بلبن حليب او بنقيع المطابخ برغوة الخردل على الريق وكذلك المري القوي اذا احتاه الانسان بشاطها وعنصها من من تولدها فاما الادوية المفردة التي تخرج الحيات والديدان حتى القرع فمنها المنقوع او قنط مثقالين بمثل ذلك بالنبيذ الارمني المرضوض المعصور ثلث اواق او ما الترمس المنقوع او قنط مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ما قشور اصل التوت بعد سحقه او ما الكرنب النبطي او قنينتين وما البقلة المباركة مثل ذلك مع خمسة دراهم حب الرشاد مسحوقا او زوفا يابس مثقالين او ما الفودنج البري اوقية اواق مع مثقالين حلتيتا مسحوقا مخلولا او ما السذاب ثلث اواق مرفوقا معصورا مع وقيه عسل او مثله ما النعنع والكزبره اليابسه ينفع سحقه ويسقى بنبيذ او ما السرو الرطب يعجن بالعسل المطبوخ ويضمد به السره او يضمد بورق الخوخ او يضمد

البطن

البطن بشونيز مرضوض معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يشرب حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بالبقلة فاما الادوية المفردة النافعة لوجع الجنبين فربح دقوه وقنط مر دحلو وريوند صيني وحنطيانا رومي وزراوند طويل هذه جميعها اذا شرب منه مثقال او وزن درهم بالما الحار اذهب وجع الجنبين واذا دهن خارجه بدهن السوسن ودهن البان فعل ذلك

الباب الخامس عشر في الهيضة

هذه العلة تحدث في الجملة عن سو مزاج المعدة الحادث عن الاطعمة الكثيرة الفاسدة ولان الغذا الفاسد يول امره الى ان يتولد فيه ما يحرك القي فاما سبب حدوث القي والتيلم فيه فلان هذا الغذا الفاسد يتميز منه اما ان يحدث منه بخار ذو هواية او نارية تعلو فتطفو في فم المعدة فيحرك منه القي وما كان منه من القوة الارضية والمائية ينصب في قعر المعدة فيحدث منه الخلفة والعلاج منها كان ذلك حين ان يستقصى الامر في بالتنقية بالقي بشرب الما الحار الكثير حتى يسيل القي فان اخرج الي شي من السكنجبين فعل ذلك فاذا علمت قد نقي او خفت سقوط القوة فيجب ان تقطعه وتنبه ان كانت العلة حدثت مع الحرارة اوضعا والدليل على ذلك ان يكون ما يقذفه ويخرجه مرارا اصفر او يصير بوقتين شعير يرمس بماء حب الاس او الساذج او عصارة قشور حب الرمان او خل ودهن ورد ويسقى ما الرمان او ما التفاح او ربه وحده او مع شراب يبرد ويجعل معه شي من كعك ويحرف كالكحل ذرا في الما او خبز يابس خاصة المجفف في التنور يبل ذلك في دفعات قليلا قليلا ولا يكثر من هذه المياه لتشربه لحرارة البرد او يبرده بالثلج فان ذلك يشرح المعدة ويتادى به القوة الطبيعية وان كان العليل ضعيفا وخفت سقوط القوة فلا باس ان يجعل في هذا الكعك في شي من ما اللحم المتخذ من صدر فروج او حمل او فروج او طيهوج او رئة جدي ويجعل معه شي من ما التفاح والبسر من الشراب العفص ويناول الكعك الحرا يسافي الدبر بالسك والكافور لحفظه ويطلى ثم معدته بالحاجه من ما التفاح

والسفرجل وما الورد وما الاس الرطب وصندل وكافور وزعفران ولاذن وتمسح
جميع مفاصل بدنه بالطيب البارد مثل ما الرمان الاس وما الورد وصندل وكافور فاذا
استفرغت الطبيعة في القيام والقي فيحتاج ان لا يرجع الى الغذا القوي سريعا بل يقتصر على
مصوص من الطير الذي ذكرناه اذا اخذ بحب الرمان وزرشك وكزبرة رطبة ويابسة
وكذلك الدراريج والشوا من هذه الطيور اذا احتسيت تزال الحنق وتشرب ما الحصرم
والسماق وما الرمان مقصان الثقل والحماضية والنارباجه بصنع ماء حب الرمان
والزبيب عا الحمص والرمان الحامض ويكون ملحه اندرانيا مقلوا وكذلك التوت
الفج انما ينفع اذا جفف وسحق ويشرب منه بما وينثر منه على الطعام مثل الارز
والجاورس والبيض المسلوق بالخل اذا نثر عليه وينثر على حب الرمان او ورق
السماق وسراع الكبد المقلوة وشحم كلى ماعز طري اذا نثر عليها ذلك وكذلك
القوانص المقلوة بشحم ينفع قال بقراط في كتابه في الامراض الحادة الاستحمام ينفع
جميع من كان بطنه في مرضه لينا الخروب الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك
القيام فان لم ينقطع وبلغ موضع الخوف ينبغي ان يستعمل الرياضة ووضع الرجلين في
ما بارد ويصب منه على الساقين او يطلى بطنه بطين ارمني مذاف بخل ممزوج بما الاس
ويلقى في وزنه خرقة مبلولة مبردة بالثلج وطامرث برلت ويضمد المعدة بما النعنع
والطرفا وقضبان الكرم بخل ممزوج فان لم ينقطع وضعت محجمة كبيرة بلا شرط على المعدة
ولا يزال يدلك كل موضع عضل من جميع البدن وتشد الاطراف اناثين واذا سقي ولحرب يشوى
ولا يجب ان ينفع في اغذيه اصحاب التي الزعفران فانه يقوي بقوة وفي باب الفج
علاجات هذه العلة وكذلك في باب انواع العقيد ويصلح لهم هذا الشراب وهو شراب الثلاثة
وصفته كمثرى يابس وتفاح مز وحب الاس والريباس وحب الرمان الحامض اليابس
يرض ذلك اجمع وينقع في ما الرمان الحامض معصور الاربع اصابعه الماء بعلاج ثم يطبخ حتى

يبقى

يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانيه بسكر حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى منه اذا
كان حدوثها مع البرد وعلامة ذلك ان يكون ما يقيئه ويقومه حامضا فعلاجه ان يسقى
للبيه المسك قليلا او يوحس ما تطبخ فيه كمون وانيسون ومصطكى وعود وسنبل
ويدلك اطرافه وتمسح بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وتمسح معدته وساير مفاصل
بدنه بالطيب الحار مثل الزعفران وما التفاح الكثير وشراب السوسن والمسك والعود
الني مسحوقا ويطعمون نارباجه بدهن جوز والتوابل او فيح واذا اخذهم تطعمه
من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز الجبلي مسلوق ذلك بخل ممزوج فيه الذي معه
في لحمه حب الاس والتوابل في الذرب هذه العلة تحدث بغتة وتكون حدوثها
في الاكثر من امتلا البدن وربما حدث عن سو تدبير يقع في الغذا في كميته او كيفيته
او سو ترتيبه فان كان حدوث ذلك مع اثار حرارة فالعلاج منه سقي ما الشعير
مع الصمغ والطباشير بما التفاح فان لم ينقطع فاقراص الحماض بما سويق الشعير
وحب الرمان فان لم ينقطع ودخل العليل غما شديدا او كربا فالدايب المصفى او المطبوخ [illegible]
المصفى قد يبطل الى رطل ويضف مع كعك مسحوق فالكعك وزنه عشرة دراهم او
خبز يابس خاصة الحنطة في التنور بعد ان يبقى ذلك قليلا قليلا في مرات كثيرة فان
الخوخ حمل معه وزنه ربع ضعفا مسحوقا ويكون الغذا انارباجه مثل الذي في
باب الهيضة الحادة او الذي اجعل مرقوقا بشحم كلى ماعز طري او جاورس مقشرا
مرقوقا بالما الصافي وحده مع بلوط مربى بخل بدهن اللوز او الكارع الماعز
او البيض المسلوق بخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان ويكون ملح ذلك
كله اندرانيا او مقلوا ويجب في هذا الطبيخ تفاح وسفرجل منقع بعد ورد صفة
ضماد لذلك اذا لم تكن معه التهاب شديد افسنتين ورد او فيه ينقع في
شراب عفص ليلة ثم يخلط معه من العفا اطراف الاس ولادن ورامك وسنبل

حرقته به ويحمى لعود وتضمد بها بعد ان يسحق ذلك المحرور وقد يجتمع مع الاستسقاء
سنبل الطيب وتكون اذوى في الذرب الحادث مع اثار برودة وعلامته ان لا يحدث
معه عطش ولا لهب ولا اشتهاء مفرط ولا ادم والعلاج منه ان يسقى شيئا من الثاقاشا سحوقا
مدافا بشراب فان اجزى والا المعجون من هذا الدواء صفته بالخزاء وكندر وخلنجار بالسويه
يعجن برب سفرجل مرغوق ويجمعه ويطعم مثل الجوزة غدوة ومثلها عشيه ويضمد البطن
بدواء صفته سنبل وسليخة عفص بالسويه يعجن بشراب مروح ويطلى على حرقته
ويضمد به البطن بعد ان يمرخ بدهن او يضمد بالكمون الكرماني منقوع بخل يوما وليلة
وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلا ويطلى على حرقته ويتخذ منه بعود ويضمد به فان
كان مع ذلك مغص ونفخ فيحتاج ان يسقى اقراص الجلنار او هلهلا لاحق الخوزى او سفوف
حب الرمان وصفته حب الرمان الاحمر الحامض مقلوا اخذ منه اجزا كمون كرماني
وكرويا وكندر باسبه وبلوط منقوعة بخل اذ ينقع يوما وليلة يجففه بعد ذلك
مقلوة جرنوب نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق النبق وحب الاس
من كل واحد جزءا عود في ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل
وقد تزاد الاجزاء والاوزان وتنقص منها على قدر قوة العلة والعليل تصنيفا ونكره
الغذا ما دام حو اوحم سه او سبانخيه بدهن جوز وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان
والزنجبيل وان احتاج من الغذا الى اللحم اتخذ منه ما القنابر والعصافير والكبود والقوانص
المقلوة ويتنجم اذا انتزعليها ورق السماق والاطراف وان يشوى شي من هذا الطير
او الخرص مصوص حاذق بعد ان يحشى بحب الرمان مرفوقا او كزبرة وسزاند ونعنع وكرويا
وغام وغلط يعطابه الدارباخ والنوبنج والسنبت فشأن هذه كلها ان يدر البول وتنبع من
انواع الخلفه فان احتاج صاحب هذه العلة الى دخول الحمام يجب ان يطعم قبل ذلك خبزا
منقوعا بشراب فان كان حدوث الخلفه عن شرب دوا مسهل وكان ذلك مع حرارة

فليسق

فليسق من بزر القطونا مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين فان كان حرارة
اغلى وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بعد عزله ودق الشير حتى يتعفن ويسقى فانه
يحبسه من ساعته فان اعقب سحجا فيحتاج ان يحقن بشى من قنا ذيب فيه
دم الاخوين فان اجزا والا استخرج علاجه من علاج السحج من الجيرونية الحقن
وقد يحدث نوع من الذرب عن ورم حار حريف يعرض للمعدة يخرج خروجه
ويحرب لذلك شيئا ويحدث عن اختلاف وعلاجه ان يسقى في بدو الامر بزر
القطونا المحمص بزر الاس مرفوعا بما بارد وشي من دهن ورد او يغلى
شي من بزر القطونا وبزر لسان الحمل وبزر الساسفرم بشي من ما غليا
جيدا حتى يربوا ويصفي غليه دهن ورد فان لم يغن سقي اقراص الحماض
بالرمان المز او بالسفرجل ويضمد البطن بالاس وطين واقاقيا ولادن
وانبوف ويسقى بالعشيات بزر القطونا المحمص بدهن ورد فان لم يغن سقي
الرائب مع الكعك وليكن الغذا الجاورس المقشر اذا دق في الما ومرس وصفي
وطبخ بلوز محمص او بنخم وفي باب السحج اغذيه وادويه تصلح لهذه العلة
ويطعم من سويق الشعير او سويق النبق ويعطى السفرجل وحب الاس حتى تصفيها
في السحج هذه العلة تحدث عن حدة صفرا تنصب الى الامعا فتحل فيها
الذي او حموضة السودا او ملوحة البلغم وقد يعرض عن استطلاق البطن
الذي يعرض عن ورم الامعا ويحدث عن انفتاح افواه العروق التي في تجاويف
الامعا الدقاق وفي الما المنصب في راسه الاعلى وقد يعرض عن دم حاد ينصب
الى الكبد والعلاج منه ان يسقى من الصمغ العربي المسحوق من الدرهم الى الدرهمين
درهم برب الاس او ما سويق الشعير او ما بارد او ما اللبن مطبوخ بحجارة محماة

قطع حديد او مع ماء بيت مدبر وان كانت هناك حمى فلا يجب ان يسقى اللبن بل يسقى
منه سفوف الطين وصفته بزر القطونا مقلوا خمسة بزر الرجلة مقشر صمغ عربي
وطين ارمني ونشا مقلوا من كل واحد ثلثة دراهم وقد يجعل فيه بزر البقلة
الحمقا فان احتاج الى تقويه خلط معه شي من ورد يابس او امبرباريس فان احتاج الى
زياده قوة يسقى من اول النهار اقراص الحماض ويشرب على هذا السفوف ويغذى
بالاغذية الموصوفة في باب الذرب اللينة منها ومنها لون اخذ من معمول بحمص
مسحوق ونشا محمص خفيفا بلحم ويسقى فيه لوز محمص مقشر من القشرين او بلحم فتي
سمين او لبن قليل وحده او يشرب محمص مسحوق ويتخذ منه شبه الحسو صفة سفوف
لابن ماسويه كذلك عجيب بزر الحماض والخبازى محمصين مقشرين من كل واحد درهم
نشا الحنطة مقلوا قليلا خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم
يدق ويخلط الشربة ثلثة دراهم بالغداء ويشرب بالعشى بما قد نقع منه طين وصمغ وطباشير
وهذا نافع اذا اشتد الزحير والوجع ولذلك دواء يتخذ منه حب يوخذ منه شياف
يتحمل وصفته حصص وزعفران وكندر وافيون بالسويه يعجن بعصارة
مرارا بماء ويتخذ منه امثال الحمص الشربة ثلث حبات الحمص والشياف امثال
نوى الزيتون او اكبر قليلا يتحمل منه ولشياف قوي صفته قشار الكندر ودم
دم الاخوين وسندروس وزعفران وافيون يتخذ منه اشيافا مثل نوى التمر
ويستعمل الليل والنهار فاذا كانت العلة دمويه او كبديه فالعلاج منها بالاشيا
التي تحبس وتقوي بلا لذع وتمنع الدم في انواع الطين الذي يشبه مثل الطين
والقبرسي والارمني والمختوم ويسقى بعض المحرورين من الارمني وحده واحدة قليلا
قليلا قليلا ويجب ان يسقى في النوع الكبدي السفوف الكافي منه امبرباريس والورد

والزيتون

والزيتون وكبد الذئب مع الزبيب المطبوخ وصفة هذا السفوف في باب امراض
الكبد ولم يسيروا ايضا في باب الكبد الحالج والصرفة فانا ونعت الكبد ينفع من
هذه العلة فاما اذا كان الزحير شديد الوجع والالتهاب واللذع فيحتاج ان يسقى
من ماء القرع او يمضغ شي من صمغ مسحوق ويلطخ الزحير في طعامه وله حقنة
في موضع الحقن نصفها او يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبث
وبزر الكتان وهذا ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد فاما الاقراص التي ذكرناها
فاقراص الحماض وصفتها ورق السماق وقشور حب الاس يابس وبزر الحماض
مقشرين من كل واحد وزن درهمين صمغ ونشا من كل واحد درهم يدق وينخل
ثم يدق ثانية في الاسفيذاج الرطب جيدا ويقرص والشربة منه مثقال الى درهم
بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج الى ما هو اقوى منه عند الخوف والحذر
فهذه الاقراص قوية في قطع ذلك وتسكين الوجع وهي السود وصفتها يوخذ جلنار وصمغ
وجوز الطرفا وورق السماق وقشور حب الاس من كل واحد جزء امبرباريس واقاقيا
من كل واحد نصف جزء يعجن بربوب الاس او السفرجل الشربة من نصف درهم الى درهم
برب السفرجل او بماء قد طبخ فيه حب الاس فان كان مع ذلك كثرة نزف ونخع ومغص
فاقراص الجلنار وصفتها كمون كرماني وكرويا ولوز مر ويلوط بخل خمر منقوعه
بخل خمر يوما وليلة محمصه مقلوة وورق السماق وسويق النبق وعاقلين
منه بول سويق النبق نصف درهم جلنار من كل واحد جزء قشر حب الاس
محمص يدق وينخل ويدق ثانية بعصير الاسفيذاج الرطب ويقرص الشربة
وزن مثقال واما الحقن للسحج فحقنة له خاصة وهو جاورس مقشر
يستقصا ويلوط بحرس وشي من ورق الاس ويطبخ ذلك حتى يتهرى او يوخذ منه ماء

اربع اواق ويداف فيه صمغ ويصنع منه شيافات مثل نوى التمر ويحمل منها ان سال بالخل ودرز
دقاق كندر ورد وحماض وطين ارمني واسفيداج وقرطاس محرق من كل واحد درهم
اقاقيا نصف درهم فان كان الزحير والوجع شديدا جعل فيه من الافيون نصف
دانق ويسحق كل ما يسحق من الادوية نفعا عجيبا وقد يجعل معه اذا احتيج الى زيادة قوة
عصارة لحية التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية النعجة محرقا او العفص
المحرق المطفى في خل والكهربا والسندروس والنشا مقلوا فلما اختبرنا من الادوية
الموصوفة لقروح الامعا حجر الطلق الابيض مدقوقا في لبن قد طبخ على الحصى
به ويسقى منه صفة دهن يحتقن به في هذه العلة ويشرب مع ما يشرب من الادوية
تفاح وسفرجل وورد وآس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى
يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويحمل على الماء المصفى دهن ورد ويطبخ في انية مضاعفة
حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع ويستعمل صفة حقنة للزحير الشديد مع
حرارة ووجع ولذع جاورس مقشر واسفيوس وارز مغسول وسماق ويحمل على جري
او ماء طري يطبخ ويصفى من مائه اربع اواق ويداف فيه طين ارمني وزن درهم
ويحقن به صفة دوا الدلك يشرب منه ويحتقن به يوخذ ماء الارز المطبوخ ويطبخ
ثانية مثله لبنا حليبا حتى ينضج ويجعل فيه شمع ويشرب منه ويحتقن بماء الحقن
التي تصلح لقيام الدم البحت من غير وجع ولا مغص ماء لسان الحمل وزن نصف
رطل بياض بيضتين غير مشوية ويداف فيه طين ارمني ونشا مقلوا قليلا ويحتقن
وعصارة لحية التيس واسفيداج من كل واحد نصف درهم او يوخذ ماء الكندر الارجل
ويداف فيه من الطين المختوم والنشا المقلو والاسفيداج والكهربا وصمغ البيض
ودهن الورد ويجب ان يحذر عن الحقن في هذه العلل كلها بالتكميد باسفنج قد بل
بالا

بالاشيا القابضة مثل العفص والاس والجلنار وحب البلوط لكونها اقوى على
حبس الحقنة ويدهن الانبوب ابدا بلعاب ودهن ورد لا يجب ان يستعمل
في هذه العلة حقنة الزيت حتى يصير الدم كله قيحا او اكثره وذكر من اصابته
هذه العلة فكان يجري منه دم لم يحول قيحا فعولج بكل علاج ولم ينجع فوصفت
له مرة دوا فيه صمغ السذاب والجاوشير يشربه ويتغذى بحمص مقشر من
مقلو فتخلل ذلك فكان سبب برئه في نوع من الاسهال يحدث عن الدماغ
ولا يكاد يعرفه كثير من الاطبا ويكون حدوثه من الدماغ اذا ضعف ولم يولد
منه فضلا كثيرا تنحدر بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك ويجري من الحنك
بعضه الى الرئة وبعضه الى المعدة ومن هناك الى الامعا وترطب هذه المواضع
مرة بعد مرة من الزمان فتستفرغ مزاجها فيفسد هضمها وتنحل القوة ويتبعه الموت
ويتاني ذلك الذرب الذي هو وجع يحدث في البطن من فساد الهضم ويحدث
هذا النوع من الاسهال مع حرارة ومع برودة والعلاج من ذلك كما امر الفاضل
بقراط ان يحبس ما ينصب الى الحنك انصبابه وتكون عنايتك اذ لا ينفذ من
الراس شي فان لم ينتهيا فليكن قليلا وينتهيا ذلك بان يدبر العليل ان
كان محرورا بتدبير اصحاب الصداع الحار الرطب واصحاب السبات من
حرارة والنزلة الحارة من تقاطر اخراج الدم في وقته بالحجامة والفصد
حسب القوة وما يوجب الصورة من السهل مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران
وفي الاوقات فان ذلك يقوي المعدة والراس وتقويهما منفعتهما هو المعدة
سائر العلاجات الموصوفة للامراض التي قدمنا ذكرها من النشوقات
والنطولات والغراغر والعطوسات والضمد على الراس والاضرة ويكون ذلك
كله بعد تنقية البدن ما يقوي الراس حتى لا يقبل ما ينصب اليه وعن ذلك من يحمد

ذلك الساقين والقدمين بالدهن والملح وغسلها بالماء الحار الذي قد طبخ فيه بابونج
واكليل الملك بعد ذلك الساقين من فوق الى اسفل وكذلك يستعمل الدلك اليابس لهذه
المواضع فاما الطبيخ المتخذ الذي يحتاج اليه هذه العلة لئلا تنزل هذه المادة فينبغي
منه عند النوم ملعقتين كبيرتين وقد يخلط بهذا الطبيخ بعد الفراغ من طبخه وانزاله
عن النار من الاقاقيا وورق السماق وعصارة لحية التيس والجلنار والكندر
والزعفران في كل رطل منه من كل واحد من هذه الادوية وزن ثلثي درهم بعد ان
يسحق وينخل ويذر عليه ويضرب حتى يختلط ثم يستعمل منه فيتغرغر به عند النوم
فاما الادوية المخصوصة لهذه مما لا يوجد في هذه الابواب التي ذكرناها فالغرغرة
بطبيخ العدس والورد واصول السوسن بعد ان تذاب فيه شي من الزعفران او سكنجبين
ساذج وحده او مع طبيخ الافسنتين وكذلك خل وماورد وماء السماق المحلل او ماء البقلة
وماء قشور القرع وماء حي العالم ممزوجة او مولفة مع الطين الارمني ودهن ورد
او ماء الاسفيوش الرطب او ماء عدس مقشر وقد يجعل مع ذلك رب التوت ويستعمل
او ماء قد طبخ فيه سماق او سعد وينفع من ذلك اقراص الخشخاش وصفتها ورد ح
من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم رب
السوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهم وزعفران نصف درهم ولذلك يحذرهم
اكل الخس والهندبا وتضرهم الاطعمة المغلظة وخاصة المالحة كالبقول والحوت
والسمك ومما يقوي الراس ان يحقن بدهن اللاذن الخالص ايضا او دهن الخشخاش
وصفته في باب النزلة يخلط به بعض الادوية المحللة مثل اكليل الملك والبابونج
واستعمل دهن الورد مع الخل وصبه على الراس يحلل الفضول المحتبسة فيه
ويقوي الراس بعد ذلك ايضا يخلط به عند الحرارة ماء الحصرم وعند
البرودة والرطوبة ماء الفوذنج او الجالينا او النعنع والرعة مما يزيد

٢

في رطوبة الدماغ وسائر البدن والتعرق بعد الرياضة مما ينقل فضوله بل يرد
خطا محمودا وينبغي لصاحب هذه العلة بان يمزج ماءه بالقليل من الشراب والطربات
باليسير من السكنجبين العسلي وفي الجملة ينبغي ان يستعمل الاقتصاد في الاغذية وان كانت
محمودة فانه في ذلك الدواء وفي الاسراف الداء فاما ما يشرب الماء فاذا كان عن عطش صادق
فان جوعه فاما مع اسراف فانه يضعف ضعفا شديدا والتقليل له خاصة في حفظ الراس
فاذا تعرض مع بعض البلاد التي وصفنا كان منه واعيوا فاما الحادث عن برودة
فيجب ان يدبر بتدبير اصحاب الصداع من البرودة والرطوبة والنزلات من البرد والسبات
من البرد ويستنشق طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث ويشم النرجس
ويبخروا بالقسط والكندر ويبخروا بالصبر او الابابيج مع السكبينج ويطول العطاس الحجل
والقنابر والدراج والطيهوج ويشمم الصنوبر الكبار والعصافير ولعوق الاسهال
ومما يقوي ذلك ان يطلى يافوخه براف حار ومرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم
يغسل بالسلق المعصور مع شي من ملح وما ينفع ذلك لعوق الكندر الموصوف في
باب النزلة ويجب ان يستعان في هذه العلة بالنظر في باب النزلة. الباب
السادس عشر في امراض الكبد والطحال وانواع اليرقان وانواع الاستسقاء وامراض
العروق وحبسه في امراض الكبد يحدث امراض الكبد عن فساد مزاج حار
وبارد ويابس ورطب ومركب من انفسها منه واورام حارة رطبة من جنس الدم
وحارة يابسة من جنس الصفرا وباردة رطبة من جنس البلغم وباردة يابسة من
جنس السوداء السرطانية وحمرة وقوبا ودماميل وقد يعرض منها من بعد علته الخفقان منها
وقد يعرض منها السدد وقد يكون سببا لامراض كثيرة فسوء المزاج الحار يحدث احيانا بالكبد
ويتبعه في اخره ذوبان الكليتين وفي اخره ذوبان الكبد حتى يخرج شيء من الجوف

المعالجة

عند ذلك مرار منتن غليظ صحيح اللون وينفع ذلك مرار وبطلان شهوة الطعام وعطش
شديد وحمى قوية وربما عرض فيها ورم من ربع غليظة وعلى ان جميع امراض الكبد
اما ان تبطل شهوة الطعام واما ان تضعف فان حدث سوء المزاج عن البرد اضعف الهضم وغلظ
وعسرت حركته ولا يكون معه انحلال الطبيعة دايما ويكون ما يبرز منه منتنا ويتبع ذلك
سقوط الطعم ونقصان العطش والعلاج من فساد المزاج الحار ان يستعمل الادوية البارده
المسكنة للهيب الملطفه له من ظاهره وباطنه ويجب ان تكون الاغذية لذلك وغيرها ما اشبه
ومن الادوية ما البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبى وما الخس والبقلة والسكنجبين
والخيار خبز في حالة واوجاع الكبد كلها مضطرة الى جميع انواع الهندبا فان كان ذلك
عن حرارة مع السكنجبين فاذا لم تكن حرارة فمع شراب ابيض رقيق وغير انواع الهندبا
المر منه فانه وان كانت فيه حرارة ظاهرة فان فيه تفتيحا نافعا ويطلى لهم من الغذا
تلطاه ما الكشك على وجهه والبقول المسلوقه مثل اليابنه والاسفاناخ والقطف
والحس ونقصان السلق البيض اذا اسلقت وطبخت بالخل ودهن اللوز والكزبرة الرطبه
واليابسه فان كان مع ذلك ضعف في القوة واحتاج العليل الى زيادة في الغذا فلحم الدجاج
والهازلي الشديد البياض ولا يطعم الاطعمة الحارة ولا المبلبله ولا المعمولة بالتوابل
فان الكبد تحمى بالطعام والشراب ويطعم من الفواكه اليسير من الرمان والتفاح المز
والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا يطعم الكثير من ذلك لان النكايه
الحادثه بالكبد عن الاكثار من الاشيا القابضة عظيمة خاصة اذا كان فيها ورم
وكان هذا الورم في مقعرها ويطلى لهم من الاضمدة البارده ما سنذكره من بعد
والعلاج فساد الحار لم المزاج البارد فهو مثل علاج السدد والاورام الحادة ما نصفه بعد هذا
علاج الاورام الحارة في الكبد اذا كان ذلك في حدبتها وعلامة الثقل من خلف والسعلة

الضعيفه

الضعيفه وتغير لون اللسان في اوله الى الصفرة وفي اخره الى السواد وبطلان الشهوة
وعطش شديد وقي مرار في اوله مخي وفي اخره زنجاري وحمى حارة محرقة والعلاج
من ذلك ان يبدا بفصد الباسليق ثم يلزمه ما الشعير فان خاصيته ان يجلو بلا لذع
ويطعم لهم ماء الفواكه مثل الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى لان من
شان كل قابض ان يضيق اجزاء العروق التي تنصب فيها المواد ويزيد ذلك
في الورم ويعظمه لا سيما اذا كان الورم في مقعر الكبد فاما اذا كان في حدبتها
فنوا صلح ويطعم لهم ما الهندبا وعنب الثعلب مع السكنجبين في حالة ومع الخيار
شنبر في اخرى وتكون الاضمدة في هذا الوقت من الصندل والكافور وما
الورد يضرب جيدا ويبرد ويلقى عليها ويبدل متى سخنت ولتكن الغذا ما
الشعير الخفيف والكشك والبقول المسلوقة والمطبوخة بخل ودهن لوز والكزبرة ثم
مثل ما نثر وصفناه قبل فان سكنت الحمى ونقيت نفسه من الحرارة ينبغي ان يسقى
من اقراص الامبرباريس التي وصفناها ويوخذ عصارة الامبرباريس الرطب وصفة
اتخاذها يوخذ من الاسود الرطب النضيج فيدرس ويعصر ويضرب على النار نحو من ما
ويدرس ثالثه ويعصر ويوضع في الشمس في حالة وفي الظل اخرى حتى يجف فان لم يوجد
الرطب يوخذ من اليابس الحريف يطبخ بما قليل حتى ينضج ثم يدرس ويصفى ويجفف فان
لم يوجد جعل مكانه منتورا ولحمه عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد درهم
بزر الخيار والقرع مقشرين والهندبا والكلفه من كل واحد ثلثه دراهم بزر الرازيانج
درهم تتقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج الى زيادة تطفيه جعل فيه شي من كافور
فان احتيج الى تقويه الكبد جعل فيه شي من لك وراوند فان كان معه سعال
مضغ كثيرا ونشا ورب السوس بدل الاول والثاني بالسكنجبين الساذج اذا اقتصر
عليه عند الحاجة شي من ما ورد قليل ومتى احتيج الى سكنجبين مركب

تعلى البزور والاصول بخل ممزوج وبجلاب السادج ويكون مركبا ويشرب شراب السكنجبين
السادج المعمول بالخل ينفع من ذلك صفة لون منه اخذ من اقراص الانبرباريس من كل واحد
درهم ونصف لك نصف درهم بقرص والتربد مثقال بالسكنجبين مع ان يكون البارد
في هذا الوقت دهن ورد وبسط العلة على هذه الصفة ورد عشرة دراهم صندل احمر درهم سنبل
بابونج خطمي ابيض تلبه ثلثة كافور وزعفران من كل واحد دانق ينقع مصفى
ودهن ورد مزن الحاجه بارد وهي صفته دهن ورد وشمع ابيض وما عنب الثعلب
وما الهندبا مصفى ودعوه بزر القطونا ودهن الشعير فان كانت العلة مع استطلاق
البطن يسقى منها قرصة صفتها بزر الحماض مقشر وورد وطباشير وعصارة الانبرباريس
والحمه وقشور من كل واحد درهم لك ودوبر صيني من كل واحد درهم وزعفران نصف درهم
يقرص ويسقى منه بزر الرياس ويسقى بعده ما سويق الشعير ويضمد الكبد بسفرجل
وورد وصالح للجماد بالاخص منها ثم يزال ويستعمل فان كانت الحراره قليله
جعل فيه شي من التراب القابض وان لم يوجد القابض نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ
قوته ويعلى فيه ودخ معجي عاله لهن محتوم وكربره وسنبل وزعفران ويكون اودي
واما اذا كانت اوجاع الكبد تولدها عن البرد والسدد وبعرض فيه السدد اما
من اخلاط رديه غليظة وعلامة الثقل فيها اوجع عليه وعلامة الممدد فيها ويتبع
الوجه ونتن الاطراف واستحالة اللون الى الباس الكمد ولذلك ينبغي العلاج
منه ان تحل الطبيعه با عطل السدد ويخرج الرطوبات مثل مطبوخ صفته هليلج
اسود وكابلي واملج وورق الغافث وافسنتين وبزر الكشوث وانيسون والدلح
ورادنر ويسفايج مرضوض وزبيب منقى وعناب وبزر الكنانيه يوخذ من كل واحد
ويسقى بابارج فيقرا وغاريقون ويسقى بعده دهن اللوز با الاصول وصفته تقشير
اصل الكرفس والرازيانج وقشور اصول الكبر واصل الاذخر واصل السوس الاسمانجوني

ودوا

ذلك وزنجبيل ومصطكى وقوه وحلبه وزبيب منقى نقيع بالمطبوخ ويسقى منه
مائة بيننا او ثمنين مع ثلثه دراهم من دهن اللوز ويسقى هذا الدهن ثلثة
دراهم مع ثلثة دراهم وان من بين ما النفخ والحلبه ويسقى الايام بشرب المطبوخ
المسهل الا ان تجي الطبيعه كل يوم زيادة على مجلس ويسقى بعد ذلك بالتي تقوي
الكبد مثل اقراص الافسنتين والذي او اقراص الزرنباد او اقراص اللوز المر وصفته
متوخر ابنحف وبزر النانخواه ولوز مر مقشر وافسنتين ودي اجزا سوا ويحل
وتقرص والشربه مثقال بسكنجبين على اصل او عسل وان احتاج الى الزيادة قوة
في الشرب يسقى بعض المعجونات الموصوفة لذلك مثل معجون اللك ودوا الكركم
والاثاناسيا فان ارادت ما يسعر ذلك ولا يصح لقوه حمينا ما دبيت ودي تلثه
اجزا افسنتين ودي جزين تعجن بعسل ويسقى منه فاما الضماد لهذا النوع فيكون
من دقيق الترمس والحلبة والنخوة وبزر الكرفس والشونيز او هرامل
السوس الاسمانجوني وسنبل وفراسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد
احمر فان كانت العلة حدثت فيه من الاذي فليسقى قوة ودارصيني من كل واحد
درهم ثلثة ايام فان لم تلن هنا الحرارة والتهاب ونضد بضماد صفته اس وعود
وحب الغار وزعفران وعلك وسعد وشمع ودهن زنبق ولكبد الدب خاصية
في النفع من جميع اوجاع الكبد اذا كانت حرارة يسقى منه درهما او مثقالا بما الهندبا
المصفى والسكنجبين او بالما البارد فان كان الوجع مع البرد يسقى منه ملعقة بشراب
حلو وبنبول او ورديا سوسن ان جربت ذلك فوجدته نافعا كافيا والوجع الكبد
اذا كانت في حدبته ابراه الرعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق واذا كان
في مقعرها يبريه الاسهال للفضا والقي والعرق ويجب ان يكون القي من اوجاع الكبد
ببزر السرمق يسقى منه ثلثه دراهم مسحوقة بسكنجبين وما حار او با السرمق

الرطب او ماورد الخيار المعصور صفة دهن السفرجل يخلط اليه في جميع اوجاع الكبد
دهن حل عذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله ويسمن حتى يختبر ويستعمل فاما
الاغذيه النافعه لامراض الكبد والمعده اذا اكل بالخل نفع من الاكباد الحارة وكذلك
الحس اذا اكل بالخل والسكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المزج سكنجبين وشراب
السفرجل المعمول بخل ويكون له خاصيه في تلطيف الكبد الحارة والكشوث والتمر الهندي
يحلان السدد من الكبد وينفع بالاع مع ما فيه من قوة الطلقه والاثمد بالرب له خاصيه
في النفع من جميع امراض الكبد الباردة والطحال والزبيب الحلو ينفع من الكبد الباردة
والحلو وان كان سمين التقول وساير الدبن فانه يورث سددا في الكبد والطحال والادويه
المفردة المنقيه لجرب الكبد فتاح الادخر وعلا يعونه اذا سرسمنا منه بنفسه
وزن مثقال بسكنجبين عسلي اوسكري فتح السدد العارضه في اعلى الكبد كطلك الجنطيانا
الرومي اذا شرب منه مثقال بعد سحقه ونخله مع ماء الرازيانج والكرفس والهندباء
وكذلك ريوند صيني اذا شرب منه مثقال بالسكنجبين فتح السدد العارضة في اعلى
الكبد وكذلك يفعل حب البلسان وبزر الخروع التركي وهو الزرنتوا وكذلك بزر الكرفس
والفودنانا والانيسون حاصة اذا كان معلوا والمر والنفط والنمام ودهن البلسان ودهن
الحرز والفتنه واللوز والاساروز هذه جميعا تفتح السدد العارضة في اعلى الكبد اذا
اخذ منها مثقال بسكنجبين فاما الادويه المفردة التي تنقي عمق الكبد في الحرارة
فهي منها اذا شرب منه مثقالان سحق نافع او بتشتى سكنجبين سكري وماء الهندباء
اذا شرب منه ثلثة اواق وكذلك اللاذ نوند اذا شرب منه وزن دانق بجلاب
ممزوج ثلثة اواق في علل الطحال قال جالينوس في الاعضا الالمة عظم الطحال
يدل على ان في البدن خلطا رديا وصغره يدل على جوده الاخلاط في البدن الكلا
علم الطحال هزل البدن واذا امر الطحال سمن البدن والامراض فيه تحدث عرجا

[illegible]

وغلظ

وغلظ وسود وبرياح واحتقان دم تحت اما حدث ذلك اذا كان معه حرارة
فالعلاج سنه ان يبدا بفصد الباسليق او الحبل او الاسلم من اليسار ويسقى بعد ذلك
مطبوخا صفته هليلج حبسه عشر دراهم تنقع مسحوقه ثم تزه الطرفا وحب
الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف
اصول الكبر تمر هندي يلقى الحاجة بطبخ ويسقى مع ابارج فيقرا او عاريقون فانه
نافع كذلك لخاصيه فيه او يسقى ماء اللبلاب مع عاريقون فانه نافع له لاخاصيه
فيه او يسقى من الغاريقون مثقالا الى درهمين او قيقيني بسكنجبين يسهل
الطبيعه وينفع الطحال ويلزم بعد السهل ما عنب الثعلب والكرفس او قثين
او باالمرارات الطرفا او الكلالث او الخرب اوما الكشوث حسب ما يوجبه الصورة
من ايهما تنبت او قيه بعد ان يصفى بنار بسكنجبين فان احتيج له الى اقراص
فيكون هذه الصفه طباشير درهمين ورد خمسه دراهم ابنرباريس درهمين اصل
السوس اربعه دراهم سنبل وعصارة الغافت ولك وريوند وقشر اصل الكبر
منقوعة بخل يوما وليله مجففه من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم
تعجن بما المرار الطرفا ويقرص الشربه مثقال بسكنجبين او سفوف صفته
بزر الهندبا وبزر الطرفا والقرع اليابس من كل واحد جزء بزر السبخلنس
نصف جزء يدق وينخل ويقرص ويشرب منه ثلثه دراهم بسكنجبين او قرص الفوة
وهو ان تدق الفوه وتقرص بسكنجبين ويشرب منه ان كان محرورا بسكنجبين
وان لم يكن محرورا بالانيسون فان كان مع الحرارة حمى والتهاب سوتي
سفوف من وصف بياذوف وصفته لحب القرع الصغار وبزر منه
درهمين بسكنجبين او دوغه منه ورد وطباشير وحب القرع الحلو مقشرا وبزر

وبزر البطيخ مقشرًا وبزر القثاء من كل واحد درهم لك وريوند من كل واحد
درهم وزعفران نصف درهم كافور دانق يقرص ويسقى منه مثقالا بسكنجبين
او يسقى به على ما الهندبا المعصور المغلى المصفى وحده مع السكنجبين فانه بالغ المراد
على الامام ومن اضره هذا النوع ليس يشرب خلا مسخنا يصب به او يطبخ تين بخل ويحل
فيه اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخاله اذا غليت بخل وضمد به فان من شان
النخاله ان تذيب الطحال وتحلله بسرعة وله ورق الطرفا برفق ويسحق بخل
ويضمد به والحساب يعني تعالج هذا النوع فان من الاكثر تكون مع امراض الكبد
وذلك يودي الى الاستسقا فاذا كانت امراض الطحال مع اثار البرودة فالعلاج
منها ان يسقى الافسنتين والسنبل وما هو دايم وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون
اذا شرب مفردة ومولفة من ايها شئت من الدرهم الى الدرهمين بالزوفا
سكنجبين وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين تنقيه او ان خلا بلا من
العنصل السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني ولوز مر
وبزر السجلنش وورق السذاب ودرونج صيني ودرادونج طويل والافسنتين
هذه كلها اذا شرب منها مفردة ومولفة مثقال او وزن درهمين باوقية سكنجبين
او نصف من ما الفجل المعصور نفع الطحال وان اعيا فليس الا اللبن اللقاح مع
حب صنوبر ابادح فيقزا وهليلج اصفر ونزنيز من كل واحد عشرة عارتقون وورق
الطرفا من كل واحد جوزة وانيسون وابنج ومقل من كل واحد ملح هندي
درهمين يحبب الشربه درهمين بحب او تعلق اتانه مع ساير علاجه كرفس وراسنج
وورق الغرب والحراف الطرفا والبنج فاما الاضمدة لهذا النوع فان يطبخ التين
بخل ويحل معه نوردق وسذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب لبد

دقيق

118

دقيق خلا قد صفي عن النورة وله يطلع كاغد على قدر الطحال ويطلى بعسل ويذر
عليه خردل مسحوق ويلزق بالطحال ويترك عليه قدر ما احتمله ثم يغسل بما حار وله
ماد صفته نخاله مطبوخه بالشبث فان من شان النخاله ان تذيب الطحال بسرعة
فاما ما ينبغي صاحب هذه العلة من الماكول فكل قابض والجبن الحض او قضبان العوسج
وقضبان الكرم المكبوسة في الخل فان لم تكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل واما
المطبوخ فياكل الكبر كيف شاء واجب في غذايه في انواع اليرقان هذه العلة
تحدث عن الصفرا اذا كثرت واحتقنت في البدن يدفع الطبيعة لها على طريق البحران
واما التغير الاخلاط واستحالتها في الاعضا للسع بعض الهوام او شرب دوا قتال
وقد يسقي الحكيم جالينوس من ذلك التريات الكبير فبرا به العليل وقد
تحدث لسوء تدبير عظيم يفسد الاخلاط والتهاب حرارة الكبد اذا احالت
ما فيها من الدم بهذا السبب الى المرار من غير ان يعفن فانه اذا عفن اعقب
حميات صفراويه وهذه الصفرا فليست طبيعية لان الطبيعية هي التي تنفع
ولا تضر ومن منافعها انها تسخن المعدة والكبد حتى يكون بذلك الهضم التام فيها
وتلطف دم العروق وتنزل البراز والبول وتفتح المسام وتخرج منها البخار
الفاسد والملح الرديه وتقوي الاعضا وتنشرها لئلا تسترخي وهذه العلة
ان حدثت في الحميات وساير الامراض الحادة قبل اليوم السابع فهي دليل سوء
الا ان تنزل الطبيعة معها فان كانت في يوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اصلح
ويحدث معه ورم فلغموني او ما شرا في الكبد ومن ورم في الطحال ومع غير ورم
فالذي يستدل به منه اي خلط عرض البول والبراز فانه اذا كان البول احمرا
غليظا مايلا الى السواد والبراز شديد الصفرة فالعلة من الصفرا فاذا كان البول
والبراز اسودين غليظين فالعلة من السودا وقد يبيض البول والبراز في هذه

العلة لان الصفرا تنبت في البدن ولا تنزل مع الخلا والعلاج من النوع الصفراوي
ان ينظر فان كانت معه مادة يدل لها غلظ الما وكدورته او يكون مع ورم
الكبد ودليله الحس بالوجع فيها فيجب ان يبدا بالتنقيه بالمسهل الذي يخرج
الصفرا مثل الاهليلج الاصفر والسنبرنج والافسنتين وحشيش الغافث وماء
البادرنج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر والسمين بما يطبخ منها
ما يطبخ مع الاجاص والتمر الهندي والزبيب ثم يدلك على الابطح وان يسقي
الصبر والسقمونيا والغاريقون مفرده ومولفه ويجري به سكنجبين او ما لا يخالف
الطبيعه وقلت المادة الا ان تكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيجب
حينيذ ان تكون الاسهال بما هو بين بين مثل ما اللبلاب وورق الشيخ والترنجبين
وما الاجاص ولحمه ومن الجيدله استعمال التي تبرد البرنجية ثلثة دراهم بوزن
وبزاف سكنجبين ممزوج ويشرب فان التي تحل السدد لحركة الخفيفه والرقيق
وفيه خاصيه من النفع في هذه العلة اكل مطبوخا او يشرب ماده او بزره الى
ثم يستعمل الاستحمام والنطيخ وبعد ذلك يشرب ما يدر البول ويقوي الكبد
مثل ما البقول وعنب الثعلب والهندبا والكشوث المصفاة مع السكنجبين
في حاله والخيار شنبر في اخرى حسب ما توجبه الصورة فاما تقوي الكبد فاقراص
الانبرباريس وصفتها في باب الكبد والطحال فان احتيج معه الى زيادة تسكين
وتطفيه للحرارة جعل فيها كافور وينبغي ان يكون صفته ورد وطباشير من كل
واحد درهم لك نصف درهم زعفران ودرونج من كل واحد دانق ونصف كافور
دانق ونصف اذا كانت الطبيعه ممتنعه مع الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
فاذا كانت معتدله فبالسكنجبين فاما ما يزيل عنه صفرة العين فان يستنشق
الخل الثقيف في الحمام مرارا متواليه فانه يسيل من الانف مرارا صفرا كثير

ويعرض عن عادة يلح ومنه افسنتين ممزوجا بسكنجبين فان اجزا والا سعط
بعصير الاسفيوش الهندي بلبن جاريه فان سعوطه سعطوا لهذا ينفض
الحرار من الراس وينقيه بالعطاس ويكحل العين بخل وما ورد وما رمان حامض
او بكحل غبار اصل السوسن ويغذى العليل بالبقول الباردة خاصة القطف ويدهن
يلون ولذلك اللبلاب خاصة وان لم يجد العليل نفعا ولا غلظا في الكبد الحم
سمكا مشويا بالباذنج بسكباج او شوا ومرسا في الخل حارا فان لم يكن حمى اطعمت
الحم مرقه لحم الفروج معمولة بخل او بما السماق الحصرم وباذنجانه القلقاس
ويحتمى من مرقته ثلثة ايام فان لم تكن العلة مع مادة او يكون البدن نقيا فاكل
لحم الدراريج ينفع لكونه وعلامته اذا كانت العلة بلا مادة ولا ورم في الكبد
ان يكون ماده صافيا وعلامته ان يبرى بالتدبير الذي فيه تبرد من الاستفراغ والفصد
والاسهال ويبرى في استعمال الحمام والنطيخ فاما النوع الحادث عن السودا
فعلامته ان تكون البول والبراز اسودين وما دسن علامتين لا ينفع فيه الفصد
وعلاجه ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال او ورم يبدا بفصد الباسليق
او الحبل او الاسيلم من اليسار ويستظهر ابصاتات ينظر فان كان الدم اسود اخرج
من غير توقف وان كان احمرا لم تخرجه وقطعته ثم تسهل بعض ما يخرج الاخلاط
السوداويه مثل مطبوخ الافتيمون او الافتيمون وحده مدقوقا مرافاوزن
خمسة دراهم الى سبعه بماء فينبغي الى ثلثة اواق سكنجبين ممزوجا بماء حار وان
جعل معه مثقال غاريقون مسحوقا كان اقوى وانفع ويستعمل التي بالجبح
السودا وينبغي في هذا النوع مسك وطلاء على الرئتين ثلثة ايام ويسقى بعد
ذلك ما يسهل المزاج ويقوي الكبد مثل ما البادرنج وما ورق الطرفا مغليين

في سكنجبين او ميوخج ربع كيلجه بيا وورد يابس احمر صحيح عشرة دراهم [illegible]
خمسة دراهم ينقع في مقدار يوما وليلة ثم يشرب منه في كل يوم اربع اواق من الربيع
اسبوعا وان لم تكن حرارة والتهاب احتمى برسياوشان ودرة الصبح يفتح
اذا نسوا الملح و[illegible] من ملبا نصف رطل وتعرض التراب في الشمس حتى تعطب
ويلقى به ماء كما يشرب الماء [illegible] وينقع لون صرفة الى اللون الطبيعي والطبع له [illegible]
وحلفهم فيه وافتقاد بعد [illegible] فاعلم ان جاد ينفع اللقاح في الاسفيذ
الاسود والافسنتين الفاريقون والملح الاسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالاسهال
فان تقدر لبن اللقاح والجبن السنوني اذى ذلك او يلتم ايا ما السكنجبين [illegible]
بالبزور والاصول واصل الاذخر والحمرة واستفراغ ينفع بوب ذهب الكبد تغذيه صرفا
فان كان ذلك حدث عن فساد مزاج بلا مادة ولا غلظ في الطحال فعلامته ان يكون
الماهيه صافيا مائلا الى السواد فيجب ان يدبر ذلك التدبير الا الاستفراغ من النضج
والمسهل فان كان يجد تحلبا اسفل بطنه حقن بالحقنة اللينة [illegible] ان يجعل
فيها شيئا من البزور التي تحلل النفخ ، اما الجل الصنف من التين بالسعوطا
يذهب [illegible] الا الملح منه [illegible] البلاب العريض الورق حتى يأخذ قوته ثم
يعصر وينظر في الانف ويسعط بعض السلق ولكن حاربه مرضخ فان احتاج
الى استعمال ما ينقي الراس من الدار الغليظ مثل [illegible] وحب [illegible] والما
واما الذي يعرض لاصحاب اليرقان من السوداء من انواعها لحصر القائم
فان من شان ذلك أن يدبر القول في ازاء الاستفراغ الحارة والبرودة
حله القول فيه انه [illegible] في الاكثر عن [illegible] والكبد المفرط [illegible] لذلك دم البدن
كله باردا ويحدث هذا البرد الكبير عن سوء مزاج او سدد او ضعف بالجفاف

نفسا

نفسها او لسبب برودة قويه تعرض في اعضاء اخر شانها ان تبرد مزاج الكبد
[illegible] مثل الطحال والمعدة والامعاء الدقاق والوسطى خاصة الصائم والحجاب
الحروب [illegible] وربما [illegible] والرئة والحادث عن الرئة اذا امتلأت تضيقا يكون ذلك
على طبيعة [illegible] سعال جرحه بالنفث وان سعلوا ايضا لم ينفثوا
لا [illegible] اذا امتلأت [illegible] ويحدث عن الكلى وعن انتفاخ عروق
المعدة بالنبرات وعن احتباس هذا الدم [illegible] عن الامتلاء ويكون حدوث
هذا النوع نفسه والنوع اللحمي الحادث عن احتباس الطمث وارجاع الارحام
يكون من الماء الاصفر عن عرق ودم الكبد والحادث عن الكبد يكون بارجاع
الكبد وبابين معه وسعال ليس على ان السعال يكون مع النوع الذي يحدث
عن علل اعضاء التنفس الا ان ذلك يبدو بهم اعراض علل تلك الاعضاء ولا ينفثون
[illegible] الامر [illegible] اذا عن الكلى والامر [illegible]
سببه مرض [illegible] العصب والانواع التي يكون معها الاسهال في الاكثر
[illegible] حدوثها عن جمع الامعاء الدقاق والوسط وذلك ان الرطوبات تلطف
[illegible] وتنفذ في جرم الامعاء وتقرب عن الاستقامة نحو الصفاق وان
[illegible] غلظت في الغوى وان لم تنفذ فيه نشبت في الموضع الذي بين الصفاق
والامعاء [illegible] والنفخ التي بعد التي والذي يحدث عن الكبد فلا يحدث معه
اسهال لا بعسر اسهاله واصنافه ثلاثة الزقي ويكون اذا امتلأ الموضع التي
اسفل الصدر رطوبة [illegible] واللحمي وهو الذي تنتفخ معه الوجه وجميع البدن
ويعرض له [illegible] بلد او رخاوة [illegible] والناصل [illegible] اسمي النوع الطبل
لا [illegible] واما الحادث عن الحرارة [illegible] فما عرض [illegible] ان
الحر [illegible] الخارجة عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها المغيرة فلا
[illegible] الغذاء على ما يجب فيحدث عن ذلك الاستسقاء ويجب ان يعالج

الطحال وهو الذي [illegible] منه
[illegible]

اصحاب هذه العلة النوع بالاشيا المبردة فاني قد رايت ناسا كثيرا لما لهم استسقاعن
حراره تخلصوا منه بالادويه المبرده وهذا امر ظاهر لمن قد جربه فاما ان كان الاعتلال
بسبب ضعف القوه وصحة القوة هي سبب الصحة وجب ضرورة ان يكون فساد المزاج سبب ضعف
القوة فاذا عولج المزاج المائل الى الحرارة بالبروده الذي الاعضا الى الاعتدال وجب
ضرورة عند ذلك ان يولد الكبد دما محمودا صافيا صحيحا اذا كانت مجاري المنافذ
والطرق التي اليه لا بد ولا ان يكون المرض علاجا للقصد كما احكم والغرض في علاج
هذه العلة نوعان مداواه الورم الصلب الذي في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك
وتحليل الرطوبة التي قد احتقنت عند هذه الحال يجب ان يبدا بعلاج الورم على حده
في باب ذلك الجنس فان لم يكن ورم فنعالج العلة نفسها فان كان الاخلاط غلاظا
ان تبادر بالفصد العليل وتخرج الدم بقدر القوة لانه دم بارد وتبادر باخراجه
حذرا على الحرارة الغريزية ان تطفا مثل الحطب الرطب اذا كثر على النار الضعيفة الوقود
وقد قال العالم الفصد فيه علاج فاضل في وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان ذلك
لاسيما في النوع اللحمي ويستعمل بعد الفصد سائر التدبير مثل الاسهال
والتي كان الذي دواء سريع في هذه العلة اولها بانواع الادويه المقيئه بعد
مرة بعد مرة قبل الطعام ومرة بعده ويترك عند استحكام العلة في اخره
تختار التحلل بالتي ما السلاقة التي هذا النوع من الحرارة فالهليلج الاصفر وما
الفاقل اذا شرب منه مثقال وما الشونيز في الماء سفوف اذا اعتصر ومزج غسله ما
الاشنان الرطب ويسهل به مرة بعد مرة ولذلك معجون الكلكلانج البارد وورق

المازريون المنقوع بخل يسمى ابلم هليلج اصفر منقى مثقال وخمسة درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم اصل السوسن الاسمانجوني وورد درهم وبزر الهندبا وبزر الخيار القثا
ورب السوس من كل واحد درهم سنبل درهم ترنجبين ملح ونانخواه الخيار شنبر
[illegible] من كل واحد خمسة عشر درهما يحل ذلك في ماء حار وينقع ويشرب

نبات لبنه حتى يغلظ ويعجن بها الادويه والاشربه وحيث الادويه قرص لذلك
من جهة الشاهتر وورق المازريون وقضبانه محققه يستف منه درهما وصرو شعر
ورد احمر ورب السوس من كل واحد سدس الشربة درهم مثله سكرا
او يشرب من اصل السوسن الاسمانجوني الباسر الحد من الدرهم الى نصف درهم
الا قبيه سكنجبين او يشرب من ماء الفصور الرطبا وقيه الى اوقيتين من عصير
اصل السوسن الرطب اوقيه الى اوقيتين مع ثلثه او سكنجبين انفع نفعا جيدا
وان شرب من هذا الا انها ما السوسن اوقيه ومن ترك مثله او قيتين نفع جدا
سفوف لذلك ورد ستة دراهم بزر القثا والخيار مقشرين وبزر الهندبا من كل واحد
درهمين عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي من كل واحد
نصف درهم لك درهم مازريون ثلثه درهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس
ثلثه درهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى المحموم بسكنجبين وغير المحموم بما ورق
الهندبا ويرد البساة وما الناقل في الشاهتر باب من برا من هذه العلة بما ورق
البقول والسكنجبين وقال ايضا استسقى الرجل وجع في معده اعراض الابرارس
ما البقول اياما فلم يحرك له لترنبخ فسقيته لبن اللقاح شكر منته وذلك انه كان
يعتقد فما السكر كثيرة ثم ابه على انه يطلع اذ سقي اللبن الا بعد استحكام العلة
وبعد ان يتفقد ان الورم هو من الاورام التي تحلل الى الاستسقاء على ان اللبن
اعني لبن اللقاح ينفع في هذه العلة في النوع البارد والنوع الحاد في الاسهال مع
امتناع الطبيعة في كل علة مع اوجاع كما قد وصفناه في صنعة طبائع الالبان فاما
البقول التي تنفع في هذه العلة فاهمها الهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج
والكزبرة الرطبة مع الخيار شنبر والسكنجبين واسرف من ذلك ما النخ الهندي
مع الريوند والدار المعسل والزعفران وقد يتخذ له شراب على مثال السكنجبين
من المازريون والخل والسكر ويشرب وينفع نفعا عجيبا فاما اذا كان مع الاسهال

فيطلى لهم سفوف صفته في باب امراض الكبد في انبرباريس وذلك ويكون ماما سوى اللبن
فصفته مستزوجه في موضع ذكر الالبان وقال [illegible] ان الاستسقا يكون بسبب الامراض الحادة
ذلك لانه لا ينقى من الحمى فتهلك مثل ذلك ويعرض في هذا النوع [illegible] وتطهر الاطبا
بالترخي [illegible] ثم يعود [illegible] اذا [illegible] وقت [illegible]
[illegible] ما الطلالة لهذا النوع والصابات فمنها [illegible] العتيق والغا [illegible]
الراعيه اليابسة ودقيق الشعير والجاورس يجمع ذلك بخل [illegible] واحد [illegible]
ان يوخذ من اخثا البقر ويدق ويلت معه مثل ربعه دقيق الترمس ويخرج بول
الصبيان او بخل او بول الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه [illegible]
والحسك والحرباني وله ضماد صفته دقيق الكرسنة دقيق الشعير دقيق الحمص الراعيه
من كل واحد جز على ذلك الملح ثلثة اجزا شحم عتيق [illegible] ذاب [illegible]
ويذر عليه الادويه وتعجن ويضمد به فاما اذا لم تكن حرارة فالادوية [illegible]
النوع اللحمي كما يدر البول مثل دوا الكركم والاصول [illegible]
في النفخ من ذلك وكذلك بول الجمل الشربه منه او قيه الى [illegible]
له خاصية في النفخ [illegible] وكذلك ان شرب [illegible] الطبوخ [illegible]
بالخراه [illegible] من ما قد طبخ فيه الخراه ويستف من بزر الكرفس مثله [illegible]
فيه بزر الكرفس [illegible] من ماء نقيع الصبر [illegible] ثلثة درهم [illegible]
دارصيني وزعفران [illegible] حاجة النفخ لهذه العلة [illegible]
مع ذلك حرارة فسفوف للنوع الذي يكون من الحرارة اذا لم يكن اسهال [illegible]
او بالجبن وصفته عصارة الغافت [illegible] من كل واحد [illegible] بزر الكشوث من كل واحد درهم
[illegible] من كل واحد درهم الشربه مثقال [illegible]
مبرد للمزاج [illegible] مثل [illegible]
وبزر الخيار مقشرين بالسويه [illegible] ويشرب على سكنجبين [illegible] بزر البطيخ

والقثا

52

والقثا والخيار المقشرة وبزر الكرفس والهندبا ومما ينتفع [illegible]
[illegible] الرمان [illegible] وعصارة الانبرباريس [illegible]
[illegible] البلغم الابيض اختلاف [illegible] هذه العلة [illegible]
[illegible] الاستسقا اللحمي صفته [illegible] درهم ملح اسود
[illegible] وله حب [illegible] اصول الشبرم [illegible]
[illegible] لجميع الامراض البارده [illegible] درهم [illegible]
[illegible] درهم [illegible] درهم [illegible]
[illegible] النوع في [illegible] الحنظل [illegible]
[illegible] الشربه [illegible] درهم [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] على خطر [illegible]
في [illegible] هذه العلة [illegible]
[illegible] البول [illegible] للنوع اللحمي [illegible]
[illegible] من كل واحد عشرة درهم [illegible] درهم ملح اسود درهم [illegible] الشربه [illegible]
الى درهم وقد يكون اصحاب هذه العلة [illegible] الرياضة والتمرخ [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] في البدن [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الى الصحة لانه [illegible] بالجمع للاجسام [illegible] اذ كانت غالبة [illegible]
ان يكون ذلك في موضع [illegible] عليه [illegible] ويكون موضعا [illegible]
[illegible] ومع [illegible] درهم [illegible] او ملح اسود
[illegible] الاستعمال [illegible] ماكان [illegible] مثل الورد [illegible]
اصحاب هذه العله من الشراب [illegible] العتيق [illegible] واحده بعد الطعام بساعتين
فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون [illegible] الراس
[illegible] وما ينفعهم شراب [illegible] في [illegible] فاما صاحب النوع

البطن صح ان يراد بطنه قبل يوم حتى يحر فاذا اصعب دنوه اصحاب هذه العله ولم
يحتملوا الاسهال فيجب ان تكون العلاج بشي كلبن اللقاح اذا لم تكن حرارة مع وزن
درهم سكنجبين حينئذ كانت الكبد تشتعل فمع سفوف صفته في باب [illegible] الالبان
ويصلح لهم من الفاكهة اليابسة التين اليابس مع الجوز واللوز لادرار العرق وقطعه
اذا كان وجاوز المقدار قال جالينوس في الاعضا الالمة العرق من ادوم اسبابا استرخا
القوة بسبب التفرد او الخفي او بها جميعا او من تخلل الكلام او لكثرة الفضول التي تجتمع
في البدن او ان تحمل على المعدة فوق الطاقة وقال صار العرق [illegible] بالحمى لعل الحرارة
فيها فالعرق اذا انطلقت فيه الحرارة اخرجته من حال الملوحة الى المرارة مثل ما [illegible]
وان قصرت الحرارة فيه عن القدر المعتدل تولد فيه الحموضة في ادرار العرق اذا
احتيج اليه الطين الارمني اذا طلي به البدن مع دهن البابونج ادر العرق وكذلك دهن
البابونج وحده وما القاقلي المسحوق وسحق الجوز اذا طلي به مع الملح المسحوق [illegible] وكذلك
يفعل دهن الغار ودهن البان ودهن [illegible] ودهن الشبث [illegible] اذا سخنا
جميعا وطلي بها البدن مع دهن البان وكذلك يفعل الدارصيني والسليخة وقصب الزريرة
اذا مسح البدن به مع دهن الخل والسوسن ادر العرق فاما الادوية التي تحبس العرق
ان كثر فكزبرة يابسة وسماق منقى وورد مسحوق دفعات من كل واحد عشرة دراهم
يطبخ ذلك بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى ثلثه ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق على الريق
صفة دهن لذلك يمسح به ويحبس العرق ويقوي البدن الضعيف ويمنع الغشي الحادث
في الامراض الحارة سفرجل وتفاح منقى من كل واحد نصف رطل وورد يابس نصف رطل
يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يتهرى ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه وزيادة دهن ورد
يطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى ينضب الما ويبقى الدهن وكذلك اذا بلغ صاحبه
من العرق يجب ان يستعمل الاشيا المخشنة مثل تراب الكندر والطين الارمني والاس
والعفص وورق السوسن وورق الطرفا وورق الليمون المسحوقة المنخولة اذا ذر

منها

منها على البدن وكذلك يدهن البدن بالدهن الذي تقدم ذكره وصفته وسائر الادهان
القابضة مثل الورد والخلاف والاس وتفاح الشم والمصطكي الباب
السابع عشر في امراض الكلى والمثانة والمذاكير واوجاع المقعدة السبب في تولد الحصى
في الكلى والمثانة كما قال الحكيم جالينوس في تفسيره لكتاب ابقراط في الاهوية والبلدان
ضيق مجرى الكلى والمثانة والحرارة في باطنها اذا كانت حرارته متجاوزة لمقدار عظمه
والمادة تتولد عنها الحصاة كمن يشرب غليظ الشرب [illegible] مع البول ويتولد ايضا الكيموس
عن كثرة الاغذية الغليظة بالطبع خاصة البياض وشرها الجبن ومثل الاكارع والجلود
والكرابيج والعصائد وشرب الما الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معه الحركة
العنيفة فان ذلك يزيد في غلظ الغليظة ويغلظ الرقيق فاما السبب الفاعل لها
فهي الحرارة النارية وربما كانت معتدلة ويكون بها تولدها صلبا رملية فاذا
تمادى بها الزمان واتصل علاجها التحق بعضها ببعض فصار منه حصا كبار وتصلب
ويزعم قوم ان الحصى يتولد في الكبد وفي المعا الاعور والقولون والمثانة في
التحرز من تولد الحصى يكون ذلك بترك الاطعمة الغليظة التي ذكرنا والاشربة وتعاهد
ما ينقي الان البول ويجاريه ويلطفها بالادوية ما يدر البول مثل الهليون منها [illegible]
والاصول [illegible] الكركم فاما الادوية المفردة لذلك فالكمون والناخواه وبزر البطيخ
والخيار والقثا وبزر الفجل والجوز والمر منفردة ومؤلفة على قدر الحاجة والاحتمال وينبغي
ولذلك اكل بقول الما والراسن [illegible] الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول
فاما العلاج منها اذا تولدت فيؤخذ رماد العقارب اذا سقي منه من نصف دانق الى دانقين
بالراسن الرطب المعصور [illegible] او [illegible] او بعض [illegible] وصفته [illegible]
و[illegible] من كل واحد ثلثة اواق [illegible] يطبخ [illegible] ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويشربه
كل يوم اوقية ومما يشرب [illegible] من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا سحق وحده من
دانقين الى ثلثي درهم ومع الادوية وصفة احراقه [illegible] ما [illegible] كثير

حتى ينشف ثم يسحق بماء من ادويه ذلك ذرا صفيق ذرق الحمام ودجاج محرق
وكندس بالسويه يشرب منه درهما واما النحل المعصور احمر كندس درهمين ذرق الحمام
درهم ونصف ذراريح نصف دانق يشرب وله سحوق صفته الخولنجان والشونيز ايهما تنشف
اذا عجن بالعسل واخذ بالنحل او الماء الحار فان كان ذلك مع برد شديد فادهن المثانة
بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان او دهن العقارب اجود عنده مع ما الذراريح
والذراريح والسلق ويتخذ منه او يمرخ العانة بدهن العقارب ويحتمل ومنه الجادة
زراوند مدحرج وحلتيتا او سعتر وشونيز اصل الكبر من كل واحد اوقيه يجرش ويصب
على رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعاد الثفل عليه ثم يؤخذ عشر
عقارب ويلقى في الدهن احيا ساعة بعد ان يوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويمرخ
ويستعمل عند الحاجة ومما ينفع ذلك دم التيس الجبلي اذا شرب والذي يبيس
على العانة في الحمام نفع نفعا عجيبا وقد كان اصحاب هذه العلة الحمام فكان يشفيهم ذلك
الى ان يشربوا الادويه فيه وبعد الخروج منه فاما الادويه للحصى في الكلى فيجري منها
فمنها ما هو اضعف قوة مما ذكرنا من الدواء ومنه جالينوس في الميامر حيث
قال الحجر اليهودي ابيض اللون فيه خطوط مفردة يكون بفلسطين يستعمله قوم
في مداواة الحصاة في المثانة وجربته فلم اره ينفع شيئا لكنه في الحصاة المتولدة
في الكلى نافع عجيب للحصاة في الكلى دواء عجيب صفته بزر البطيخ المقشر بخواه وبزر
الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد ولوز مر بالسويه الشربه درهم با
بطبيخ اصل فيه برسياوشان اما الادويه المفردة النافعة للحصاة في الكلى
والمثانة فالحسك له خاصية في النفع من ذلك شربه والاحتقان به وكذلك صمغ اللوز
والبرسياوشان وبزر ماثا وحب الغار وسعد ولوز مر وحلو ودهنهما ومثل اليهود اذا
اخذ من كل واحد من هذه وزن نصف درهم بعد سحقه وحله بماء الحسك او البرنجاسف
او ماء اصل الخطمي وكذلك يفعل بزر الكتان وحب الغار اذا شرب منه وزن ثلثه

او ما البرسياوشان وحب الغار
في الكلى والمثانة

درهم

يدهن بالذراريح او ما النحل او ما الكرفس او ما الحمص الاسود وما حلوه ويتوقى الحار الراس
ونكاح الكثير وكل ماله حرارة ودخان من سائر الاغذية فاما الادوية المفردة المخصوصة
بمجاري الكلى من الملح والسعد والملط والنارجيل العارضة فيه بزر الكرفس
والذراريح والكرفس الجبلي والجزر البري والاسارون وفقاح الاذخر والنانخواه
والكاشم والانيسون والبرج هذه حسبما اذا شرب منها مفردة ومؤلفة وزن درهم بعد
السحق والفطر بماء النحل المعصور او ماء الكرفس والذراريح او ماء الحمص الاسود فعلت
ذلك فاما الاورام الحارة الحادثة في الكلى والمثانة فيعرض عليها من الاعراض اللازمة
لها حمى حادة وصداع وسهر ووجع في القطن وفي العانة وتلهب شديد في مراق
البطن والعطش القوي وبرد الاطراف والعلاج من ذلك اذا رايت دلائل
الورم فابدا بالفصد لما كان الورم في الجهة من الساعد فان كان في بعد
او ضعف العليل فاجعله من باسليق الركبة او من الكعبين وتكون سائر التدبير
نحو علاج الفلغموني والحمرة فان احتاج الطب الى التليين فالحقن اللينة تكون
المتخذة من الادوية المسهلة فاما الاضمدة والاطلية فان كان الورم في الكلى كان
ذلك خلف وان كان في المثانة كان قدام فاذا مال الورم الى الجمع كان علاجه
علاج القروح في الات البول في ادرار البول وحل الاسر خروج الاسر اذا كان
من وجع عن ورم فالعلاج منه ما قد ذكرنا قبل وان لم يكن عن ذلك او عن قروح فان كان
خروجه من غير وجع فيكون حدوثه في الاكثر عن ضعف المثانة اذا نقص حسها
لذلك فان كان حدوث ذلك عن ورم فالعلاج منه ما قد ذكرنا قبل وان كان عن ذلك
فدواه صفته سرطان محرق يعجن بعسل ويسقى منه درهمين وله بزر البطيخ مقشرا
مع سكر طبرزد يؤخذ منه كل يوم من عشرة الى عشرين درهما وله يحتمل مثانه
كبش ويتقي من ذلك الدماغ بالطلاء ويجب ان يسقى هذه الادوية والعليل في ابزن
قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب واذيب فيه ذرق الحمام ويؤخذ ثفل بزر البطيخ

ونفذ به العانه فان صعب الامر فيه زرق في الاحليل ما البورق او ما الملح فان حدث
ذلك بسبب بول دم او مدة زرق في المثانة ما الرماد وصفته ان يصب على رماد البلوط
او رماد حطب التين مثله ما ويترك ليلة ويصفى ويستعمل فان اصاب ذلك فليلا يسقى
بزر الفرفخ بطلا عتيق فاما الادويه المفردة المدرة للبول فالوج والسعد [illegible]
السليخة والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكتان والبلاذر والخرنوب
الشامي والسالبوج والجرجير والعنصل والاسقيل والفودنج النهري والانيسون
والكرويا وبزر الكرفس الجبلي والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر الشلجم البري
والحمص الاسود هذه تدر البول مفردة ومؤلفة والسالخ تدر البول ولذلك تشربه
تشرب الما الحار في درور البول وتقطيره . درور البول لحرارة اذا غلب عليه
الذي يسمي ذيابيطس اي الدولاب لانه يكون مع عطش شديد وكلما شربه جرى سيلوله
مكانه من غير تغير فيه ويكون لون البول ابيض مثل الماء وحدوثه ذلك عن فساد
مزاج حار يابس يحدث في الكلى فيحرك بذلك القوة الجاذبة وتضعف القوة الماسكة
لان المصاب اذا كثر تعمل الكلى عن حبس ذلك فيرسله والعلاج منه ان يبدا بسقي
الاسفيوس المحمص وربوب الفواكه ويسقي اقراص الطباشير بالرمان الحامض فان لم
يغن يسقي اقراص الكافور صفته ثلثنا درهم ورد يابس ثلثه دراهم جلنار بزر
درهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر القطونا ويشرب بما بارد وان
كان العطش شديدا والحرارة غالبة يسقى هذه الاقراص وصفته طباشير عشرة
دراهم بزر الخس وبزر البقلة من كل واحد خمسة كثيرا باسه وورد احمر من كل واحد
خمسة دراهم جلنار درهم لبن ادرهم خمسة درهم كافور نصف درهم يسقى بالرمان الحامض
ويأكل البقول الباردة ويجتنب الاغذيه الحادة والشراب ومادر البول ويسقي
السعد ويكون الغذا ما الحصرم والسماق والخل ورايب اللبن الحامض ويبرد الكبد والقلب
بان يلقى عليهما خرق مبلوله بخل وماورد مبردة بثلج او يصب عليه مالذ اديته

فاما

فاما ويبرد بثلج ويكون مساكنه نديه فان لم يغن يلطف [illegible] بشهوة حل
حل وهو مع ورد ويغذون بماله غلظ ونفخ وعسر التحليل مثل ما ذكرنا ما لا يحدث
عن الحارات واسا مثل الحسا المتخذ من الحنطة والسفرجل والكزبرة الذي يتخذ من
زبيب وحب الرمان والحصرم والخل والتابل [illegible] ما وهم بعض الربوب
مثل رب الريباس ورب الحصرم ورب الاترج ساذجة وما الرمان الحامض وما الاجاص
ويبردوا [illegible] دايما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص
والشهانج فاذا كان تقطير البول مع حرقته بلا ابطا فيه ويجب ان لا يتواني في
علاجه فانه يودي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال امره والعلاج منه ان يسقي
صفته بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع واللوز الحلو مقشر وكثيرا ورب السوس
ونشا وطين ارمني وخشخاش ابيض مدقوقه منخوله ويشرب بجلاب او شراب
البنفسج ويجتنب الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة ويكون في طعامه [illegible]
حامضة ودهن اللوز ولحوم الدجاج السمينة اذا طبخت بالاسفيناج والحماض ويطبخ
بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والسلق واليانه فان صعب الامر فيه
يوكل السفوف [illegible] من بزر البنج ويسقى [illegible] البول بلوط حسب درهما
كندر ثلثين درهما كثيرا باسه [illegible] عنه نسخة بزر البطيخ
والقثا والخيار والقرع مقشر [illegible] والطيخ [illegible]

في البول والريح اذا خرجا من غير ارادة . يعرض ذلك من رطوبة
المزاج اذا ضعفت المثانه واسترخى لذلك العضل اللازم لفمها واكثر ما يعرض
هذه العلة الصبيان والشيوخ والخصيان لغلبة البرد والرطوبة على
امزجتهم ويكون خروج البول من غير ارادة اذا انادى احدهم [illegible] او سعل والعلاج
في ذلك ايضا مثل العلاج في البول حسب ما حكيناه والعلاج من العلتين
واحد وهو اجتناب الاطعمة البارده الرطبه النافخة كالبقول والحبوب والسمك

[illegible] انما [illegible]

البول والالبان والفواكه فاما الادويه لذلك فشرب معجون البزور والترياق
ودخول الابزن والتمريخ بالادهان الحاره والاحتقان بالحقن الحريفه المحلله كالخردل
والفلفل والكمون وشرب الشراب القوي للورم في المذاكير والانثيين والفخذان اذا
حدث ذلك من البرد فاكليل الملك يطبخ بالميبختج ويخلط معه صفرة البيض ودقيق
الحلبه ويضمد وله زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلا وشي من كمون
يخضب بشي من دهن بنفسج ويضمد به فان كان الورم من المادة الملطفه
نطبخ النعنع الا انه على الورم ويضمد بذلك النعنع وله تطلى بمرارة الثور محروقه
تعمل في الورم والصلابه في الانثيين دقيق الباقلا ودقيق الحمص من كل واحد
عشره دراهم بزر الخشخاش خمسه دراهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم وفلفل
الزبيب وحده ثم يدق سائر الادويه وتنخل ويدق مع الزبيب ناعما حتى
حتى تجتمع ويوخذ من شحم الايل والبط وشحم الدجاج اوقيه يذاب ذلك ثم
يذر على الادويه ويخلط جميعا بشي من دهن السوسن ويوضع على الورم
ولذلك تطبخ حسك بنات مع قبضه كزبره وشي من شحم حتى ينضج ثم تدق حتى
يختلط ويضمد به اخر لذلك باقلا وحلبه وبابونج يطبخ بالميبختج وشحم ويضمد به
اخر لحل الورم اللوز يطبخ ويضمد به اخر باقلا وحلبه وبابونج وحمص بميبختج وشحم
ويضمد به فاما اذا كان ذلك مع حرارة فيطلى بعنب الثعلب مع شي من
زعفران او دقيق شعير وحي العالم وماء عنب الثعلب وشي من الاسفيداج الرطبه
ودهن ورد وخل وحمر وصفرة البيض احرا نسوا يجمع بالدق ويضمد به
وله كافور ودقيق الشعير ودقيق عدس مع البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به
اخر عنب الثعلب والبقله الحمقا ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودهن الورد
يجمع بالدق ويضمد به في بول الدم الذي يبول الانسان بعينه من غير سبب
بدل على خروج ذلك من الكلى وذلك انه ليس في المثانه عروق يصدف الدم

تخرجها

تخرجها من الدم للقلل العدد الذي تعبر به وقد يكون بخروج هذا الدم عن
فتق عرق في الكلى او ضعف في الكلى ينحرف حتى تخرج الدم الذي في عروقه وعلاج
ذلك قرص صمغ بزر القثا ونشا وكثيرا من كل واحد درهم جلنار درهمين
... درهم يقرص بماء لسان الحمل وله قرص اخر كثيرا درهمين دم الاخوين نشا
باقلا وجلنار من كل واحد درهم صمغ عربي نصف درهم يقرص بماء البقله وله حقنه تخفف
الاحليل بعصير الاسفيوش الرطب وعصير لسان الحمل وماء الاس والورد مطبوخين
وله تطعم كثيرا في تنقع في شراب حتى يتحلل ويكون طعامه السمك الطري المكبب والعقل
من اللحم والكاريج والفالوذج يرهب لوز مسلوق بلا زعفران والارز بالبن واللبن
يقيب اذا سخن وطرح فيه مسك وينفع للمصل بدقيق الارز والسكر والخبز الطري
العسل وان يشرب شرابا قويا العصول قويا بعد ان ينقع فيه خبز مرين ما الحل
وقشور اللبندرو وبما صب هذا الدم في الكلى والمثانه والذي يحل ذلك من
الادويه المفرده فلفل يوخذ منه مثقال ومن ماء الكرفس ثلثه اواق ومن
ماء الكرفس نصف الفرد ماثا مثقال بماء حار او درهمين من عود العوسج بماء حار
او حب البلسان او الغار الطيب من ايهما شيت درهمين بماء حار وانفحة الارنب
او غاريقون او زراوند طويل من ايهما شيت مثقال او سليخه اوقيه
او حاو شير من ايهما شيت نصف مثقال او يطعم ماء الحمص وحده ويسقى من
من مرارة السلحفاه البريه فاما استفراغ الذي ينفعه في كل امراض الكلى
نباق والعالم وانا مادح الاستفراغ الذي يسبب الاستفراغ فقط بل ان يتوهم
لو ان ابنا استنفله دائما يسكن وما في كلاه من وجع الفرح شربها اي وقت
كان في نزول المره والفرح في الان البول بزر البطيخ والقثا والخيار
والخباز وبزر فرفخ مقشر وبزر البقله والخشخاش وحب الكاكنج كثيرا
ونشا وصمغ اللوز من كل واحد ثلثه دراهم بزر قطونا وسكر من كل واحد

[illegible]

عشرين درهما يدق وينخل ويجمع مع بزر القطونا النشويه درهم ونصف ويعجن ونصف العلة
بدقيق الشعير وطين ابيض ويشرب بماء لسان الحمل بما عنب الثعلب ودهن ورد
ويستعمل وله سعوط بزر القثا مقشرا والخشخاش وبزر الكتان وكثيرا
من كل واحد جزء نشا احمر نصف جزء مدقوقه منخوله والنشويه درهم ويعجن
وله بزر الخيار وكثيرا من كل واحد جزء نشا جزء يسحق ايضا ويسقى فان كان
العليل لا يرغا في مثانته يسقى بزر الخيار ونشا او اقراص تنفع لذلك وهو الكاكنج
وقصب الذريرة نصف وسحق الطين وتصب الاخلاط بماء الخيار سحر فاما ادا يلبث
النشا وبياض البيض ويتنفع من غسل حبب ما يوجبه الصورة واذا كان
مع بول الدم بثر وانتفاخ في الانثيين يضمد بورق البقل واسراش يعجن بماء
على حرقه وتشد عليه فاذا اردت ان تقلع الحرقه فاضرب عليها دهنا فاترا
حتى تلين ثم اقلعها في الفتل قال بقراط الصبيان يعرض لهم الا الاصغر في الفتق
فاذا كبروا النفس ذلك الماء بردوا وانواع الفتل اربعة فاما ما يعرض لها قبله اما معا
وهي نزول الامعا الى الخصيتين والثانيه فتل الماء وتكون اذا انصب الماء
ما به يحصل فيه وفتلة الريح هي اذا احصل فيه رياح نافخة والعلاج من فتلة الماء ان
تكوى فانه ان لم يكوى عاد فاما فتله الريح فتعالج بما يسكن الريح مثل دهن السذاب
الذي قد نقع فيه حب النيل سبع وما اشبهه فاما فتلة الامعا فعلاجه الشد
والضمادات واما فتلة الصبيان فيجب ان يحل الشد ويسد ويطلى ويتنفع
منه الادويه المحلله المذكورة في باب النقرس في امراض المقعده واوجاعها
من الحرارة والبروده ومن ذلك اذا اسرف نزف الدم حتى يخاف منه سقوط القوة
يجب ان يقطع فانه ان لم يقطع يهلك عاجلا ويؤدي الى الاستسقا ولذلك اذا طال سيلان
ذلك الدم عادة ثم قطع منه حتى لا يبقى منه شي وعقل صاحبه عن تعاهده
باخراج الدم اداه ذلك الى الاستسقا وما نقطعه اذا اسرف بعد استعمال الفصد

وعشره

وتعهده دواصفته بليلج دهن كهربا وصمغ من كل واحد درهم كثيرا ونشا ولبن
مختوم من كل واحد نصف درهم يشرب بماء لسان الحمل ويؤخذ منه تراب فيشرب فان خف
الحديد ومجم الزبيب وبزور الكندر بالحب عليه ان يشرب واهنا التراب وابايح الدوا
في حره ولذلك ايضا كندر جزء كثيرا نصف جزء يعجنان بزبيب ويؤخذ منه مثل الحب
الموصوف في باب الخلفة الذي قلنا يتخذ منه حب يترك ويشياف يحمل ذلك ويذر
على المقعده ويدان لغسل الاصفيفه صبر وكندر جزئين سوا يدقان ويعجنان
ببياض البيض ويطلى به وله ادويه في باب استرخا المقعده فاما البواسير والنواصير
فالعلة في تولدهما واحد غير ان البواسير دمها البارد وتكون داخل المقعده وخارجها
وشقاقا وبري مثل اللحم الثابت وتستند دما عن العظم فاما الناسور فهو
الغائر وجرت في الاكثر حوالي المقعده وفي الاقل في اماق العين وفي اصل الاذن
ومن الدوا الاشرب النافع لجميع ذلك اذا لم يكن حرارة والتهاب معجون صفته اهليلج
اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقاة ومصطكى من كل واحد ثلثه دراهم زبيب
واصفته مثل الدوا كله يعجن بماء حار ويحتمل منه الادويه
ويحتمل النشويه الى ثلثه دراهم والى خمسه ولذلك دهن يشرب منه ويحتقن
به ويمرخ به الموضع وصفته ما الكراث رطل يجعل فيه من بزر الحرمل وشحم
اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم سذاب رطب قدر ويطبخ ذلك حتى ينضج
ويتوى الماء نصف ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى ينضب
الماء ويبقى الدهن ويرفع وكذلك يطبخ الثوم المقشر المعدود في خلاله سمن
حتى يحترق ثم يحمل الثوم في المقعده ويمرخ بالدهن ولذلك مثل ثلثه
اجزا شحم الحنظل جزء يعجنان بما الكراث ويتخذ فتل منها ويحمل ويحمل
من دهن نوى المشمش بقطنه فانه يسكن اوجاعها وتقطع
الدم وان ادى استر اليه حفظها واسقطها وان كانت خفيه جزء الحمد

امرح فيه صفته [illegible] ونسر ونسطه [illegible] [illegible] يحول
الحمل من كل احد جزء وكبريت ادهن [illegible] من كل واحد نصف سن [illegible]
ويجمع ويصب على عشرة دراهم منه من دهن [illegible] [illegible] وكبريت
ثلثة دراهم بعد ان تذاب الكندر والزفت بقليل دهن [illegible] ويخلط
ولذلك دواء اخر يسقطها ويستعمل بعد التاثيل اقيم الزائد حيث كان وصفته
ونوشادر [illegible] دوامح بورق [illegible] به ذلك بالتقل ويقرص [illegible]
الله سحق [illegible] فان [illegible] اقوى من هذا في باب الحراز
حاد فان يسقط البواسير ويخرج الاتراد [illegible] الذي نصفه من
فوق في اسفلها واسفاده [illegible] الانف بعصير الوسخ من الماء [illegible]
راسه وذنبها فقد داوخ اصابع ويدى به ويبنج [illegible] ويطلى
الراس حتى [illegible] يبقى الزهم ويدهن به فان [illegible]
يستعمل [illegible] اثارها التي [illegible] منها منه بالنفخ [illegible] صفته
بورق ويحل ثم يوضع فوق الشمس حتى يصير [illegible] ثم يحق [illegible]
الورح مع سعوط واذا فرغ يضمد [illegible] او مطبوخ [illegible]
يدهن [illegible] فان سكنه [illegible] او يؤخذ سمسم وجوز وسمن [illegible]
عليه ولا [illegible] بالنار [illegible] دقيق الشعير ويمص [illegible]
ورد [illegible] موضع [illegible] فاما البواسير الحادة والعروق
[illegible] ايام [illegible] حارة وحرقته باردة فان يسكن
بالحار [illegible] باردة [illegible] بالباردة [illegible] الحر والعلامة [illegible]
[illegible] الحار استوائه [illegible] ثم يطلي بدواء [illegible] ورد وصمغ [illegible]
[illegible] واكليل الملك [illegible] [illegible]
[illegible] فان كان مع الورم استرخاء [illegible] ما صفته

على هذه الصفة يؤخذ من الخبز المنقع من الشراب خرء ذباب [illegible] وملح جريش
من كل واحد ثلث جزء تين ابيض مقدار ما يتخذ به الادوية ويؤخذ منها كل يوم على الريق
الجوزة ولا بد ان يتبع عجبا [illegible] مختوم وحب الغار دائما من كل واحد بالسوية
يلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويؤخذ منه دائما مثل البلوط وبعده ومن عجيب فعله
انه اذا اخذه من قد سقي سما هيج عليه القي فلا يسكن حتى ينقي السم وان لم يكن
مسموما لم يهيج القي واما جملة العلاج من شرب السموم ان يبادر ساعة تحسن
الانسان باضطراب ان يتقيأ بالماء الفاتر ودهن حل ويتقيا به ويعنا ويشرب ذلك والقي
ثانيه وثالثه ولا يزال دابه حتى يرى سكون ذلك الاضطراب فان قطع القي قبل
[illegible] الاضطراب يحتاج ان يسقى ماء العسل والشبث المطبوخين بعد ان يداف فيه
عسل وملح وبورق ويتقيا به فان سكن والا اسهل بشياف لينه وحقن لينه
ان كان يجد الالم في اسفله فان كان يجد ذلك في معدته سقي دواء لين الاسهال
وافضله ان يلح عليه بالحقنه والشرب فان سكن بذلك والا فانظر من اي السموم
هو واعلم ان السموم كلها تنقسم باربع حاميات وهي انها حادة اكالة وحادة
يابسه وباردة يابسه ومضادة لمزاج بدن الانسان بجملة جوهره واعراض
الاول ان يحس على المعض والتقطيع واللذع المنتشر في بعض المواضع من جوفه
واعراض الثاني الالتهاب في جميع البدن وذرور العرق وحمرة الوجنة والكرب
والعطش وصفرة العين وتثوير النفس وعسره واعراض الثالث الجمود والسقوط
والخدر والسبات واعراض الرابع زوال النفس وسقوط القوة وتتابع الغشي
فاذا ظهرت اعراض الاول اعني الحادة الاكالة فاسقه اللبن والزبد ودهن
اللوز وادم ذلك وحسه بالودك فنقه بدهن لوز وان ظهرت اعراض الثاني
فاسقه من السويق بالسكر وماء الثلج وكثيرا وماء الثلج وحده وحسه دهن اللوز
المضروب بماء الورد المبرد بالثلج حسوة واسقه اقراص الكافور او كافور في دهن
لوز او دهن سمسم وينظر الى الموضع الذي يجد فيه اللهيب الكثير وتبرده بالطلى

المبرد وينبغي منه محيض الفقد المبرد بالثلج ويعطى الفواكه الباردة المبردة بالثلج
فان ظهرت به علامات الامتلا فصد وان امسكت الطبيعة اسهلت ثم تعاد الى التدبير
بالتطفية فان ظهرت به علامات الثالث فاسقه الترياق والمثرود يطوس ادوا
الحلتيت بالشراب القوي القليل فان لم يحضر فاسقه شيئا من قنه ومن غار تربد
ولمين ارمني والجنطيانا والجوز وورق السذاب والملح وامرسان تشلخ دجاجة
تحتيهما من مرتفقا فانها تنتفع من السموم نفعا عجيبا او يوخذ اوزة سمينه
وتطبخ ويتحسى من دسم مرقتها او المران جل يطبخ مع الحنطة والشعير مقشرين ويتحسى
من مرقتها ويومر بتدلك يديه ورجليه دلكا يابسا ويغمز كل اطرافه ويعطس
ويسخن راسه وصدره بالتكميد فان ظهرت به علامات الرابع وهو ستر هاوا وحلها
فبادره باعطايه ترياق الافاعي والمثرود يطوس بالشراب دفوه بالطيب وما الحم
ويكون موضعه رطبا باردا ويلبس غلالة مصندله وادلك فم معدته وعطسه
وانتف من شعره في بعض الاوقات وانفخ الريح في فيه اذا صعب جدا فان توالى
عليه الغشي وضعف وعرق عرقا باردا فانه هالك فاما العلاج من شرب السموم
على الانفراد فدوا المسك فاذ زهر البنفسج وكذلك الفاذ زهر الحجري الصحيح لونه
صفرة في بياض وحمرة تشبه حلقته حلقة النقب البارد والزراوند سيج
التبطلي في سم الذراريح يغني منه سقي الدهن الفائق المضروب بالما
الفاتر المسخن ثم يسقى من الادوية الموصوفة لحرقة البول في سقي
المرداسنج يسقى مر درهم فلفل ونصف درهم بشراب ويغدو في سقي
دوا النار والدربج والنورة يسقى اللبن الحار لها علل او سمن ويحسى مرقة
البط السمين والاحسا الرقيقه وينجع الكل خاصة في اكل التفاح يصب
الما البارد على الراس الحار يفيق ويخرج الخل في سقي البنج يسقى لبن الماعز
الشي بعد الشي الى ان يفيق وينفع منه طبخ اللبن في سقي الافيون الانيسون فلدرهم
في سقي اوائل يسقى ورق الارجن من بزر الفلفل بطبخ الكزبرة او طبخ الكمون

نعوه

زنجبيل درهم [illegible] درهم مقل [illegible]
[illegible] درهم [illegible]

نعوه القطر والغاء اذا اجتنا بنبا الفلفل بالمياه ويتغدى بعد ذلك بالحمص والاغذية المبتقر
مثل القلايا والطبيخات ويسقى شيئا من نبيذ مرقه قال جالينوس ذلك طبيبا يستعمل
هذا العارض في الدجاج فاستعمله اي سقيته خل ونبا العسل فنفيا من ساعته
خلطا غليظا ربما بلغيا وبرى من العارض واقول ان من العسل ضربا ما تلا وعلامته انه اذا
شم عطس منه ومنه ضرب سكر وله حرافة شديدة في الذوق لحيان يوجد صفة
ترياق يابس ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم تدق وتنخل وتعجن
ويعجن بعصير ورق الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم مرة وكلما جف
مرة اخرى بعصير ورق الخرنوب ثم تحفظ ويحب مثل البندقة ويسقى منه بما حار
وعلك يتحمل به الملسوع لطرد الهوام من الدور والمنازل يدخن باذاورد فانها
تهرب وان طلي البدن بماء لم تقربه وان دخن الموضع بورق السرو هرب البق وان دخ
تحت السرير بقضبان حب الغار هرب البق وان وضع حوالي الفراش في دهن ونعنع
فيه واشتعلت به صفة دخنه جامعة لجميع ذلك زفت ودد وكبريت اصفر
وقرن ايل وقلقنت ومر وباذاورد واخرا سوا لين الزفت وورق الباذنجان وحب
ويدخن به وان رش الموضع بما قد حل فيه الحلتيت والخل او فقا الحمار هرب

الباب السادس والعشرون في الحميات والجدري والحصبة والحميات الغشية

قال
الخليل خالص حليه البرحوري حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية الى الحرارة
النارية اللاذعة وقال ابو الصلح كتاب الحميات الحمى هي اصناف سوء المزاج ويكون اذا
صار في القلب حرارة خارجة عن الطبيعة وقد تكون الحمى باستحالة الحرارة الغريزية
الى الحرارة النارية والحد عرضه مثال الضر بالبدن وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث
من القلب الى سائر الجسد ثم الى سائر البدن فيضر بالافعال الطبيعية وانواع في
الاول ثلاث حمى يوم تاخذ في الروح وكثيرا ما تكون سببا اللوعة او غير وحمى دق
تاخذ في الاعضا المتشابهة الاصلية الصلبة الباطنة وحمى عفن تاخذ في
الاخلاط تحدث حمى يوم عن عشرة اسباب ستة منها جسمانية الحر والبرد المفرطان

والحركات المتعبة والاغتسال بالمياه المعدنية واخذ الادوية والاغذية الحارة والوجع
في بعض الاعضا وادمان نفسانية الغم والفكر والغضب والسهر وحدوث الحمانة بلون من انه
الجلد والمفاصل حتى تلك الاعراض فتسخن ويتادى ذلك الى القلب ويرسله القلب
بالعروق الى جميع الجسد من باطنه فيكون سببا لحدوث تلك الحميات فاما حدوثها
من الاسباب النفسانية فان تلك الحركات تسخن الدم المحيط بالقلب فيحمى لذلك الحرارة
الغريزية ويتولد فيها كيفية حريفة لداعة وينبعث ذلك الى ساير البدن اضطرارا
كما قلنا فيكون سببا لحدوث الحميات وهذه الحميات يكون بحرانها في اليوم الاول
بحارانا خفيفة تخرج من المسام ورطوبات تنزل بالبول والبراز فاما حمى دق فيحدث عن
ثلثة انواع مما سنفسره في باب علاج حمى دق واما انواع حمى عفن فمنه حمى غب
تفترات تحدث عن عفن الصفرا خارج العروق والاوردة في المواضع الخالية كالمعدة والا
معا وساير الاوعية التي فيها من الاعضا المتشابهة والعروق وما اشبهها وحمى غب دايمة
تعرض عن عفن صفراوي داخل العروق والاوراد ومنها حمى ربع منفترة تعرض عن عفن
سوداوي خارج العروق في المواضع الخالية وحمى ربع دايمة عن عفن سوداوي داخل العروق
وان قال قايل كيف تعفن السودا والصفرا وهما يابستان قلنا ان من الاشيا ما هي يابسة
في اجسامها ومزاجها وخواصها وفعلها فلا تعفن مثل الحديد والحجر ومنها ما هي في
اجسامها يابسة ملززة وفي مزاجها وخواصها وفعلها رطبة مثل الزنجبيل والدار فلفل
والحمص وما اشبهها فهي تعفن وتفسد وكذلك المرتان تعفنان ليس لجرمهما وخواصهما
وفعلها لكن من اجل سيلانهما وانصبابهما ومنها الحمى النايبة كل يوم بغير ان تعرض
عن عفن بلغمي خارج العروق وهي حمى بلغمية دايمة تعرض عن عفن داخل العروق
ومنها حمى دموية تعرض عن عفن الدم خارج العروق فيكون ذلك اذا انصب ذلك
الدم الذي يعفن على بعض الاعضا فيحدث ورما فيعفن ويشاكل لها الالم للاورام
وهذه الحميات هي المطبقات فاما اذا تركت فتسلخ نحوا من ثلثة ايام العلامات قال
الفاضل ابن الحاج كنا به المرسوم بالشفا الامراض الحادة هي التي تحدث في الكثر

الامر

الامر دايمة واخص العلاج لهذه الحميات يكون بالتبريد والترطيب وان يكون ذلك
بشي سريع النفوذ والانحدار مثل ماء الشعير فان ماء الشعير ياخذ من تقوية القوة والتقطيع
لعموم مقام الغذا والدوا لانه يطفي ويرطب ما يحتاج الى تقطيعه وترطيبه وفي الجملة هذا
الكتاب مثل امتحان الطبيب فلا يجب ان يتناول العليل شيا من الغذا الا الشي اليسير
والماء دون ان يتبين الاسما تنفيه شافيا ونحب في الجملة ان تكون العلاجات في جميع
الحميات ماخوذة عن الاعراض التي تخصها الا الماخوذة عن نوايبها وادوارها وحدث
لا يلتفت الى نظام الادوار اذ اشتدت الاعراض لخلافها فاما معرفة ازمان الحمى فالابتدا
من ساعة تحس الانسان فيها بتغير واضطراب الحال يظهر شي من علامات النضج هو زمان
الابتدا والصعود واخر هذا الزمان هو المنتهى بعد فهو الهبوط وقال الابتدا يكون
عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت الحرارة تنبسط
في البدن والانتها يكون اذا انبسطت الحرارة في جميع البدن بالسوا والهبوط
يكون اذا انحلت تلك الحرارة وحلت المواضع الوسطى منها في الوقت وعلاجها
ويسمى افيمروس هذه الحمى ثلثة انواع كما قلنا فالنوع الاول تحدث في الاعضا
المتشابهة بلا اعراض والنوع الثاني هو ان يتركب هذه الحمى مع حمى عفن فيحدث
معها اعراض الحمى العفنة والنوع الثالث وهي الحمى المعروفة بالدق والدق الشيخوخي
ويحدث في الاكثر عن النوعين الاولين اذا طال امرهما وقد تحدث في الاكثر الامر
اذا انطفت الحرارة الغريزية من كثرة التحلل بالامراض دد وامر الاوجاع وساير
الاعراض التي تحدث عنها موت الطبيعة فعلاج النوع الاول سهل وكذلك علاج
النوع الثاني واما النوع الثالث فعسير ودليل ابتدا هذه الحمى في النوع الاول
ان تسري وتبقى بحالها لينة بلا اعراض وتحدث عنها ونشف وتبهرك وضعف
فان حدث مع ذلك للعليل تعقب غذايه زيادة حرارة وتلهب وقلق فذلك من اخص
العلامات لهذه الحمى وتحدث هذا العارض منها كما تحدث في الاشيا الرطبة
البالة اذا صبت على الاشيا الحامية من الحرارة والمقالي وما اشبهها فيعود

من ذلك فعلاج هذا النوع ان لم تكن مع عفونة ولا تكون معها مادة تقتضي البدن يسقى اللبن
وافضله لبن النسا وبعده لبن الاتن ويغذى بالمرطبات المغذية والبقول الباردة مثل الاسفاناخ
والقطف والبقلة اليمانية والقرع والاستحمام بالماء العذب الذي قد طبخ فيه قرع وشعير وخشخاش
ونيلوفر والقرع ويدهن بدهن القرع والنيلوفر والبنفسج مع الشمع الابيض المصفى المغسول فان كانت
القوة قوية حلب على بدنه قبل ان يدخل الابزن كلبن امراة او لبن اتان او لبن عنز لان من شان
اللبن اذا حلب على البدن من الضرع ان يرطب ترطيبا قويا فان كانت القوة ضعيفة فيجب
ان لا يستعمل حلب اللبن ويستعمل الابزن ايضا برفق لئلا تسقط القوة مرة واحدة فان
كانوا يشتهون شرب اللبن الحليب وكانت طبيعته الى اللين مائلة فاطعم الى ان يسقى دوغ البقر
الصافي ويكون مقدار ما يسقى منه في اوله عشرة دراهم حتى يبلغ ثلثين درهما وتزيد وتنقص بحسب
ما تقتضيه ... صفته طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر القثا والقثا والقرع
مقشرا من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر ... اربعة دراهم ... ويسقى منه درهمان بنصف
فان كانت الحمى مع عفن فاحذر الالبان كلها واسقه مكانها ماء الشعير بالسرطانات فانه يلين
ثم غذه بلحم السرطان ... صفة استعمال السرطانات يوخذ احياء ساعة تصاد
وتقطع ايديها وارجلها وتغسل بالرماد والملح حتى تنقى من دهونتها ثم تغسل بالماء القراح
ثم ترضض وتلقى مع الشعير كما وصفنا ويسقى من ماء الشعير ... منه مثقال من هذه
الاقراص وصفته لسان الحمل ثلثة دراهم لب بزر ... اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم
طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة والقرع والقثا والخيار حب السفرجل القرع
فان وجدت الغلظ واثارا ردية للقشر ... العضو نفسه بان ذلك انما
للسفاق في العصب ... ماء ... بعض ... وعلة في ... حتى
والحمى فيه او يوجد دهن الاكارع ويلقى فيه شي من قثا ويطبخ قليلا حتى يتجمد ويستعمل
وكذلك دهن الشمع يتخذ بالمرداسنج ... دهن ... او كثيرا او بعضه وكذلك التمريخ
بالدهن الصيني فان اجتزا والا استعمل له هذا الضماد بعد ان يوضع في الماء الحار وقت
الضماد حتى يبتل فيمنع عن ما يقيا نظفه صفته بلح او قثا مرداسنج ...

الكحل

الكحل في الخل ثم يترك حتى يغلظ ثم يلقى فيه او في بارود محرق ونصف اوقية اسفيذاج مربى
في الهاون ويستعمل فاذا كان سهلا فليلقه المرهم الذي لشقاق الشفة وصنعة الخضاب
بالحنا الذي يعجن بماء قد طبخ فيه حرمل فان كان الشقاق في عموم البدن والرجلين وسائر البدن
ويكون من تغلب اليبس عليه فيجب ان يكون العلاج بما يعم نفعه جميع البدن وكذلك شرب دهن
الحل اسبوعا في كل يوم وزن عشرين درهما بشراب ثم يشرب بعده من مطبوخ الافتيمون ويشرب
الدهن بعده اسبوعا اخر ويقصد لاستعمال ما يرطب البدن بالاغذية والاستحمام والتمريخ واما
الذي يعرض عن ضغط الخف فيجب ان يبط النفاخات حتى يسيل منها الماء ثم يطلى ... وحمص
وعفص معجونة بالماء واما تشقق الاطراف من الخصر فيستعمل ... في الحمام وبسطها ولطخها بالادهان
الحارة وتدفيتها بما يقي من البرد فان عرض ذلك في حالة فيجب ان توضع في ماء الرياحين
او في ماء قد طبخ فيه سلق وكرسنة وترمس ونصف بعد ذلك ... مطبوخ مسحوق بشراب
او يطلى بشي من شب مسحوق ... ويعجن بشراب وبعده فان ... عليه ماء قد طبخ فيه
بنج فان مال لون الجلد الى السواد والخضرة فيجب ان يشرط ويضمد بما هو موصوف لذلك
في باب الورم الحار والحمرة في العثرة قال الفاضل جالينوس تلف عليها خرقة مرة
او مرتين ويبل عليها دهن فانها لا تحتاج الى علاج غيره في الثآليل والعقد العارضة
في القدمين من ضغط الخف وفي الايدي من كثرة الاستعمال وهي التي تعرف
بالقرون وعلاجها وعلاج الثآليل واحد وهو ان تقطع منها ما يحتمل القطع بلا وجع
وما يبقى من الاصول فيشرط ويترك فيها الدوا الحاد الموصوف في باب الخراجات
او يطلى بعسل البلاذر فانه يبلغ المراد فاذا سقطت حك الموضع بسمن وملح حتى تقلع
اثارها فاما الثآليل فاذا لم ينقطع مادة خروجها فيجب ان تنقى جملة البدن بالحجم
الفصد والسهل وادويته ويرطب المزاج اليابس في الحكة والبثور في انواع الحكة
والجرب قال الفاضل جالينوس البثور والقروح كلها صنفان منها ما هو خاصة متقرح
ومنها ما يعرض عرضا وما كان انتشاره نفاعا فخلطه احر والاخر خلطه اقل حدة وكل
ايضا في الاعضا الالية للحكة يعرض من ادنى انتشار قبل الاستحمام ومن الم الوسخ او السهر

الانضمام التي هو سوء الاستمرار او للكثرة استعمال الاغذية الرديئة المذمومة الكثيرة
وقد يتلطخ عن موضع الربيع هاتين العلتين والحصف والسعفة والحزاز والقمل والقمقام
علاج واحد وذلك ان تولدها من فضلات حادة غليظة فيجب ان يبدا في علاجها بتنقية البدن
بالفصد والاسهال حسب ما توجبه صورة مزاج البدن والغالب عليه في ذلك الوقت
ويكون المسهل حبوبا ومطبوخات ملائمة ومنها مطبوخ صفته اهليلج وشاهترج وافسنتين
وفاكهة قدر الحاجة ولذلك يوخذ مطبوخ الخيار شنبر وصفته اهليلج اصفر منقى زبيب ابيض
منقى من عجمه من كل واحد جزء يطرحها الى عشرين يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
من مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من الفلوس وزن عشرة دراهم ثم يصفى ثانيه ثم يذر عليه
وزن درهم غاريقون ويشرب ويتبع من ماء عصير الشاهترج الرطب اذا وجد اياما يسيره له
الى الزبل بالشاهترج ما يقصه وبعد هذه التنقيه وتترك الاغذيه المالحة والحريفة
والكثيرة التوابل والعدس والزبيب والباذنجان والتمكسود والمالح ولحم الصيد والنبيذ الا القليل
الماء الرقيق في مزاج كثير بعد تنقيته البدن وتترك الجماع بتة فاذا تنقى البدن بالمسهل فيقبل
فضلاته الرديه يصح هناك ان يستعمل الاطليه اللينة التي سهلها مثل ماء السلق وما اللوبيا
وما الحماص وغساله السمسم المعجونه بالخل ودهن البابونج وحرف البطيخ وما الرمان المز
ويستعمل العصفور بذلك بدلك الحمام بعد العرق فان احتج الى ما هو اقوى فالكرفس
والخل ودهن الورد وما تطبخ فيه الحلبه او شحم الحنظل فان هذه تسكن الحكاك بقوة ولذلك
ما يشرب الحر الرطب وما لما يشرب لذلك الايام حتى يتلطخ برقيق قمنه معجون صفته سنا وشاهترج
جزء بسباهليلج اصفر منقى مثلهما افسنتين مثل الدوا كله مرتين يعجن بذلك ويوخذ منه انضاح لذلك
يوخذ على الدوام الى ان يبرا اهليلج اصفر صبر اسقولوقندريون من كل واحد جزء كثيرا وزرد ورد من كل واحد
جزء غاريقون نلت جز يحبب بماء الهندبا مثل الحمص ويشرب منه على الريق اياما والشربه
حبتان ومما ينفع من ذلك حب الشاهترج يتخذ منه في وقت الذي يوجد منه الرطب صفته
اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر احمر وزن سبعه دراهم سقمونيا وزن
خمسه دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحل السقمونيا ويرش حتى يجف ثم يعاد عليه ماء الشاهترج

ثانيه

62

ثانيه وثالثه ثم يجفف ويحبب ويرفع صفته سعوط لذلك نافع ويعرف بالاهليلج
المركب يوخذ اهليلج اصفر منقى ما كان منه ولحمه ويشرح وينقع في خمر عتيق ما ويصب في انيه
زجاج ويوضع في الشمس في وقت الحر ثلثه ايام ويترك حتى يتحلل قوته كلها في الماء ثم يصفى
ويرمي بالثفل ويترك الماء في الشمس حتى يجف ويوخذ منه من مثقال الى عشرة غلبه سكرا
وقد يتخذ مثل ذلك بالاهليلج والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس فيكون نافعا في
الامراض السوداويه والحكاك والجرب العتيق الغليظ وقد يتخذ ايضا بالاهليلج
الكابلي والافتيمون والنبيذ اذا اخذ من كل واحد قدر الواجب ويتخذ على صفة
اللون الاول ثم يصفى الماء ويجعل فيه صبر وغاريقون ويترك حتى ينفذ الجميع ثم يتخذ منه
اقراص وحبا بنادق ويترك منه السعوط مثل ... صالح النفع يوخذ صبر
الطبيخ ومع ما الجبن في النوع العتيق الردي صفة اقراص البرنكي النافعه
من الجرب ولذلك يستاصل العتيق الردي هليلج وبليلج واملج منقاة وبرنج كابلي يقشر
من كل واحد جزء ... يعجن بماء الهندبا ويقرص ويوخذ منه على الايام درهم او نصف
وللمسهل من العشره الى خمسة عشر الى عشرين بماء حار ويشرب وله نافع مما يستاصل
العتيق الردي ينقع الصبر بماء الهندبا فان كان مزاج البدن يحتمل ان يجعل معه شيء
من الزراوند حمل معه فيكون افضل ويكون في الشربه من الصبر درهم الى مثقال فاذا
لم يحتمل الشارب ادمانه يشرب ثلثه ايام ويترك ثلثه ايام يفعل ذلك حتى يستوفي
عشره مثاقيل صبر او عشره دراهم فاذا عقب ... حالة يزيل ذلك ويعالج النمش ويتبع
من اللون الذي يحدث من السعفة وبعض البدن الزيادة في العضو الاسم مثل دهن
الشرح العذب ودهن اللوز والزبد الطري المحمول ... مما السبب من كيفيه حادة
وعلامه قد يشرب من الرطب العتيق الغليظ دهن الشرح على ما وصفت من كانه ذلك فاخذ
منه على هذه الصفه ... الدهن ... يكون ... كما الاطليه للجرب منه
مخلط الانباط ... بالسفنج والخل ويطلى به ... الى ان يطلى بالخل نفع وله طلاء وسط

والج منتوى اصغر يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به فان تفرح اخذ له حب الاس ونشور
الرمان وعفص يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به وله قوى بالغ ينفع الدمل في الخل بما والملح
ثم يطبخ به حتى ياخذ قوته ويصفى ويطبخ مع دهن شيرج مثله يطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
ثم يصفى ويمزج به وله زنبق مقتول ومحبه سائله ودهن ورد يجمع ذلك كله في الهاون
ويدعك حتى يختلط ثم يستعمل على انه لا يجب ان يستعمل الادويه التي فيها الزيبق مقتول يسير
سائله على العورة والصدر لانه اخذ ما فيه ان وخبث الفضة فتقتل في مرداسنج وعروق
بالسويه يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به وله ايضا خاصية للرطب العتيق كندس
مغرة ثلثة اجزا يسحقان بخل ويطلى به وايضا كذلك وللقوابي جميع الحسنه للحكاك الشديد
نشاف ماميثا ثلثة دراهم نورق درهم نصف درهم يسحق مثل الحمص يسحق بخل ممزوج ويطلى
بعد النورة ويترك ساعة ثم يغسل ايضا للقروح الرطبة المكتنفه تحتها الطين ادمي او مختوم
ثلثه دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق بخل وما العصفر المطبوخ ودهن
ورد ويطلى منه مرارا كثيرة ايضا لهذا النوع يوخذ ما الرمان الحامض سكر ويصفى ويجمع
مع نورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ ثم يطلى في الحمام ويجعل النورق فيه بعد طبخه
ايضا لهذا النوع حضض يذاف بخل ممزوج ويطلى به ايضا للرطب دقيق عدس مقشر
ومغرة يضربان بخل ودهن ورد ويطلى به وله لوز مقشر مر وعفص اخضر يسحقان
بخل جيد ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يطلى به ايضا للرطب منه قاقيا يسحق بخل ويطلى به
الحكة السوداويه ويطلى بخشخاش وخل ممزوج حتى يحمر فالج اخذ دهن بدهن شيرج
ويذر عليه ورق السوس اخضر عفص جزء درهم يغلى في ثلثة اواق دهنا حتى
يذهب اكثره يسحق ويطلى به فان عرض الحكاك في الخصى دون ساير البدن فيطلى بهذا
قاقيا وماميثا من كل واحد جزء صبر نصف جزء نوشادر ربع جزء يسحق مثل الحمص يسحق
بخل ممزوج ويطلى به فان كان الحكاك في القبل والدبر فعلاجه بسبب مغلو وقطران
جزئين سوا يسحق ويحتمل منه قدر دانق درهم يلطخ به حرقه ويحتمل وله [illegible] قد طبخ
فيه حلبه وبزر كتان ويلون قرحة وتحتمل لما ادا كانت الحكة والجرب والشري في الاطفال فعلاجه

الدمل

ان كان قد اتى له سنه اشهر ان يحتجم ثم يستعمل صنع العسل بما قد طبخ فيه ورد ونيلوفر
وبنفسج يابس وشعير مقشر والايتريا الهم دهنه تنقى الرحم مسهل الهليلج وشهنج وسعوف
الهليلج وشيا يسيرا من بزر الاذربايح ويتغاهر السكنجبين ويوخذ الحمرة والكد وترك الجماع فان كان
قد اتى للطفل عشر سنين يحجم ويسقى ما الاهليلج ويسقى ما الرمان المز والخيار والبقله ويبخ
البياض والحريف والملح والتكميد في الدمل والخراجات الكبار والعلاج
من ذلك تنقية البدن بمثل الذي وصفنا مع باب الحكة والجرب ومما يعالج به نفس
الخراج ان يبرد فربما سكن وبدد ويكون ذلك بالادويه المبردة مثل بزر القطونا ودقيق
الشعير وماعنب الثعلب وبياض البيض وما اشبهه فان لم يسكن والخنع فيحتاج الى
ما ينضجه ومن ذلك بزر المرو وبزر الكتان ودقيق الحلبه يجمع بخميره ويضمد به او يحبب
الزبيب التي من عجمه [illegible] يرق عليه ملح ويضمد به او يوخذ تين فيطبخ ويسحق
ويجعل فيه شي من المرداسنج ويضمد به وقد ينفجر الا اذا فاقت الجراحة [illegible] به اي
[illegible] راسها ويدور اسفلها فهو اصلح من التي تنبسط وتاخذ من الجسد موضعا اكبر لان الاول
يدل على صحة القوة التي تجمع وتدفع المدة الى خارج فاما ما يجمع من غير حرب بسرعة
فدقيق مقشر وصابون يجمع بالرفق ويضمد به واقوى منه نوره لم يصبها الما يسحق بشحم
ويضمد به واسرع من ذلك كله لغلا عسل البلاذر اذا طلى به الموضع الذي يريد ان ينفجر
او يوضع عليه حبه من الدوا الحاد معجونه بشحم وهو الدوا الموصوف في باب الثاليل في القسم
الزائد مع باب الجراحات في الشرى الكبار والصغار ان كان حدوثه عن دم صفراوي
ملتهب ودليله ان يكون احمر اللون ويجد صاحبه كربا وغما والعلاج منه تنقية البدن بالفصد
ثم يسقي المطبوخ الذي ينفع منه برد الجوزلي والكشوث والكزبره اليابسه ايا ما يشرب منه
كل يوم ثلثة اواق باوقية سكنجبين حيد على الريق والحمى فان احتاج الى مسهل فمطبوخ صفره هليلج
فاكهته شي من اصول الاذربايح وافسنتين وورد وكشوث وبزر هندبا فان طال الامر فيه
فليسق شيا من عفص مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع يسقى سعوف البنج يوخذ من بزره

درهمين سكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدته ويجمع ويشرب في ثلثة ايام على الريق وقد يوخذ له هذا
الدوا وصفة ايارج فيقرا درهم هليلج درهمين يعجن بسكنجبين ويشرب فان اعيا فينفع الصبر على عنب
الثعلب والهندبا فاذا كان حدوثه من البرد والرطوبة المالحة ودليله ان يميل لونه الى البياض
ولا يشعر صاحبه بالتهاب ولا كرب فعلاجه ان يطبخ الحلبة مع الافسنتين والكاشم جزء بسكرجتين
ويسقى في نبيذ منه دون ثلثة درهم فان احتاج الى مسهل فليكن ايارج فيقرا فان لم ينجع سقي ايضا
الصبر بالهندبا والدارصيني ويطلى البدن بدهن الشعير مرارا فاما الذي في الحصف
هذه العلة حكاك يعرض في البلدان الحارة من كثرة العرق والعلاج منها تنقية البدن بالفصد
والمسهل للصفرا والطلا بالخل بالحمام وليكن معجونا بخل ويوخذ من الباقلي والشعير والترمس
وشي من ورس ويعجن بخل البلح ويطلى او يطلى بدقيق عدس معجونا بالكزبرة وشي من الكافور

الباب الثاني والعشرون في جملة الاورام الحارة والباردة من الرطبة واليابسة والسلع
والدبيلات وحرق النار والما اقول ان الاورام في ظاهر البدن تعرف في الاكثر بالوانها فانها
تكون منها ابيض واصفر واحمر واسود وقال جالينوس الورم الحار يعرف بعظم النبض والبارد بصغر
النبض والرطب بلين النبض واليابس بصلابة النبض ويعرف ايضا بالوجع وحدته فاما اذا كان
الوجع بحرقة والتهاب كان من الصفرا وما كان فيه ضربان وتمدد وحرارة يكون من الدم وما كان
بلا وجع يكون من البرد وسبب الاوجاع في جميع الاورام نضجها وذلك ان الدم يعرض له حال
شبيهة بالغليان والاحتراق حتى اذا كان الدم نضجا وصار بمنزلة الرماد للحطب خف الوجع
ومن الاورام ما يكون صلبا ومنها رخوة ومنها مركب يتركب من خلطين فيتركب لونه لا لون
ويكون ابيض وعلامة سواد او صفرة او حمرة او خضرة واصل ذلك كله الدم يتغير بتغير مجاري
فيكون ورمه دمويا او يصير حارا حادا رقيقا فيكون ورمه مريا او يصير باردا مائيا فيكون ورمه
بلغميا او يصير باردا غليظا فيكون ورمه سوداويا والضربان خاص بالفلغموني لان حيث
في فضول اللحم ويتنزل معه الجلد واما الماشرا فهي الحمرة فان حدوثها في الاكثر في الجلد
لا يتجزأ لانها صفراوية والصفرا اللطيفة القوام حركة وقال ابقراط الفاضل جالينوس في كتاب الى اغلوقن

بس

في تشنج الاعراض اقول ان الحمرة من مرار اصفر كثير محض وحمرة او من مرار اصفر فيه الطم
شي يسير من الدم كما ان الفلغموني ورم يكون من الدم وحده او دم قد خالطه شي يسير من الصفرا
فعلاج الفلغموني ان يبادر الى تنقية البدن بحسب ما قاله جالينوس تنقية البدن كله من الفضول
يكون متى كانت الاخلاط كثيرة بالفصد ومثل الغذا ومتى كانت الاخلاط في البدن ردية فبالاسهال
والقي والاغذية المحمودة والفلغموني مما يحتاج في علاجه الى الفصد وان يخرج من الدم قدر الحاجة
والقوة ويسهل بعد ذلك الطبيعة بما الفواكه والاهليلج والبنفسج واللبلاب في بارد ونحو ذلك وتابع
التنقية من عنز لبث فان كان حدوث هذه العلة في الاطراف من الرجلين والركبتين والحقوين
فاستعمال القي للتنقية اصلح فيه من استعمال المسهل اذ كان المسهل يميل الاخلاط الى هذه
النواحي وبعد التنقية يطلى الموضع بالاطلية المبردة القوية للعضو على دفع المواد عنه
مثل الحنا والموصوف في باب النقرس فان اخذ الاخلاط معه بعض الحرارة مثل البنج والا
فيون والبيروح فان كان وقت دوران البنج والخشخاش ومن لباب الخبز الحواري ضمادا وضمد
به نفع ولذلك عدس معجون بالكزبرة الرطبة اذا جعل فيه شي من كافور نفع فان كان
هذا الورم في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان فلا يجب عند ذلك ان يطلى بهذه الادوية
القوية المبردة الدافعة بل يجب ان يستعمل الحارة والمنضجة من باطن الحسدات
لماهيه مثل الادوية الموصوفة في باب الورم وبما نذكره بعد قليل بما يحلل ولا يسخن
ويستعمل تلك الاطلية المبردة القوية بعد تنقية البدن وبعد نقص مثل ما يتدبر بالغاية
للفلغموني حتى يسكن الوجع والالتهاب بادرت الى العلاج بما يحلل ولا يسخن فانك متى
اغفلت ذلك لم نامن ان تخضر العضو او يسود او يصلب الورم فالذي يحلل من غير اسخان
وقد جرب خصوصا المتخذ من دقيق الشعير والمتخذ من دقيق سويق الشعير المداف
بخل وبما الكزبرة الرطبة فان الفاضل يقول انه دوا عظيم النفع ولذلك يجرب بغير
من ان تخضر العضو او يسود غير انه لا يجب ان يستعمل في اول العلة فانه يجلب على العليل
بليه عظيمة فان عرض سكون الوجع والالتهاب في ذلك دليل ان الخلط قد غلظ او لزوجة
او يكون الخلط قد خرج من العروق وصار في الاعضا الشبيهة فيجب حينئذ ان يطلى

ببزر القطونا مضروبا بالخل لان الخل اذا خلط ببزر القطونا حدث منهما شي يشبه الوجه لان
الخل لما فيه من اللطافه والغوص لا يمتنع ان يصل الى قعر العضو فيبرد الخلط بجمعه ويمنع
المادة ان تنصب اليه وبزر القطونا بلزوجته يمنع الخلط ان يتحلل فان اجرا ولا استفرغ من نفس
العضو بالنطل ولو كان ان مال العضو الى الخضرة او الى السواد بعد ان يستفرغ البدن قد ينقى
فان الفاضل جالينوس يقول انه علة يحتاج الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه ويجب
ان ينقى البدن من ذلك الخلط غاية النقاء ويستعمل فان وجدنا البدن مع كمودة لون الورم ليس فيه
التهاب ولا حرارة ولا العضو نفسه حارا وكانت الحرارة قد سكنت في هذا الوقت من البدن
والعضو فيجب ان يكمد بالماء الحار ويطلى بعدس مطبوخ مخلوط بعسل ودقيق الباقلى معجونا بعسل
فاما ما يشرب فيجب ان يصير بعد الشرط ضماد صفته دقيق الشعير ودهن الشيرج من كل واحد
خمسة دراهم [illegible] درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويستعمل فان مال العضو الى الصلابة
فيجب علاجه من باب تليين الصلابات فاما الماشرا وهي الحمرة فان لم يكن معها ورم
فيجب ان يبدا من علاجها بالحجر المرار الاصفر ما قد ذكرنا في باب الفلغموني وان كانت مع
ورم يرى بالفصد والاسهال ويطلى بالاطلية التي ذكرناها قبل ومما يخص نفعه هذه العلة
ضماد العدس الذي ذكرناه في باب حرق النار واما سائر علاجها فمثل علاج الفلغموني واما
الاورام الحادثة في الاحشاء السخيفة المتشبهة بالاسفنج المعروفه باللحم الرخو التي في الاباط
واصول الاذان واللحيين وربما كان منها في وسط العضد فسبب تولدها ان يكون
انصباب الخلط بدفع الطبيعة وحركة الانسان في البحران نحوه [illegible]
فتبادر الطبيعة الى ذلك الموضع لاصلاح ما حدث هناك فيجري معها الدم وسائر الاخلاط
وعلى من هذا الرخو فيتعلق بما لم تكن من هذه الاورام حدوثه في هذه الاعضا بسبب
ما ذكرناه من الحميات في البدن والزحير في جنبه ودبيلة لان جالينوس يسمي هذه
الاورام في هذه المواضع في جميع كتبه الطواعين والعلاج من ذلك ما وصفناه في
باب الحمرة والفلغموني ومن هذه الاعضا ما ينتفخ عظيما اذا كانت هي التي تولد الرطوبه
والريق اللزج ها هنا الرطوبه في الفم فتكون حول اللسان ويقال [illegible] الطبيعيه في راس

الحري

الحري والحنجره وهي التي تولد المني واللبن ومنها ما يولد رطوبة بلغمية في حوالي العروق
التي حول الامعاء في الورم الرخو المعروف بماء وربما يكون تولده من خروج بلغم او دم في
حاويه مثل الريح التي يتولد في جنوب المرضى حتى ينتفخ وهذه الريح عظيمة اذا انحصر بعض
الاعضا يحدث اختلافا وان حصلت في الجوف احدثت اوجاعا مثل الاستسقا الطبلي وغيره وهي
غير الطبيعة تشبهها جالينوس بالجنوب فاما الريح الرقيقه الصافيه الهوائيه [illegible]
فهي العرض به التي تعين على الهضم ويقوى الجسد ولحزمه وهي التي شبهها جالينوس بالشمال
والعلاج من هذا الورم في اوله بالشد المحكم من اسفله الى اعلاه اذا كان في عضو يمكن
ان يشد فاذا لم يعمل ذلك فليتخذ قطعة اسفنج او لبد مرعزي او قطن لين مبلولة [illegible]
او بماء الرماد او خل خمر ممزوج يوضع عليه ويشد شدا ضاغطا مضطربا [illegible] فان لم يتحلل
يدهن عارضه ثم اربطه مثل ما ذكرنا بعد ان يخلط الخل الذي يجعل في الاسفنج او اللبد شي
من نطرون فاما اذا حدث هذا الورم في العصب فيوخذ شي من ورق الكرنب وشي من
كزبرة واسفيناج ويسحق ويضمد به ويشد صاحبه [illegible] عليه في الورم الصلب
المعروف باسقيروس والخنازير هذا اذا كان خالصا نحو عدم الحس كالاجر له
وما كان له حس فهو [illegible] فاما الخنازير فهي اعضا غددية تصلب وتتحجر واكثر
تولدها في العنق والاباط والاربيات والعلاج منها ان يبدا بالبلغم ثم يستعمل الى ما يحلل
ومن القوي في ذلك مرهم الدياخيلون والدياخيلون فان من شانه ان يحلل [illegible] ويجلب له
العضو حرارة غريزيه تكون بها البرء والدياخيلون قد وصفناه في باب الكسر والخلع ومن
العلاج القوي لذلك ما قد ذكرناه في السلع ويقوى بان يخلط به الزفت واصل السوسن
الاسمانجوني وراوند من كل واحد جزء فيصير منه دواء قوي جيد وله دواء قوي
التحليل جدا يسحق المرداسنج ويسحق الملح ويطبخ بمثله زيتا حتى يغلظ ثم يجعل فيه
مثل الزرنيخ ودقيق الخردل ويضرب حتى يختلط ويستعمل او يلين الورم [illegible] بالمخ
ويحج مع مرداسنج ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ ورق الدفلى ويطبخ حتى يتهرا
ثم يسحق ويضمد به وكذلك يحب له ان يزن الخل المجلوب من البادية ما داوم بها ما يتحجر منه

ولا فيها ويدخل فيه فينفع نفعا عجيبا الورم الصلب المعروف بالسرطان هو ورم ٢٨٣
صلب حاس يبتدي صغيرا ويكبر ويكون فيها يشعله نار تشبه ملتبسة بالاعضا
مثل العصب والعضل والعروق وعند الساعرو في كثرة حضر يمتلي دما اسود والعلاج
منه تنقية البدن دايما بالحجر السودا وتلطيف الغذا واجتناب ما يولد الاخلاط السودا ولا بد
فانه متى اعتل ذلك يزيد او تقرح والجيد ان يبرد نفس العضو دايما بما يستعمله بعد ذلك
تقرح لم يكد يقبل علاجا وحدوثه في النسا الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال [illegible]
والاحليل والوجه ومن الطلي لباب الخبز ولسان واسفيناخ من كل واحد بعضهم جزء
او بخوخ وصبر مغسول من كل واحد درهم يخلط مدقوقه بنخوله ويطلي اذ لم يكن
تقرح بدهن ورد وان كان قد تقرح يذر منه يابسا على القرحة ويطلي حواليه منه
معجونا بدهن ورد وذلك اذا تقرح ويطلي للسرطانات في المعتدة والدم مع [illegible]
[illegible] بما النيلوفر او الخس او بزر القطونا ويحل مع دهن ورد ويستعمل في
الورم الصلب المعروف بالسلع هذا الورم خراجة صلبة يخرج بين الجلدين والعلاج ما دامت
صغيرة [illegible] الملينة والمحللة حسب ما قد ذكرناه في باب تحليل الصلابات والاورام الحادثة
في المواضع [illegible] او صلاح المفاصل ومن الادوية التي قد جربت [illegible] العلة ٢٨٤
ان يطلى الاسن بخل ثقيف ويصبر به او تضمد برماد اصول الكرنب معجونا برفث
ملينا بزيت او نصير بورق بابلي مغشا ملينا ومن القوي له مرهم الاربعة وهو
[illegible] الباسليقون وصنعته شمع وراتينا وشحم البقر ودهن اجزا سوا [illegible] ويجمع
[illegible] يستعمل فان كبر ولم ينحل منه الادوية فيحتاج الى ان يخرج بالحديد بعد
الحيلة علاج له معه فانه متى لم يخرج ذلك معه عاد في الدوام [illegible] هو
[illegible] تولدها في الكثر الامر عن ضعف الهضم وسو الاستمرا اما بسبب [illegible]
يكون تولدها من [illegible] والهم والفكر فيكون بسببه ان هذه الخواطر تولد في مزاج [illegible]
البدن تبرد لذلك فم المعدة بالاشتراك ويضعف الهضم [illegible] تكون بسبب الغذا
سوا الاستمرا والاشيا التي تولد منها هذه العلة في الاكثر فيحتاج من ذلك نجم الحوبات

غليظ

MS Arabic 404

مـ دبيج ما نعليظ الدم وعلاج النوع الاخر

لعارض محبه و مخرج عصبه من الفقار بالادهان الح

الفالج فاذا احرا ذلك والا نعالجه علاج الفالج ذ الدن

علاج بصره العله ——— في الاختلاج والعطاس الن

لحرك الطبيعه فيه الفضول الرديه عنها وكذلك

والقشعريره دليلا على الامتلا ولها وللاختلاج الكثرانا

لحل نتر . فذ لجح فيه فوتنج ومرزنجوش ثم لمزه